
فلاش
كتب الجيب للأذكياء
66
www.7akawyna.com
مرمورية
سر نور الزمان
خالد الصفتي

روايات مصرية للجيب

سرّ نور الزمان

خالد الصفتي

التاجر « مهران » يمتلك شيئًا
له قيمة كبيرة ...... ويفقد هذا الشيء فجأة ..
ما هذا الشيء ؟
وكيف فقده ؟
وهل يسترده ؟
اقرأ « سر نور الزمان » واستمتع بحوادثها
الشيقة !



متعة • ثقافة • تسلية

لجميع الأعمار

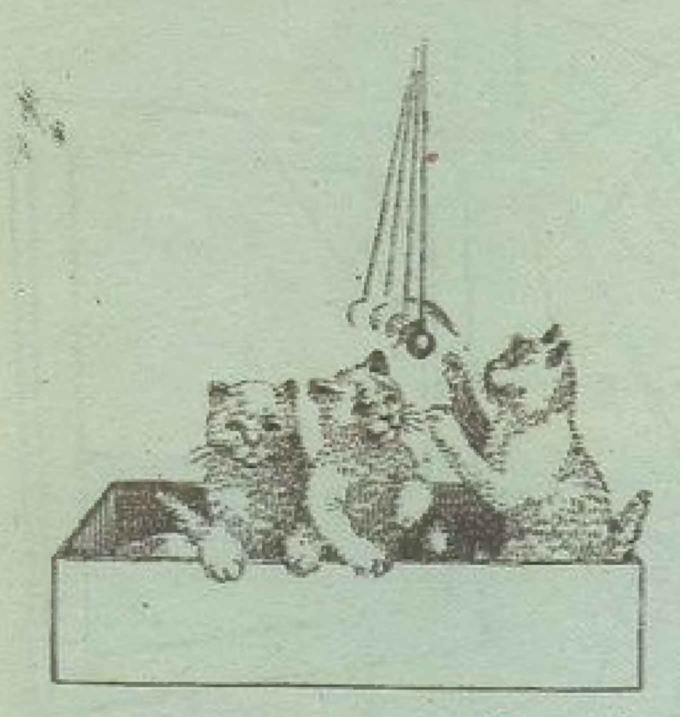
ثمن في مصر
٣٠٠

وما يعادله بالدولار
الأمريكي في سائر
الدول العربية والعالم





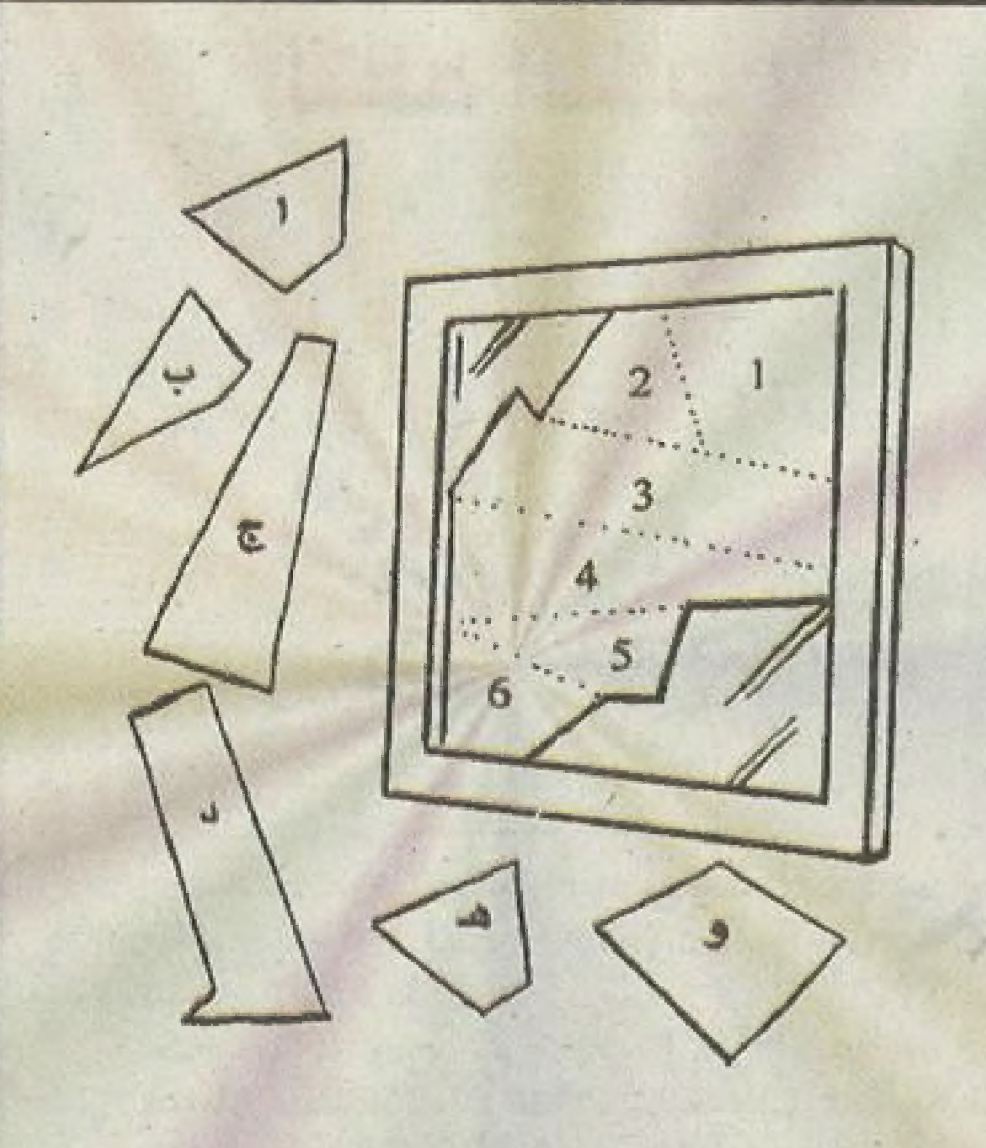
القطط الثلاث !



كان صاحب حانوت يبيع الحيوانات الأليفة يحاول إقناع والدتين وابنتين دخلن الحانوت بشراء ثلاث قطط معروضة فى (الفاترينة) .

وتمت صفقة البيع ، وعادت كل من السيدات إلى المنزل حاملة قطتها ، ولم تتقاسم إحداهن قطتها مع الأخرى . ولم يكن فى الحانوت إلا القطط الثلاث هذه .. فكيف يمكن أن تمتلك أمّان وابنتان ثلاث قطط بواقع قطة واحدة لكل منهن ؟!

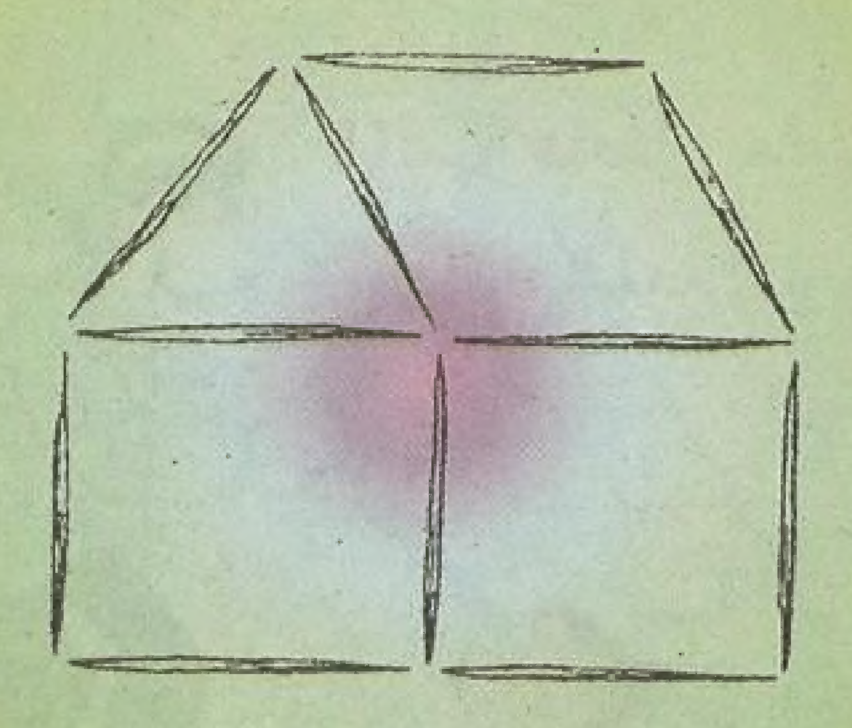
الدرجة : 10



ضع كل جزء من الزجاج المكسور فى مكانه الصحيح .

الدرجة : 10

الشرق والغرب

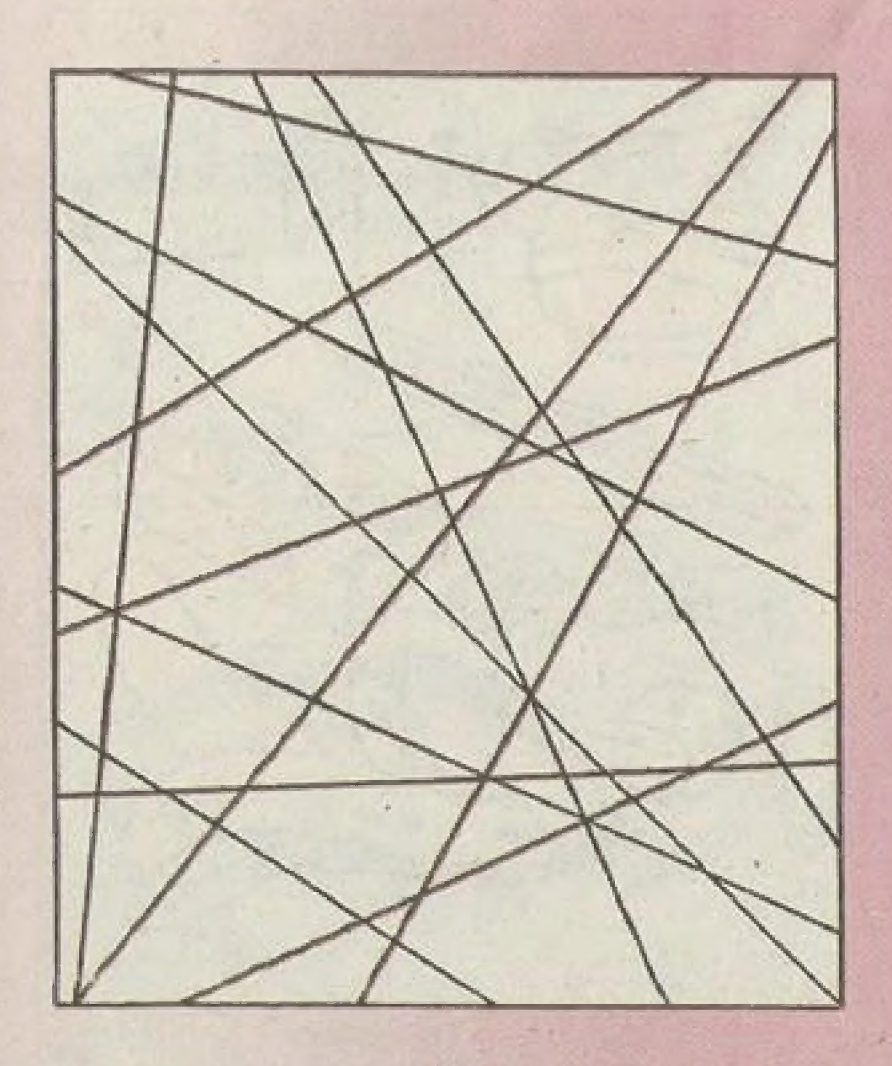


هذا المنزل مكونٌ من العُصي اليابانية.. وهو يواجه الغرب .. هل تستطيع بتحريك عصا واحدة فقط جعله يواجه الشرق ؟

الدرجة : 10

فراش مع المهن الضاحكة





استخدم خمسة ألوان فى تلوين هذه المثلثات ، بحيث لا يجاور أى لون .. نفس اللون .. أى لا يجاور الأخضر أخضر مثلاً .. وهكذا .

الدرجة : 10



انظر إلى هذه الأشياء ودقق فيها جيدًا لمدة دقيقة كاملة ، ثم أغلق الصفحة (أو الكمبيوتر) واذكرها كلها !


في
النظارة السوداء !
خالد الصفتي

برغم كل ما تعرفونه عن الدجوني، وبرغم كل ما يقال عنه إلا أن به بعض المزايا الواضحة..



كنت أظن أن هذه المقولة مجرد شعار إلى أن بدأت أحس بمعناها هذه الأيام ..




والناس اللي بتقرا
أنواع. منهم اللي
بيقرأ عشان يذاكر
دروسه ...
تصوّروا.
جغرافيا


ومنهم من يقرأ
حبًا في الثقافة. أو
احتجاجًا على كثرة
إعلانات التليفزيون.


ومنهم اللي
بيهرب بالقراءة من
اضطهاد أبيه له ..
وتسفيه تصرفاته
الدائم ..

إيه يا دجموني يا بني اللي بتعمله ده ؟
بتقرأ إزاي في الإضاءة الضعيفة دي ؟



في الحقيقة يابني فيه سؤال كان نفسي أسألهولك من زمان !

اسأل ياماما.






لأطبعًا.. بس النظارات السوداء تُلبس في الشمس فقط يا دجوني.


ياماما النظارة السوداء أصبحت جزءًا من شخصيتي..


ومال النظارة ومال الشخصية يا دجوني ؟


أصلي في مرة قرأت رواية (النظارة السوداء) لإحسان عبد القدوس فأعجبني أن تلبس البطلة نظارة سوداء...
من يومها قررت أعمل مثلها!


جرس الباب
أما أشوف
مين ..
ترن
ترن


صلاح ؟
أهلاً..
ده صلاح
يا دحموق.


أهلاً صلاح،
وحشتني، عملت
إيه في الفترة
اللي فاتت ؟
الحمد لله ...





وفي الخارج..

ح نعمل إيه
يا صلاح..

إيه رأيك
نلعب.


نلعب إيه وإحنا صغيرين؟
نلعب كورة.

بسيطة.. إيه رأيك تقف في الجون وأنا أشوط عليك.

لكن إنت عارف إني مش باعرف ألعب كورة خالص.

خلي بالك.. أنا ح أشوط وانت عليك تصد الكورة.

وأنا مستعد يا كابتن..



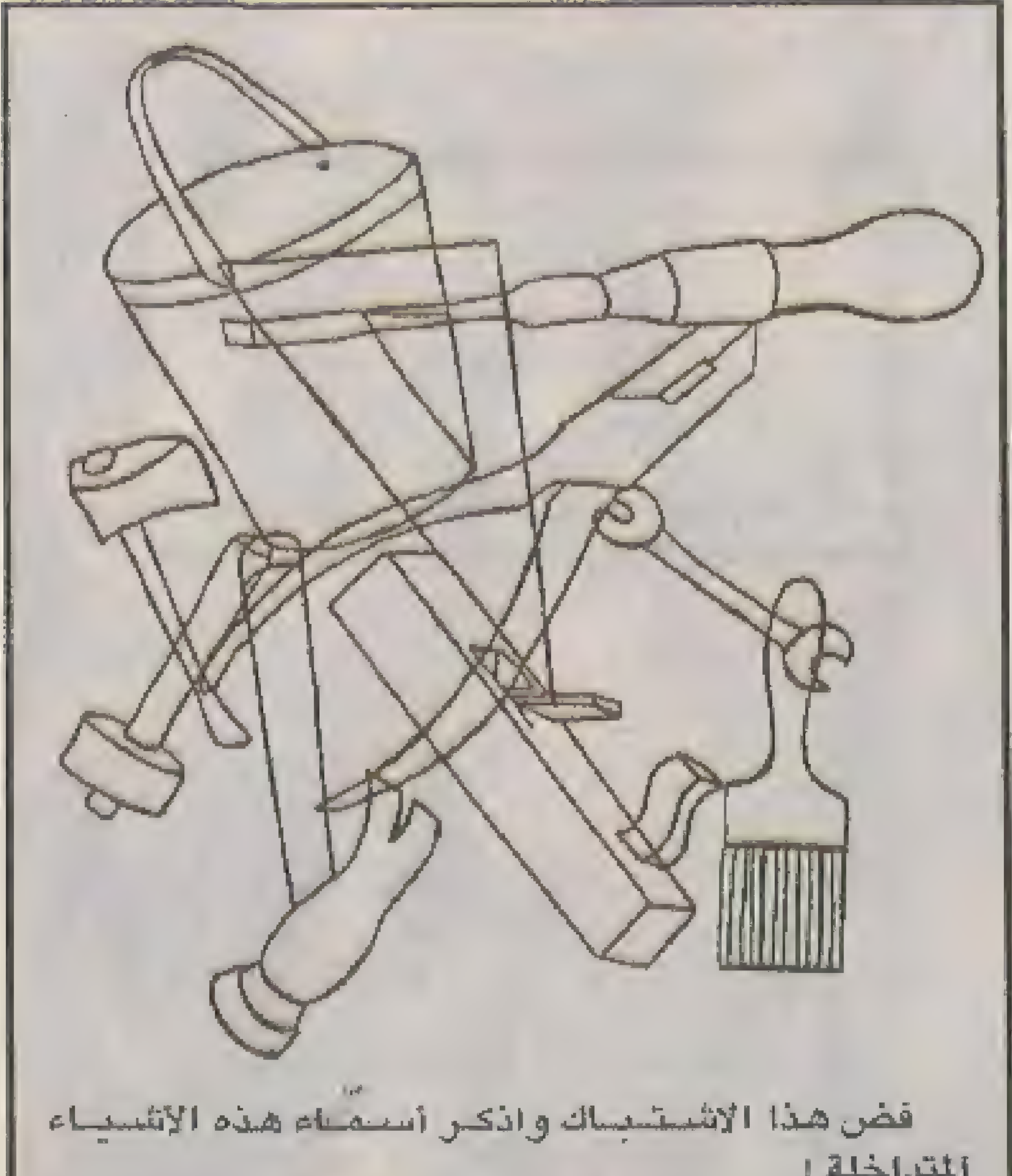

كراش


النظارة!


آسف يادجوني
لأني حطمت
نظارتك ..


آسف؟! انت
فاكر إنك حطمت
نظارتي؟!

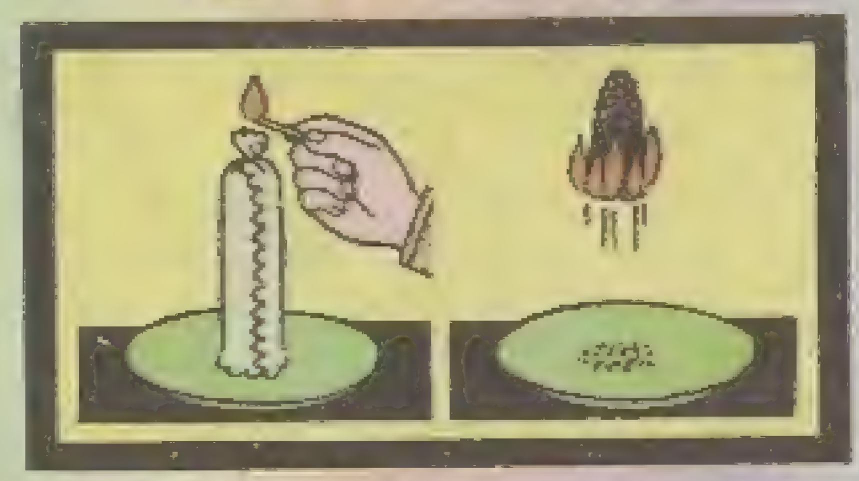

انت حطمت
شخصيتي !
الحقوووني



فض هذا الاشتباك واذكر أسماء هذه الأشياء المتداخلة !

الدرجة : 8

منطاد "منجولفيه"



كون أنبوبة بالاستعانة بفوطة مصنوعة من الورق ، ثم ابرم أحد طرفيها حتى يتسنى إحكام غلق هذا الطرف . ضع هذه الأنبوبة عموديًا في صحن ثم أشعل طرف الأنبوبة ، تشاهد أنه بينما يحترق الجزء السفلي من الأنبوبة فإننا نلاحظ ارتفاع الأنبوبة ذات الرماد ببطء إلى أعلى .

تقوم النار بتسخين الهواء المحبوس داخل الأنبوبة الورقية وبالتالي يتمدد هذا الهواء . هذه الأنبوبة الخفيفة الرماد شأنها كشأن البالونة ترتفع هذا الارتفاع المدهش المحير . والسبب : أن الهواء الساخن لا يمكنه الخروج من الجانب الآخر ويكون خفيفًا جدًا بالنسبة لهواء الوسط المحيط . ونحن ننصح بعدم استعمال أنواع الورق المتميزة برقتها أو نعومتها لما تتميز به هذه الأنواع من الورق بالخفة الزائدة لوزن الرماد الخاص بها ولذا تفقد خاصية الالتصاق المطلوب تواجدها في الأنبوبة عند احتراقها .



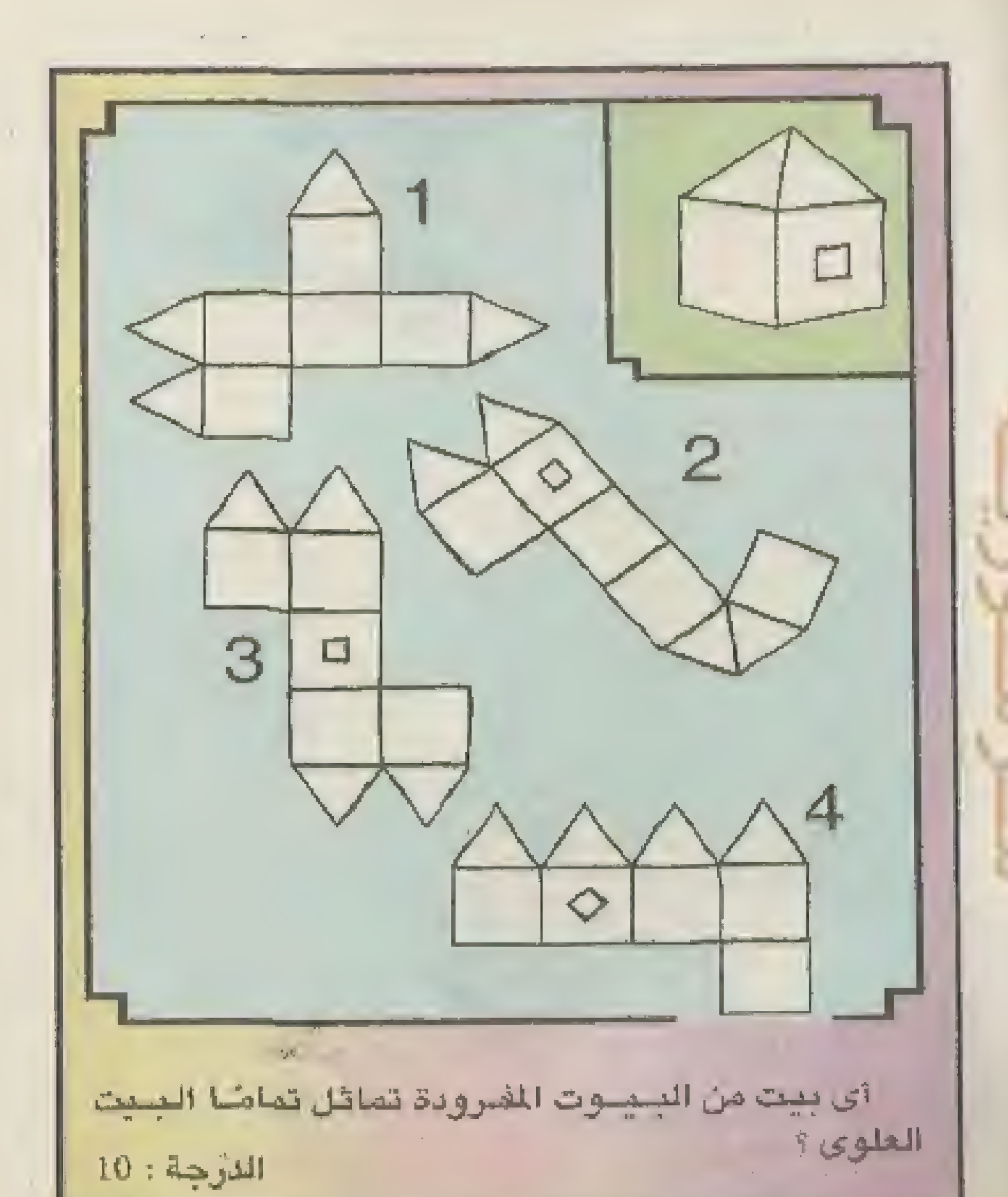
انظر إلى هذه الأشياء ودقق فيها لبعض الوقت ، ثم أغلق الصفحة (أو الكمبيوتر) ، واذكر أسماءها واحدًا واحدًا .

الدرجة : 10

فزورة

جالسة على الأرض ولها
ألف جناح .. ما هى ؟

الدرجة : 10



أى بيت من البيوت المفرودة تماثل تماماً البيت العلوى ؟

الدّرجة : 10


ست البيت الواعية
«قلب» «رقة»

اختبر معلوماتك



من هو الشاعر الذى مهد لقيام دولة باكستان ؟

الدرجة : 5


ست البيت الواعية
تطبق الديمقراطية والاشتراكية
في آن واحد!



لكي تحسب عمر هذا الرجل ، أحصِ عدد السنوات المكتوبة على وجهه !

الدرجة : 5

قطعة الخشب الساكنة



اعقد الطرفين النهائيين لدوبارتين بحيث يكونان من نفس السمك والتخانة حول قطعة من الخشب أو أى جسم ثقيل . علق قطعة الخشب باستخدام إحدى الدوبارتين ثم اجذب من الطرف الآخر .. والسؤال الآن أى طرفى الدوبارة ينقطع عند الجذب ؟

وإذا تم الجذب ببطء فإن تأثير الجذب بالإضافة إلى وزن الجسم يعملان على الدوبارة العليا .

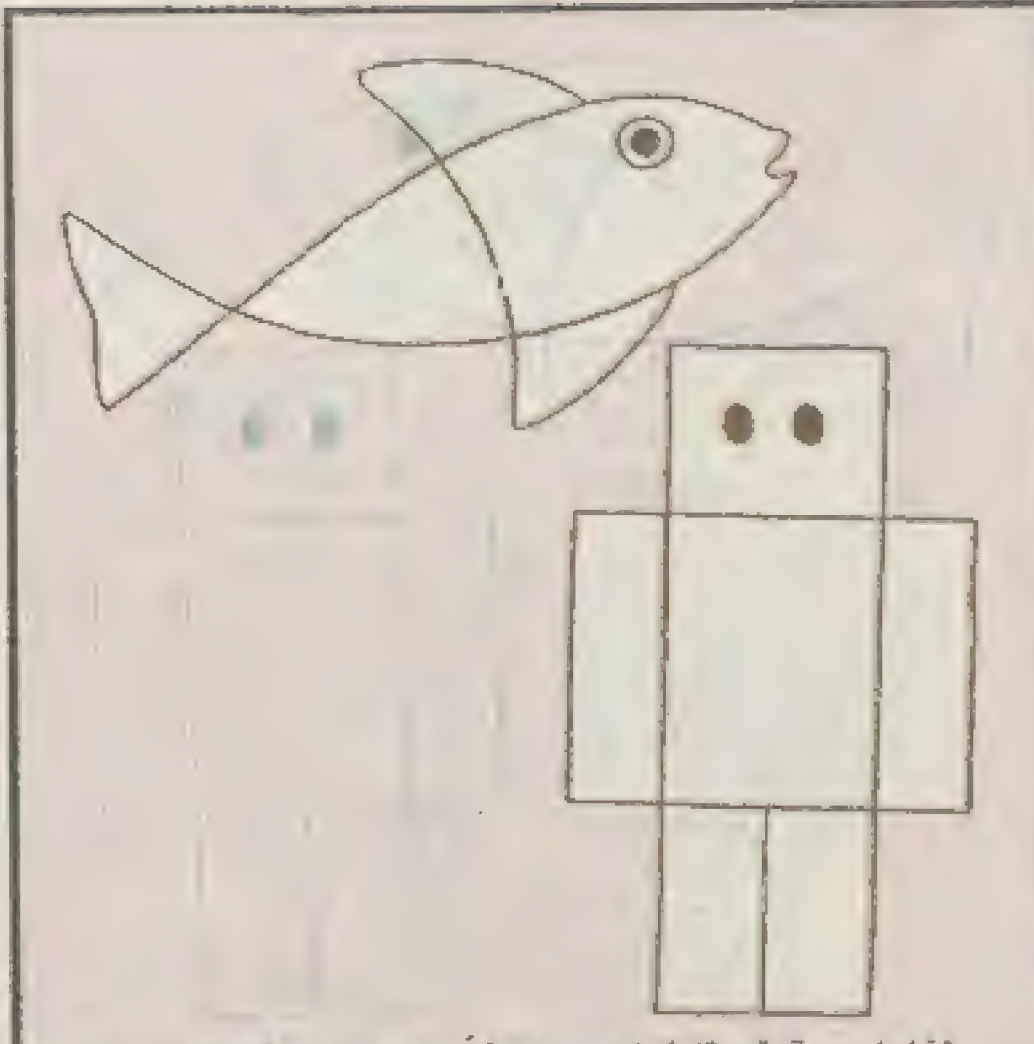
أما إذا كان الجذب دفعة واحدة قوية ومفاجئة فإن القصور الذاتي لقطعة الخشب على توصيل كل القوة إلى طرف الدوبارة العلوى وعلى ذلك تنقطع قطعة الدوبارة السفلى .


3
2
1
المربع
الصحيح
4
مربع واحد من هذه المربعات ينطبق على الرسم ..
فما هو ؟
الدرجة : 10

فزورة

يأكل كثيرًا .. ولا يشبع
أبدًا .. ما هو ؟

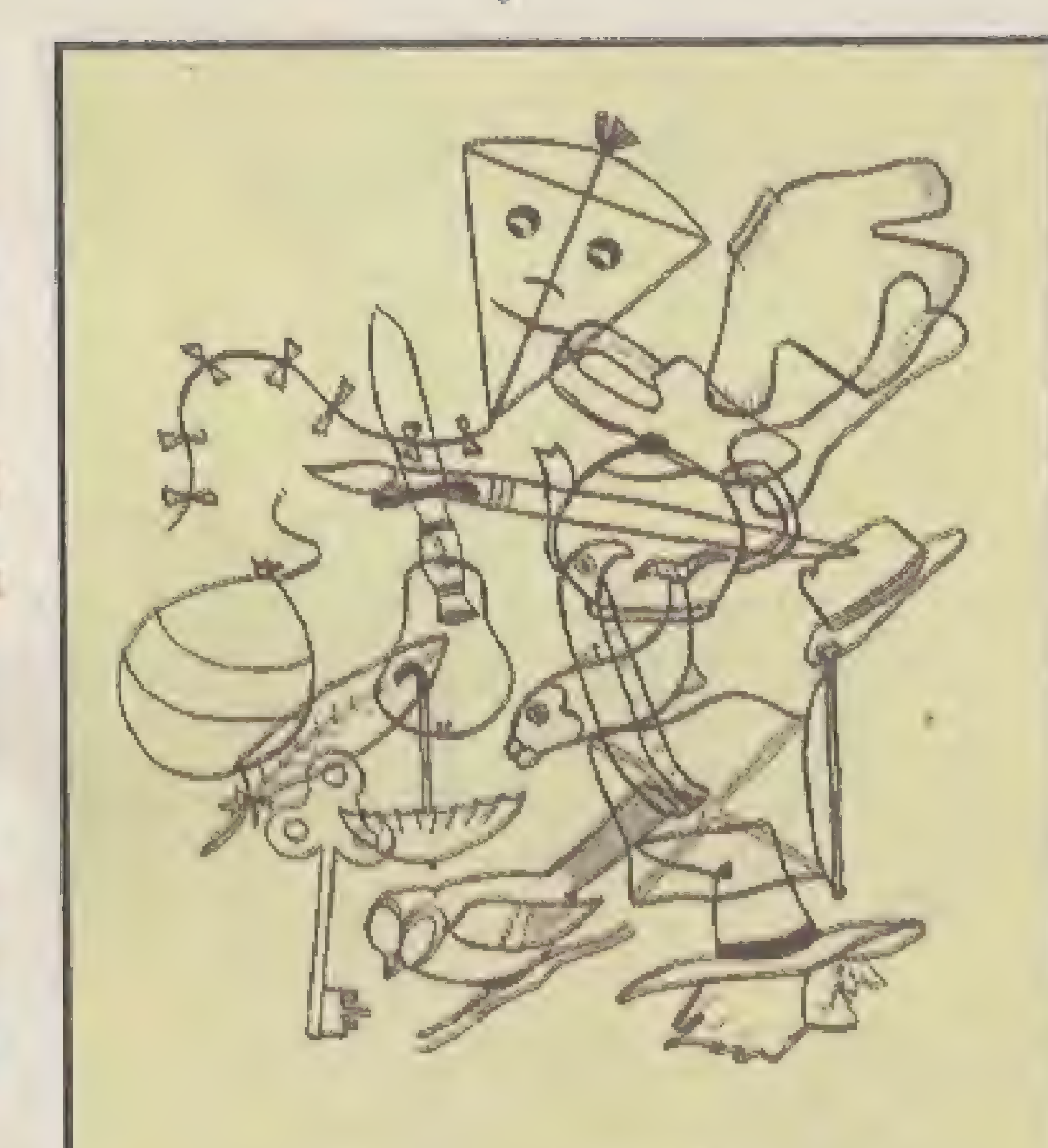
الدرجة : 10



تناول ورقة وقلماً رصاصاً ، وحاول أن ترسم هذه السمكة بخط واحد دون أن ترفع القلم عن الورقة ، ودون أن تمر على أى خط مرة ثانية ، ودون أن تتقاطع مع أي جزء من الخط .

بعد أن ترسم السمكة ، حاول أن ترسم بالطريقة نفسها الإنسان الآلى (الروبوت) تحت السمكة .

الدرجة : 10



فض هذا الاشتباك واذكر أسماء هذه الأشياء .

الدرجة : 10


فطومة
وميدو
وسوزي
جريمة
على الشاطئ
خالد الصفتي

الجوّ هذه الأيام بشع .. الحرارة فظيعة والرطوبة
شنيعة .. والجلوس في المنزل في هذه الأحوال
ضرورة ملحّة .. إلّا إذا كان الخروج بسبب واحد
فقط .. **المصيف !**


المصيف.. وليه لأ ؟!


ماما.. نفسي أروح المصيف وأهرب من جودة.. ممكن ؟
أيوه يابنتي.. لكن..


لكن إيه يا ماما ؟! مش أنا بنتك حبيبتك ؟


حاضر يا فطومة .. من عينيّ .. إنتِ عارفة إني ما أقدرش أرفض لك طلب !

هيييه

لمت فطومة أغراضها، وهمومها.. وشدت الرحال مع والدتها إلى عروس البحر المتوسط.. أجمل مدينة في مصر.. الإسكندرية..



ولم تطق صبرًا عندما وصلت إلى الفندق.. فتركت
والدتها هناك، وتوجهت من فورها إلى شاطئ
البحر لتمتع نظرها بطقوس المصيف..



ياه ! أجمل وأصعب لحظة .. النزول إلى الماء ..



وفعلاً.. غاصت فطومة تحت الماء بسرعة..
ثم خرجت من الماء فجأة !




سوزى ؟ مش ممكن .. جيتى
إسكندرية إمتى ؟


وصلت إسكندرية أنا
وميدو أمس .. وانتِ ؟


أنا وصلت النهاردة مع
ماما .. أمّال فين ميدو ؟

أنا هنا .. جنبك بالضبط !!




قاعدين في إسكندرية قد إيه يا ميدو ؟
إن شاء الله أسبوع .. سبعة أيام في الجنة !


غريبة .. واحنا كمان .. الظاهر
إن ده موعد شائع !!


ما تيجوا تقيموا في الفندق اللي احنا فيه ..
للأسف مش ممكن ، عشان ..



مشمش
انت فين؟


ابني .. ابني تاه
منّي ..


اهدئ ياسيدتى ، واحكى لنا.. ماذا حدث بالضبط ؟


مشمش كان بيلعب أمامى على الشاطئ.. وطلب منى ساندويتش .. بمجرد أن استدرت لأحضره وعدت إليه لم أجد له أثراً...



مفيش وقت يسمح بأيّ
حاجة من دى.. ده اختفى
فى لحظة واحدة !





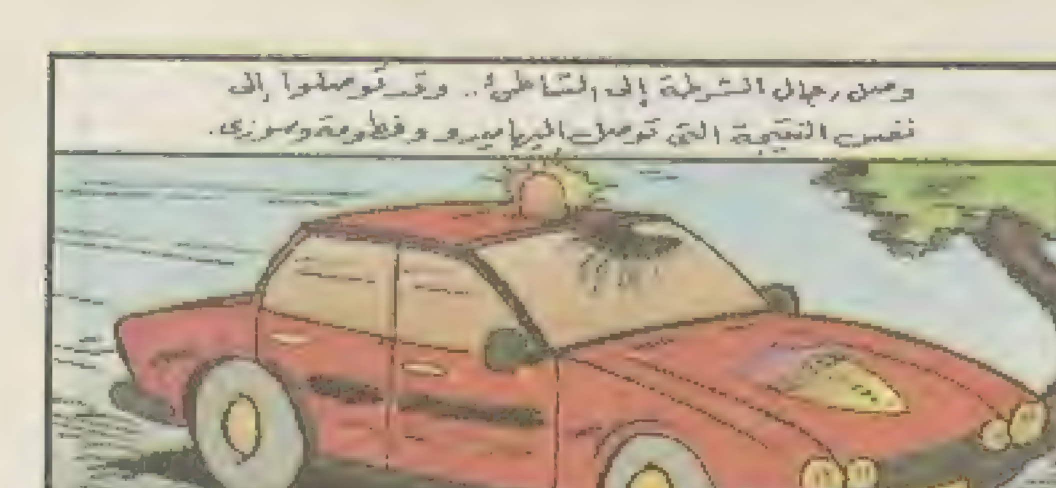

ميدو .. هى دى المنطقة اللى كان بيلعب فيها مشمش ..


ماحدّش يقرّب منها لحدّ ما افحص الرمال دى ..





بالضبط .. من الواضح إن (مشمش) اتخطف ..



في المساء..

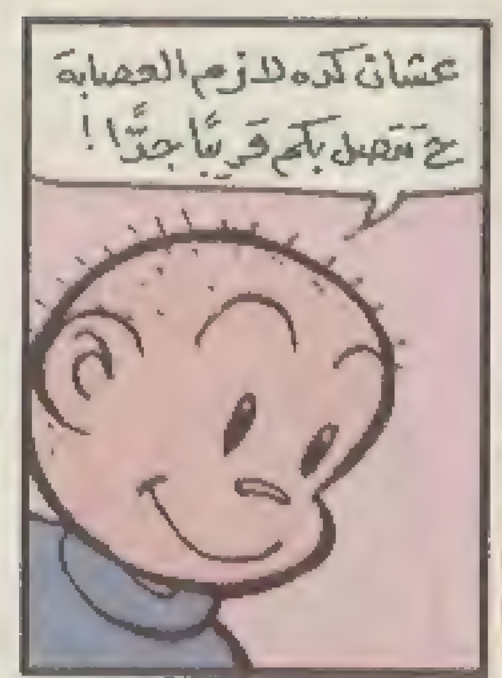
والد هشمش بيشتغل إيه يا مدام؟


عنده محلات لبيع
الذهب والجوهرات.


يبقى كده العملية
وضحت تمامًا..


دي عملية اختطاف واضحة
وغالبًا من أجل طلب فدية
محترمة..


بس احنا عمرنا ما كان لنا أعداء..
مين بس اللي ح يخطف مشمش؟


عشان كده لازم العصابة
ح تتصل بكم قريبًا جدًّا!


ولأن العبقري ميزو كان
يعرف الموعد!!


آلو.. مين؟ ابني.. مشمش؟
انت فين يا حبيبي؟

أيوه يا هانم .. مشمش عندنا
في أمان .. إذا كنتم تحبوا تشوفوه
تاني .. حضروا خمسمائة ألف
جنيه ..

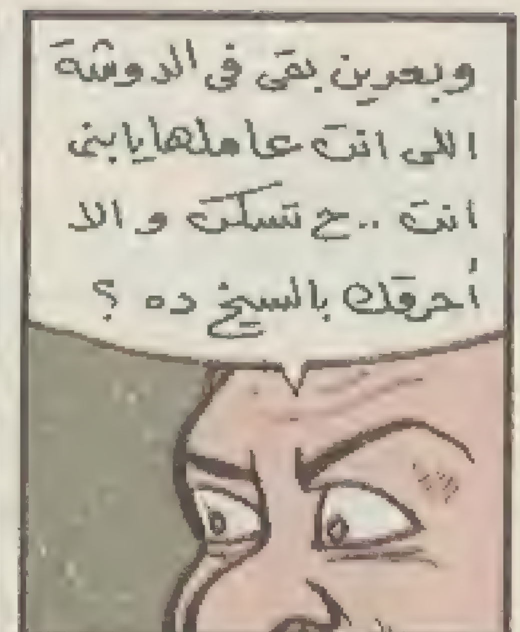




في هذه الأثناء في غرفة عمليات الشرطة ..

العصابة كانت بتتكلم من تلفون محمول ..
وأكيد مسروق ..







حرام عليك ياعمو .. أنا عملت لك إيه ؟!

طيب اخرس ..


لكن أنا عاوز أروح ماما من فضلك يا عمو ..


لو كانوا بيحبوك يدفعوا المبلغ اللى طلبناه ..


عودة إلى أم مشمش .. والأصدقاء ..
تفتكرى يا طنط العصابة دى كانت متتبعاكم من القاهرة إلى الإسكندرية ؟


دى نقطة مهمة فعلاً ياميدو .. ممكن ده يكون فى صالحنا ..


ياجماعة العصابة ممكن تتصل تانى لتحديد موعد ومكان دفع الفدية ..


وفعلاً ..


انخلع قلب الأم وهى تلتقط سماعة الهاتف ..
ازى الحال ..


حمار إيه يا جدع انت؟
مش هنا الشفخانة؟
لأ.. النمرة غلط..


بعد لحظات.. وصل رجال الشرطة..
لما العصابة تتصل بيكي ابقى هاوديهم في كل طلباتهم.
أيوه لكن..



ما تخافيش يا هانم
مستحيل يشعروا بأى
شيء..

فى تلك الأثناء..

ممكن أهرب
من الشباك ده.


إه..إه.


الشباك عالي.. بس على مين ؟


إه!! أخيرًا أقدر أهرب ..
هوب!

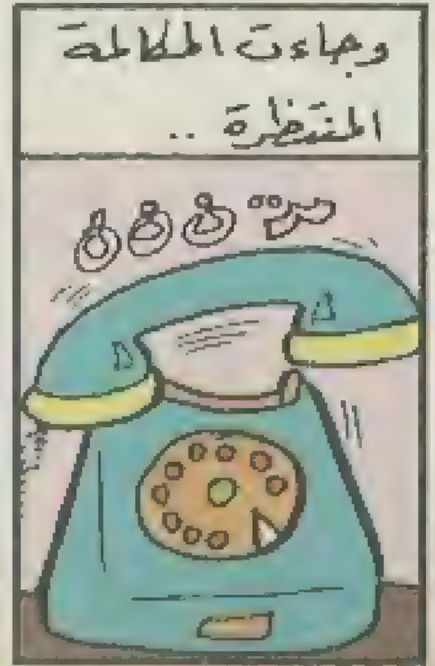

أخذ مشمش يجري.. ويجري..


لكن
أووف


ها ها ها..


يا بني إنت صغير على
الحركات دي..


ادخل .. ادخل أحسن ..


وجاءت المكالمة
المنتظرة ..


أيوه ياهانم.. أخبار فلوسنا
إيه..؟ اوعى تقولى السوق نايم
ومفيش سيولة !!

بس دى الحقيقة .. وكمان والد
مشمش مسافر خارج البلاد .. أتصرف
ازاى ؟

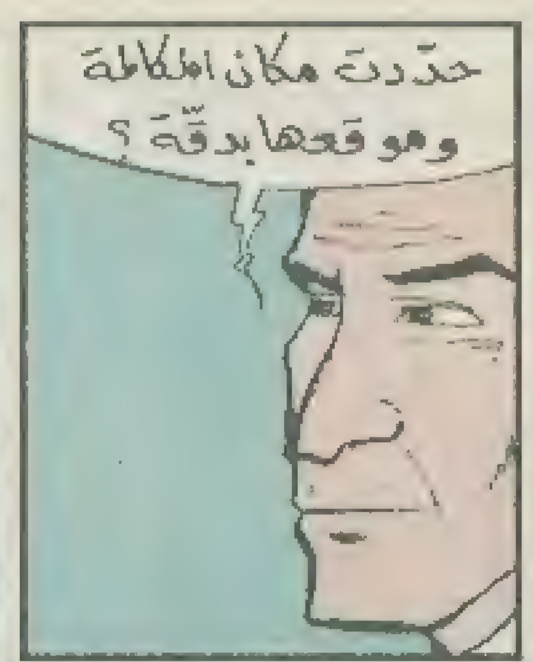





دى حكاية تانية ..
مش وقتها دلوقت ..
مع السلامة ..


الله يسلمك ..


فى نفس اللحظة فى غرفة عمليات الشرطة ..
المكالمة تمت بـرضه من هاتف محمول، باسم
عادل نشأت حنا.. واضح إنه مسروق من صاحبه.


حددت مكان المكالمة
وموقعها بدقة ؟


فى أكثر شوارع الإسكندرية
ازدحامًا.. شارع خالد
ابن الوليد ..


ده ذكاء من العصابة ..
لأننا مستحيل نقدر نحدد
شخصياتهم فى هذا الزحام..


فعلًا يا فندم .

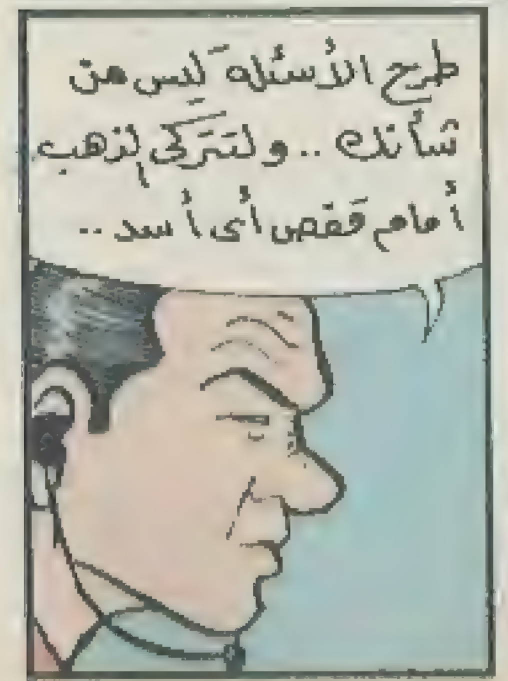

كانت الأم منهارة تمامًا..
يا ترى ح تعطيهم الذهب يا طنط ؟


طبعًا يا حبيبي.. الضنا مفيش أغلى منه..


رن جرس الهاتف فى منزل والدة مشمش..
أنا إيه اللى يضمن لى إنكم ترجعولى ابنى لو أعطيتكم الذهب اللى طلبتوه ؟
كلمة الشرف يا هانم.. وكمان المنطق.. لأننا مش ح نستفاد حاجة لو قتلنا الولد.. هو نفسه مش عارف هو فين ولا إحنا فين !


كان ميدو يستمع من سماعة أخرى.
خلينا في الجد..
الذهب المطلوب أن تضعيه في حقيبة سوداء، وتتركيه بجوار قفص الأسد في حديقة الحيوان ...

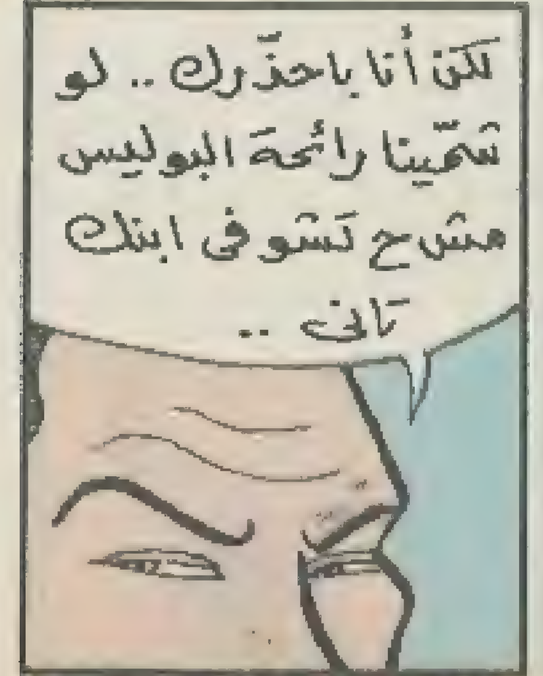

قفص الأسد؟ أي أسد؟
وليه المكان الغريب ده؟


طرح الأسئلة ليس من شأنك .. ولتتركي الذهب أمام قفص أي أسد ..


من فضلك، عاوزه أشوف ابنى قبل ما أترك حقيبة الذهب ..


بمجرد استلامنا للذهب ستجدين ابنك أمامك اطمئنى ..


متشكرة .. أنا تهمنى سلامة ابنى .. والفلوس مش مهمة أبدًا ..


لكن أنا باحذّرك .. لو شمّينا رائحة البوليس مش ح تشوفى ابنك تانى ..

توجه ميدو إلى قسم الشرطة ..

أعتقد ياحضرة الضابط إن بعض أعوانهم سيراقبون الحديقة كلها.. لذلك اقترح عدم تواجد رجالكم عند تسليم الذهب..

إزاى ؟






صحيح إحنا مازلنا أطفالًا
يا حضرة الضابط.. لكن خبراتنا
فى المواقف اللى زى دى
واسعة جدًّا..


ياه.. أفهم من كده إنكم
واجهتم مجرمين
وعصابات قبل كده؟

بالضبط.. ونعرف إزاى نقوم بأعمال
المراقبة، والتتبّع.. علاوة على
إن العصابة لا يمكن تشك فينا...

في نفس الموعد كان الأصدقاء يلهون أمام قفص الأسود ..

عااا!!!



طبعًا لازم يخوّف يا سونى ، لأن
الأسد من الثدييات أكلة اللحوم..
وهو حيوان مفترس ..



بالعكس .. الأسد حيوان
كسول .. لا يتعب نفسه
فى مطاردة فريسته
إذا لم يستطع القبض عليها
فى الحال ..

والأسود هي القطط الوحيدة التي
تعيش معيشة اشتراكية في جماعات..
تتكون كلا منها من ذكر بالغ واحد أو
أكثر.. وعدة إناث و أشبال..



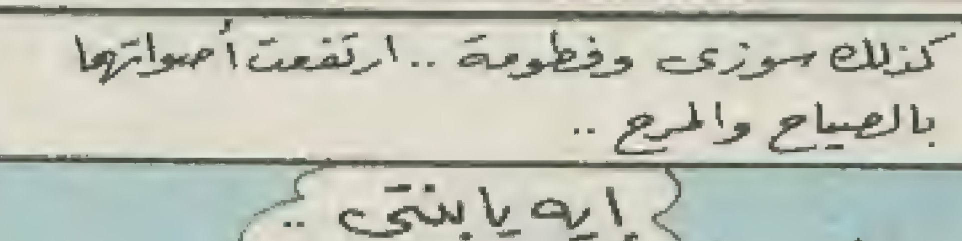


لم يفت ميدو - برغم حديثه مع الفتاتين - أن يلحظ تلك التحركات المريبة من بعضهم ..





اندمج ميدو في معاكسة الأسد كأى طفل ..





وفجأة .. دخلت والدة مشمش تحمل حقيبة كبيرة سوداء ...





في نفس اللحظة التي تركت فيها والدة (مشمش) الحقيبة..
توتر الرجل الذي كان يقرأ الصحيفة.. ولم يفت هذا على ميرو..

حلو!



فجأة تصاعدت أبخرة كثيفة.. غطت المكان..

كح كح كح..

يا جماعة خذوا بالكم حدّ يقف عند الباب..


وحجبت الرؤية .. وانتزعت الدموع من الأعين ..
فطومة .. إنتِ فين ؟
سوزي هاتي إيدك.

بعد دقائق .. انقشع الغبار .. وتلاشت الأبخرة ..

كح كح .. إيه اللى حصل يا جماعة ؟

عا!!!!

كح




قصدك إيه بالخطة العبقرية يا ميدو ؟


العصابة ألقت بغازات المسيلة للدموع حتى تلتقط الحقيبة دون أن يراهم أحد ..


ياه .. فعلاً .. محدّش شافهم .. ولا حتى الأسود !


شيء غريب فعلاً ..



وأصابت الحيرة رجال الشرطة ..

كل دول خرجوا من بيت الأسد فى وقت واحد؟!

وبعدين .. نعمل إيه ؟

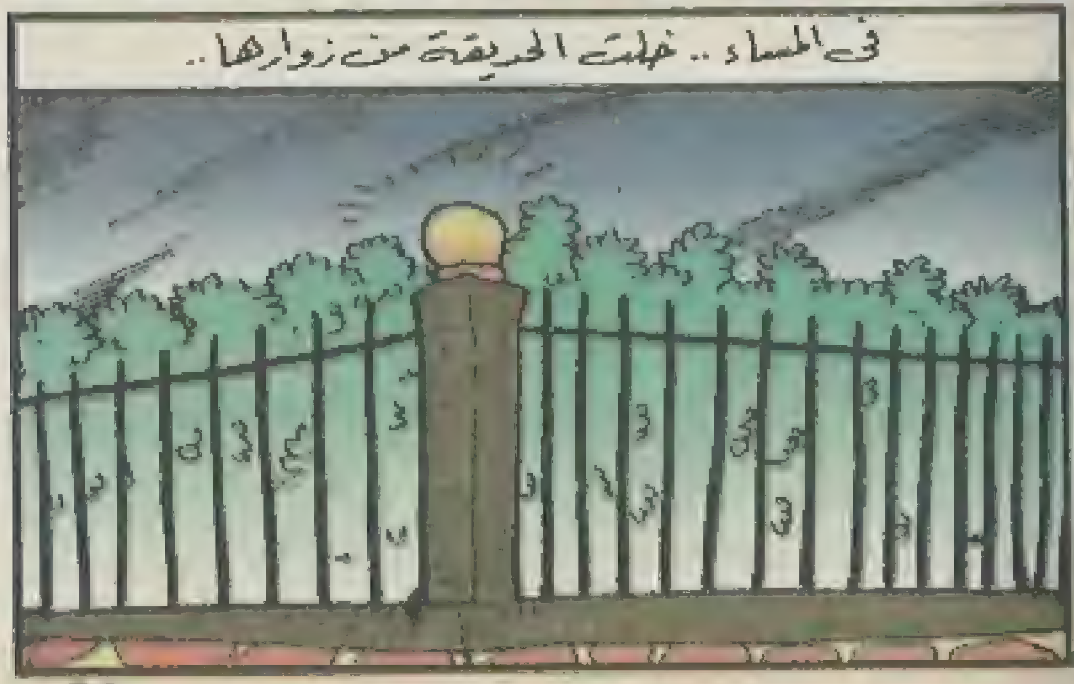
وبالطبع كانت حالة أم مشمش حزينة ..

مشمش .. ابني .. عملوا فيك إيه يا حبيبي ..






ويبدو أن ميدو كانت لديه خطة ..
اسمع يا حضرة الضابط
قول ياخويا.


في المساء .. خلت الحديقة من زوارها ..

وفي بيت الأسود ..





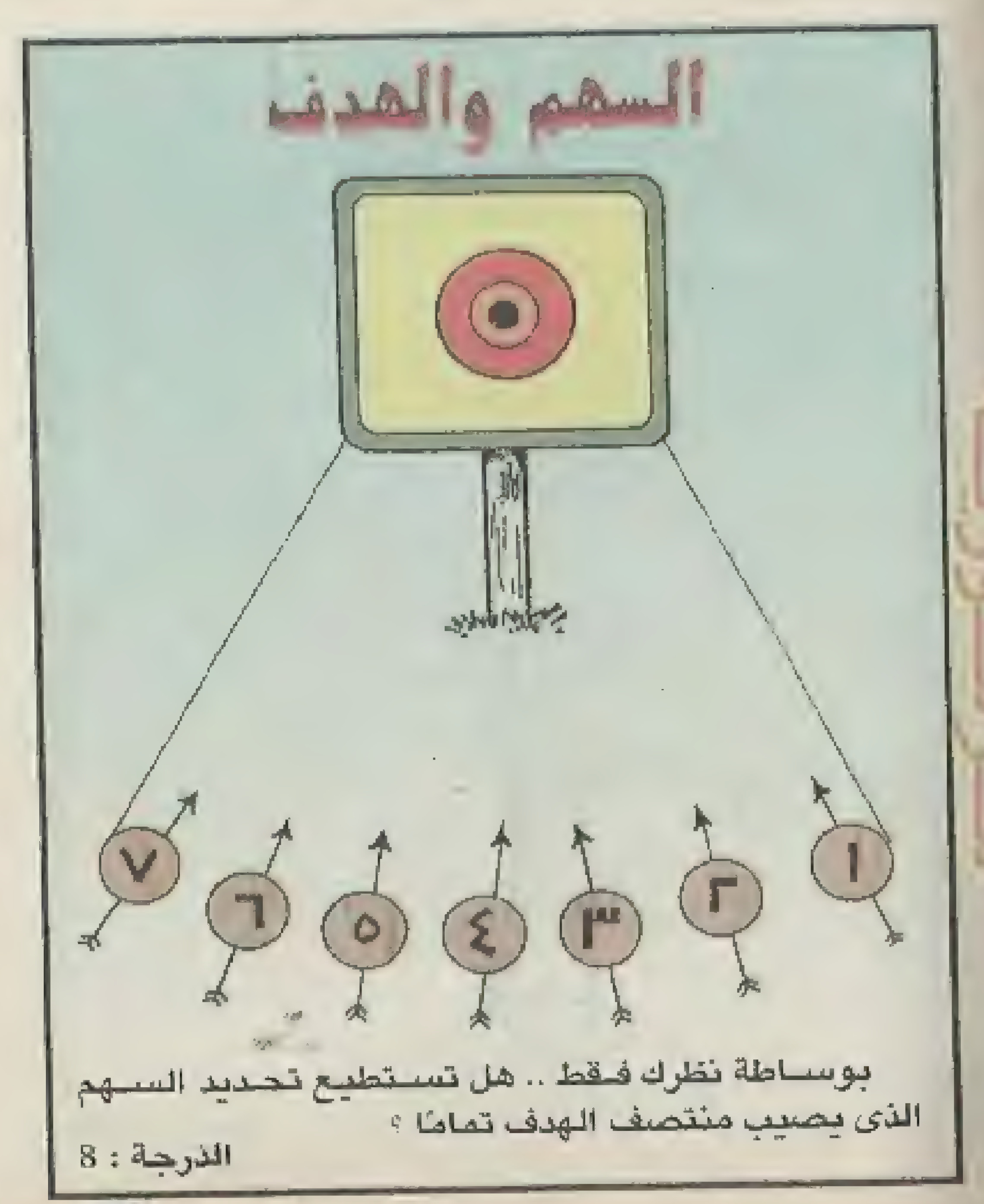

كنت عارف إنهم تركوا الحقيبة فى
بيت الأسود فى أثناء انطلاق الغاز ..
وكانوا سيستردونها بعد انصراف الجمهور.


كانت خطتهم عبقرية فعلًا،
اعتمدوا على إصابتنا بالرعب
والمفاجأة .. ولكن لم يكن فى
حسبانهم ذكاء طفل صغير مثلك.


اطمئنى ياسيدتى .. عضو
العصابة سيعترف بمكان
مشمش .. وسيعود إليك
بإذن الله ..


وفعلاً..
حمدًا لله على السلامة يا مشمش.. يالّا بنا نرجع القاهرة حالاً..
آه ياما..


وهكذا..
كده ياميدو؟ تسرق مني الأضواء في المغامرة دي؟
أسرق الأضواء؟ قصدك إني حرامي؟!


السهم والهدف
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
بوساطة نظرك فقط .. هل تستطيع تحديد السهم الذى يصيب منتصف الهدف تماما ؟
الدرجة : 8

فزورة

رجلاه فى الأرض .. ورأسه فوق النجوم .. ما هو ؟

الدرجة : 10

فكرة إيهاب أحمد عبد الراضى - السويس .


كم عمرها ؟
4 1 4
لكى تعرف عمرها .. احسب عدد السنوات المرسومة على وجهها .
الدرجة : 5

اختبر معلوماتك



من هو الخليفة العباسى الذى كان يعطى لمن يؤلف كتابًا ، وزنه ذهبًا ؟

الدرجة : 8

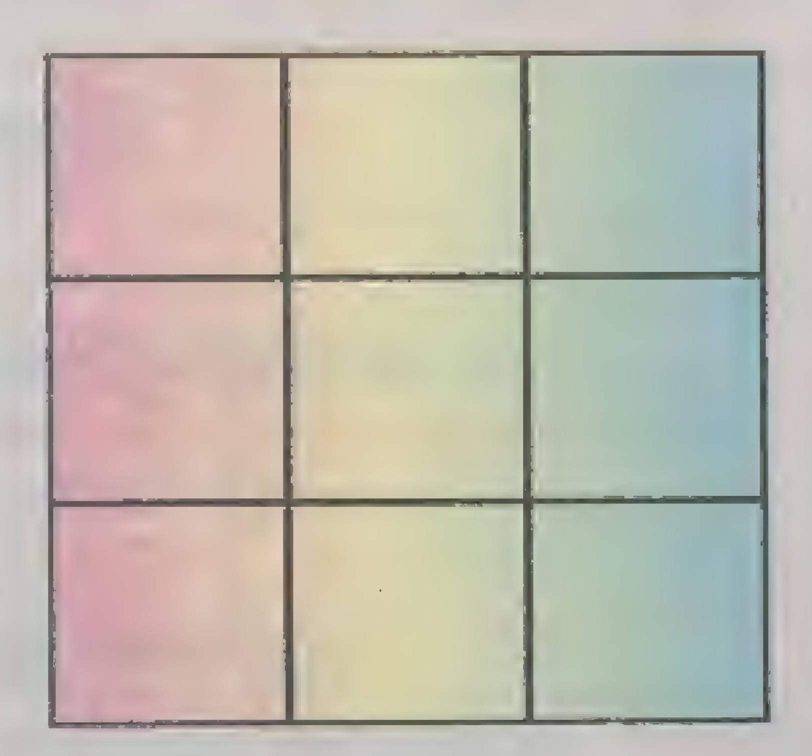


فض هذا الاشتباك ، واذكر أسماء هذه الأشياء .

الدرجة : 8


عاوز تخطب حميدة ؟ عرفتها إزاى ؟
عن طريق (الشات) .. عجبتني .. وقررت أتجوزها.

لعبة حسابية



وزع الارقام [illegible]
فى هـذا المربـع بحـيث يكـون المجـمـوع فى أى اتجـاه
افقيا أو رأسيا أو قطريا (مائلاً) هو : ٢٧ .

الدرجة : 10

وصفات مفيدة

* **الينسون :**

بخاره يسكن الزكام .

* **الحنظلة :**

إذا نقعت بخلّ التفاح ووضعت على الجمر واستنشق من دخانها ، نفعت في علاج الزكام .

* **وصفة لإذابة وإخراج الحصوة من المثانة والكلية :**

نضيف العسل إلى الحبة السوداء المطحونة مع قليل من الماء الحار . الاستعمال ثلاث ملاعق يوميًا لمدة أسبوع .

* **وصفة للحروق والجروح :**

نبلل قطعة من الصوف بالخل ونضعها على الجرح فيمنع تورمه ، وكذلك مفيد للحرارة والصداع .

* **وصفة لتشقق الجلد :**

يضاف الجلسرين إلى عصير الليمون ، فيصبح طلاءً مفيدًا لتشقق الجلد .

* وصفة لقطع النزف من الأنف :

نبل قطعة من القطن بمزيج من الخل وماء الورد ، ونضع القطنة داخل الأنف .

كذلك يستخدم عصير البصل بتقطيره داخل الأنف ، وفى حالة فقدان الشم او ضعفه نستنشق مسحوق ورق (الحبق) المجفف .

* وصفة لتلميع الأسنان وتقويتها :

تفرك الأسنان بنصف ليمونة بعد استعمالها لتقوية أصول الأسنان وتلميعها .

* وصفة للورم الناتج عن الرضوض :

عند الإصابة بالرضوض يجب وضع قطعة من الثلج ضمن منديل من القماش ووضعها على المكان المصاب حتى يخف الورم ويزول .

ثم نضع على المكان المصاب لصقة مكونة من النعناع الأخضر والبقدونس بعد غليه إلى درجة ٣٥ ° تكرر اللصقة عدة مرات .

وصفة للمصابين بالأرق :

نغلى بضعًا من أوراق النارنج ، وذلك بتسخين الماء حتى يغلى ثم نضع الأوراق ونحلى المستحلب بالعسل .

ويُشرب هذا المغلى قبيل النوم بحوالى ساعة .

وصفة لمنع اصفرار الوجه :

يُشرب لبن البقر مدة سبعة أيام فيزول الاصفرار من الوجه .

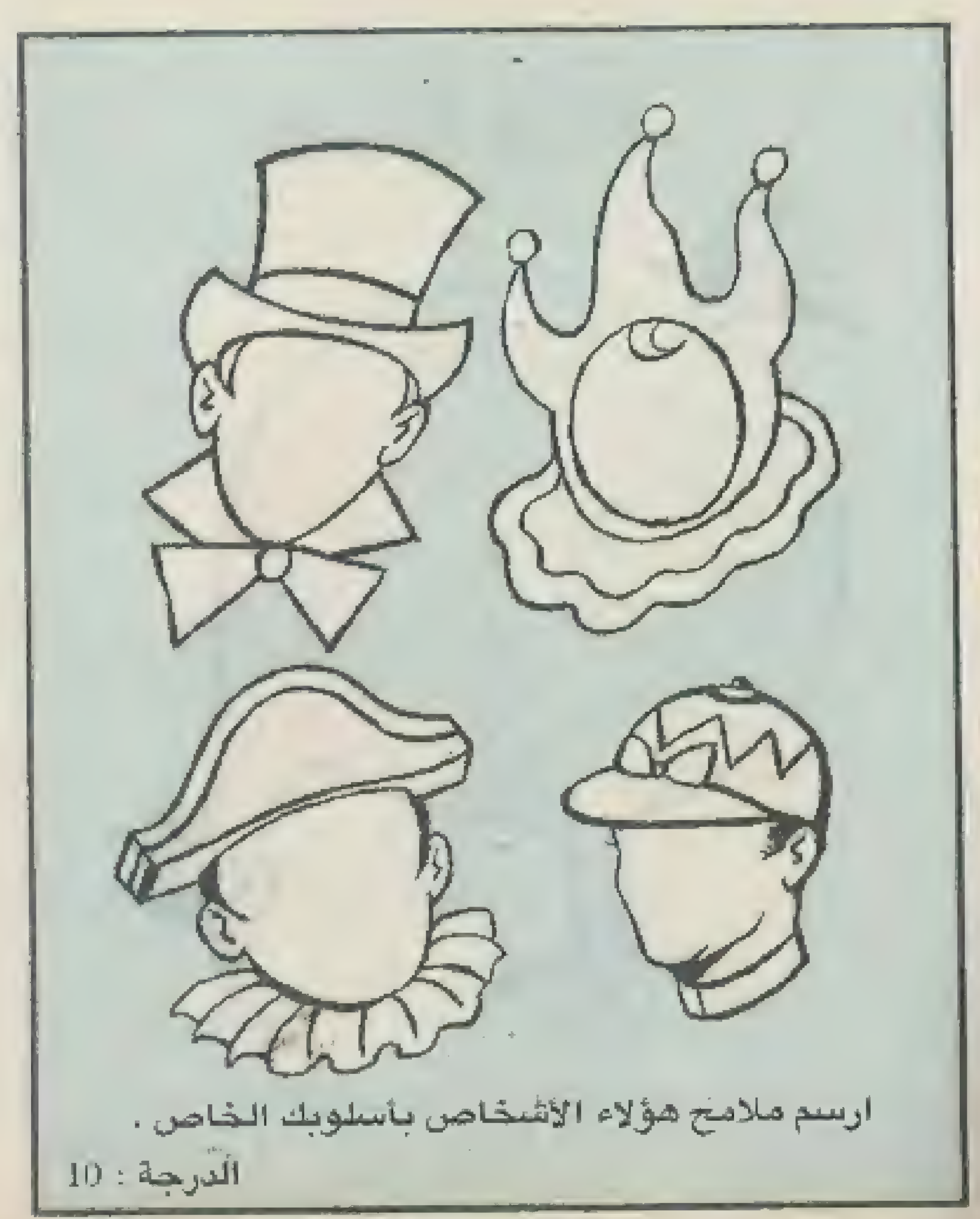
وصفة لحمية ذوى الأجسام البدينة :

عند الصباح يشرب المصاب كأسًا من الماء الفاتر .

طعام الإفطار : يتكون من موزة واحدة أو برتقالة أو حبة خوخ ، ثم ربع رغيف من الخبز المقمّر ، الناضج نضجًا جيدًا ، ثم كوب من الشاى مع قليل من السكر ، أو تحلى بالعسل .

طعام الغداء : بيضة مسلوقة مع بعض الأوراق الخضراء مثل الخس أو الجرجير .

طعام العشاء : حبة واحدة من البطاطس المسلوقة ، قطعة صغيرة من الخبز الناضج (المقمّر) ، قطعة من اللحم الطرى (حوالى ٥٠ جم) .


ارسم ملامح هؤلاء الأشخاص بأسلوبك الخاص .
الدرجة : 10

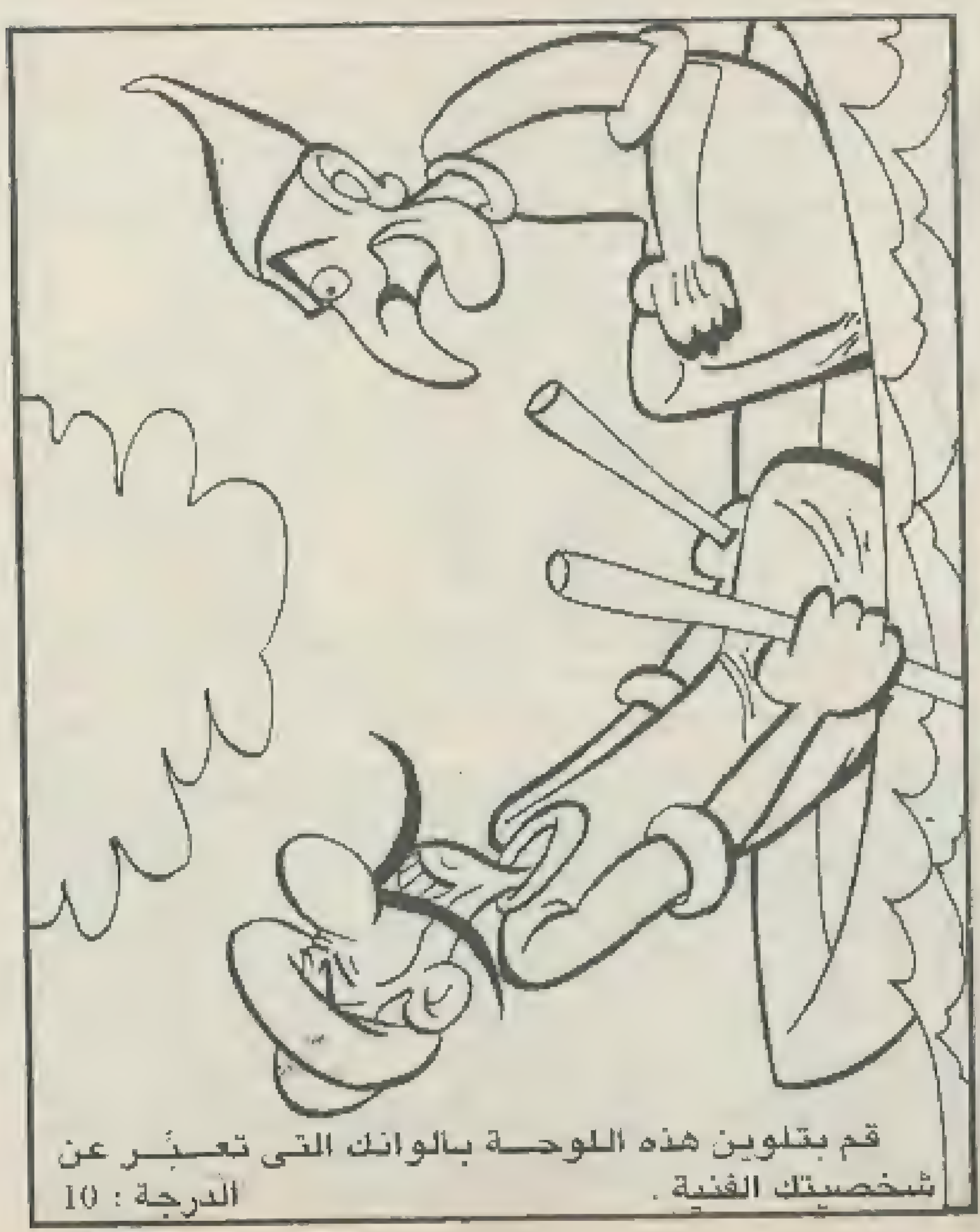
متاهة

البداية

النهاية

هل تستطيع اجتياز هذه المتاهة فى أقل من دقيقة واحدة ؟

الدرجة : 5



قم بتلوين هذه اللوحة بألوانك التى تعبر عن شخصيتك الفنية .

الدرجة : 10

صائم الدهر!

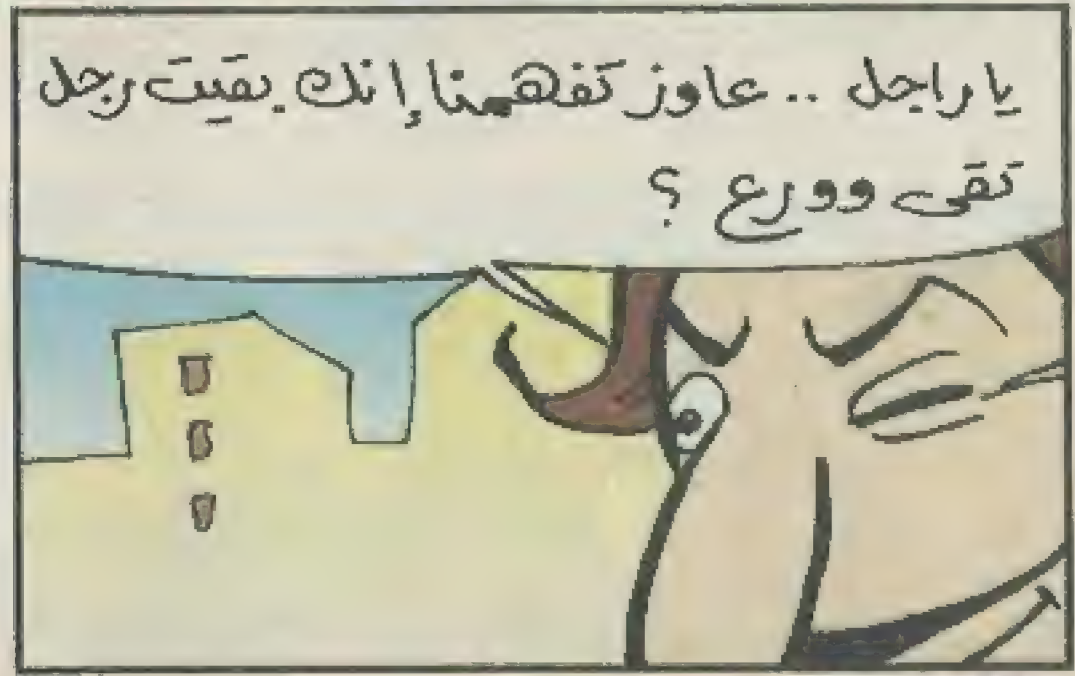

شهر رمضان المبارك .. والناس يستعدون لاستقباله ..
رمضان جانا وفرحنا به ..


ماما .. عاوز كنافة .. مش عاوز قطايف ..
حاضر ..

الناس كلها بتستعد عشان يعيشوا أجواء
رمضان .. إلا أنا ..



أنا مابصومش ؟!! إذا كنت صايم على
طول !!



طب إزاى ؟ عمرنا ماشفناك بالدقن ده ..

تلاقيك بتهزر !



بالعكس .. أنا صايم 365 يوم في السنة ..



مضبوط .. بس ده لمّا يكون الصيام اختيارى..
تطوّع يعنى .. لكن أنا مُجْبَر على الصيام،
لأن معنديش اللى آكل به !

معنى كده إن الهدف من الصيام انتفى
بالنسبة لك يامنسى أفندى !



احنا فعلًا بنشعر بك كما نشعر بأنفسنا.. ولّا إنت نسيت إننا موظفون مثلك !


اللى مش واخدين بالكم منه إن ربنا حنن علينا الناس فى هذا الشهر الكريم .
إزاى ؟


عندك مثلاً موائد الرحمن .. اللى بيكون الأكل فيها (بالهبل) !
صحيح ..

أنا شخصيًّا ح افطر أنا والمدام والأولاد
كل يوم في موائد الرحمن !



بيفرقوا الفلوس دى فين يا منسى أفندى ؟

فى الجوامع .. وخصوصًا فى العشر الأواخر من رمضان ..

كل ده خير فى رمضان ؟ معقولة ؟

وده ييجى إيه جنب الاعتكاف !

بيحصل إيه فى الاعتكاف ؟

أكل وشرب زى مانت عاوز ..



إنما فى الاعتكاف .. بيكون الأكل فى كل وقت .. والشاى والعرقسوس .. وخلافه !



رمضان ده شهر للعبادة .. وتحصيل الثواب والحسنات ، مش شهر للأكل والشرب وملء البطن !

وعمره ما كان شهر للأكل والشرب وإطلاق العنان للشهوات !

نعمل إيه ياخليل أفندى ؟ إحنا طول
السنة مقهورون .. جوعى ، ومحرومون
من كل مباهج الحياة ..



كان الثلاثة منهمكين في الحديث ..



.. والتي كانت تتجه نحوهم مباشرة ..

وتطيح بثلاثتهم بلا رحمة ..



آاااهه

بوم

طاخ



وتطوع أولاد الحلال بتوصيلهم إلى
مستشفى قصر العيني الجامعي ..



وأفاقه الثلاثة على أسلاك وخراطيم وخلافه



إيه اللى حصل يادكتور ؟


بسيطة .. بس ح تقعدوا معانا شهر كامل..
تتغذوا على الجلوكوز !


جلوكوز ؟ وفي رمضان ؟!!

القط والفئران



شنت الفئران غارة على بيت ، وعلم القط بذلك فدخل ذلك البيت وأخذ يصيدها واحداً فواحداً ويأكلها .

وتبينت الفئران النقص في أعدادها فلزمت جحورها فلم يقدر القط أن يصل إليها ، فعزم على أن يحتال عليها حتى تخرج من جحورها فقفز فوق مشجب ، وتدلى منه وتظاهر بالموت ، فصاحت فأرة من جحرها حين رأته ، وقالت : رويدك أيها السيد العزيز :

لو أنك انقلبت عكة سمن ، لما قربنا منك .





هل تستطيع معرفة اسم « دولة آسيوية » بالاسترشاد بالمعادلات التالية ؟

أ - المربعان ١ ، ٢ أداة استفهام .

ب - المربعات ٣ ، ٤ ، ٥ وحش خرافي يستخدم بكثرة في القصص والأساطير العربية .

جـ - المربعان ٣ ، ٦ بمعنى ضلال .

د - المربعان ٦ ، ٧ للنداء .

هـ - المربعات ٣ ، ٦ ، ٥ بمعنى ثمين .

● والآن .. هل عرفت اسم الدولة الآسيوية ؟

الدرجة : 5

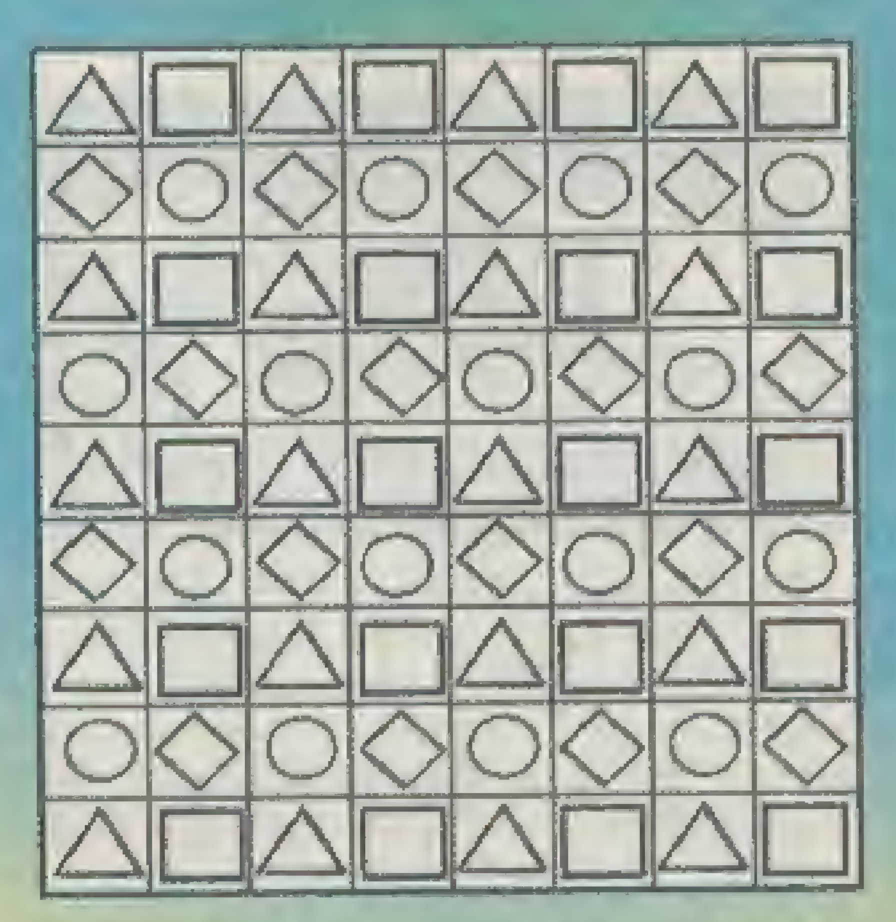


أكمل النقاط فى المربعات الخالية بقواشيط الدومينو ، بحيث يكون مجموع كل مربعين فى القشاط = ٧ .

الدرجة : 10


كما رُسمت المركبة الفضائية .. استخدم الأشكال
الأخرى فى رسم أشياء مناسبة !
الدرجة : 10

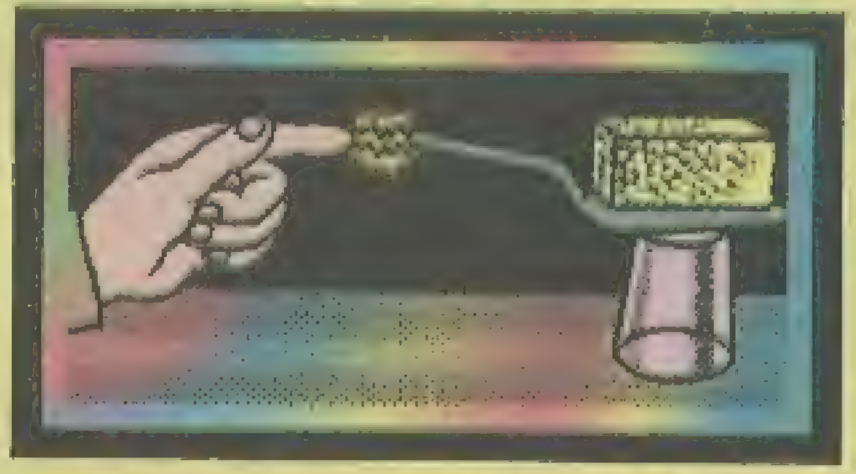

فيه إيه ياشاويش ؟
أنا نازل من حفلة تنكرية ..



لون المثلثات باللون الأحمر .
والمربعات باللون الأصفر .
والدوائر باللون الأزرق .
والمعينات باللون الأخضر .
في النهاية ستعجبك اللوحة !

الدرجة : 10

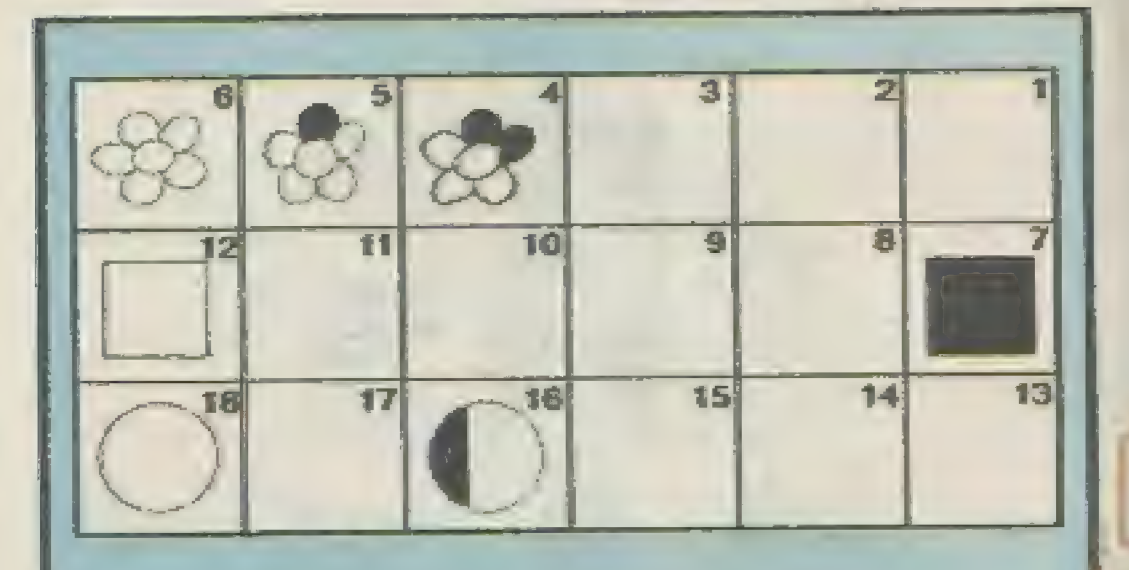
الصاعقة



ضع جاروفًا معدنيًا لقطع التورتة (مما يستخدم في محلات الحلوى) فوق كوب فارغ جاف ثم ضع فوق الجاروف قطعة من البوليستيرين ذي التجويفات والتي سبق دعكها بقوة 3 بللوفر من الصوف . وعند تقريب الأصبع لمقبض الجاروف تشاهد وميضًا ذا ضوء عال .

عند وضع البوليستيرين (مادة مصنعة كيميائيًا) المشحون بشحنة سالبة على الجاروف المعدني فإن الإلكترونات السالبة للمعدن يدفع بها حتى الطرف النهائي للمقبض وعند هذا المكان يتم إنجاز التوازن للشحنات الكهربية .

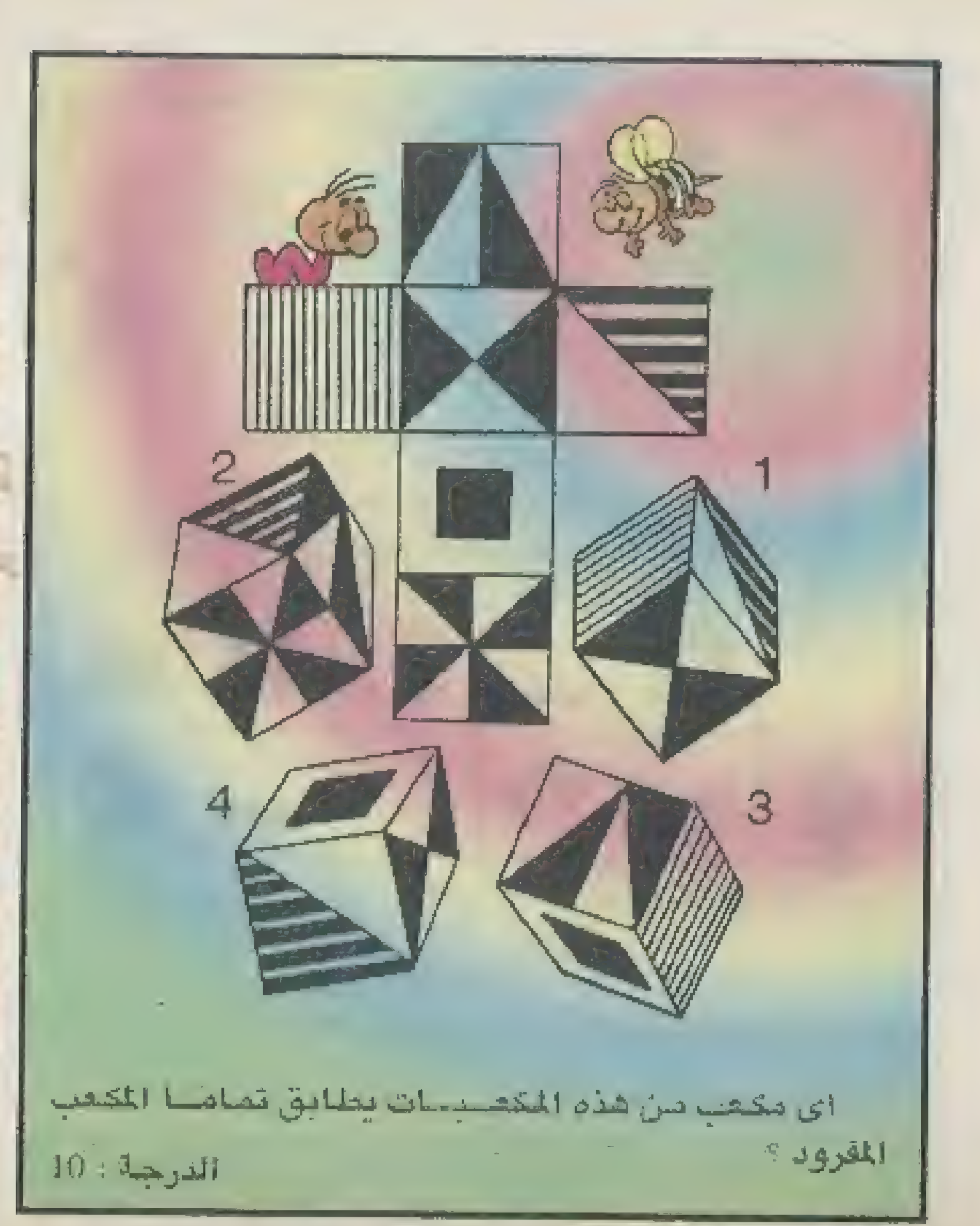
وتتميز المواد الصناعية كالبوليستيرين وغيرها بقوة شحنها بالكهربية . ولذلك ففي المحلات التجارية الكبيرة نراهم يثبتون الحوامل المعدنية للفائف الأوراق المصنعة كيميائيًا فوق سطح الارض ليتفادوا تكوين الشرارات الكهربائية .





ضع كل مربع ناقص من المربعات السفلية في مكانه الصحيح بالمربعات العلوية بحيث يكون تسلسل الأشياء منطقيًا !

الدرجة : 10


2
1
4
3
اى مكعب من هذه المكعبات يطابق تماما المكعب المفرود ؟
الدرجة : 10



كما تم رسم النحلة واستخدمت العجلتان كعينين لها ..
قم برسم أشياء اخرى يكون فيها لكل عجلتين دور مهم بها .

الدرجة : 10



فى الرسم خمس تفاصيل غير منطقية .. ما هى ؟

الدرجة : 5


كم عمره ؟
6
15
1
2
3
لكي تعرف عمر هذا الشاب احسب عدد السنوات الموجودة على وجهه .
الدرجة : 5

شعار العامل الياباني

لا إجازة بعد اليوم!

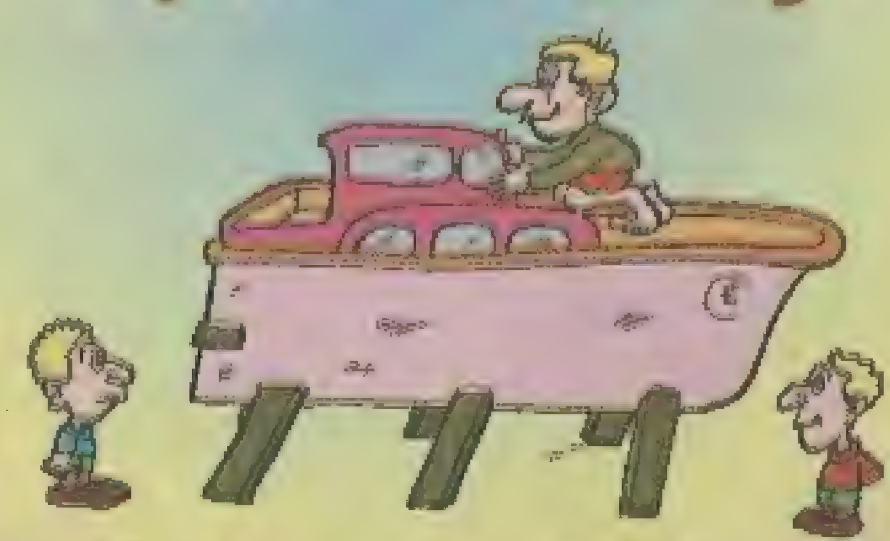

شعار العامل المصرى
النوم سلطان
خ خ خ

فزورة

أطرى من الجبنة وأحدّ
من السيف .. ما هو ؟

الدرجة : 10

الإخوة والقارب



الإخوة الثلاثة سعيد وسامر وعامر اشتركوا فى شراء قارب بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه .

يستطيع سعيد ان يشتري القارب وحده إذا استدان ثلث المبلغ الذى دفعه سامر ونصف المبلغ الذى دفعه عامر .

ويستطيع سامر أن يشترى القارب وحده إذا استدان نصف المبلغ الذى دفعه سعيد وربع المبلغ الذى دفعه عامر .

ويستطيع عامر ان يشترى القارب وحده إذا استدان ربع مبلغ سعيد وسدس مبلغ سامر .

كم قيمة المبلغ الذى كان مع كل اخ قبل شراء القارب ؟

الدرجة : 10

العجوز وجرّة العصير

وجدت عجوز جرة فارغة ، كانت تحوى عصيرًا ، لا تزال تنبعث منها رائحته الجميلة لقرب عهدها به ، فقربتها من أنفها مرات في شوق ولهفة ، ثم قالت وهي تقلبها بين يديها : ما أجود العصير الذى يخلف في وعائه مثل هذا الشذا .

العمل الصالح يخلد ذكر صاحبه .

الديك الرومى



من كم مثلث يتكون هذا الديك الرومى ؟

الدرجة : 10

مغامرات علام !

هل لديك معلومات جغرافية يا "علام" ؟

أطلس..

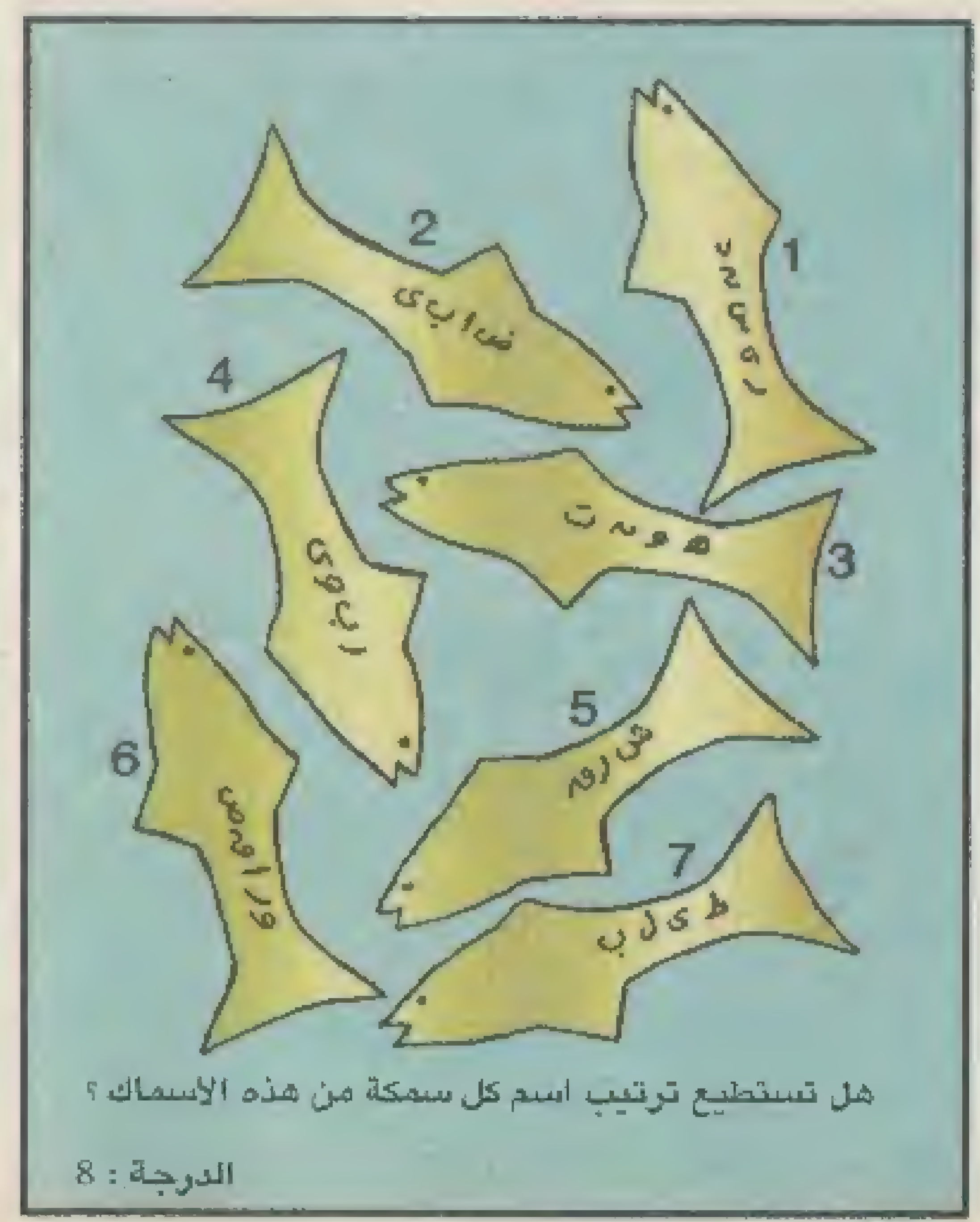






ما الطريق الذي يسلكه العصفور للخروج من القفص ؟

الدرجة : 5



هل تستطيع ترتيب اسم كل سمكة من هذه الأسماك ؟

الدرجة : 8

ما هي ؟
من هو ؟



هل تستطيع معرفة اسم « دولة أوروبية » بالاسترشاد بالمعادلات التالية ؟

أ - المربعان ١ ، ٣ أحد الوالدين .

ب - المربعان ٢ ، ٣ بمعنى (شتم) .

جـ - المربعات ٣ ، ٤ ، ٥ بمعنى ظهر .

د - المربعان ٤ ، ٥ أداة تفيد الشك .

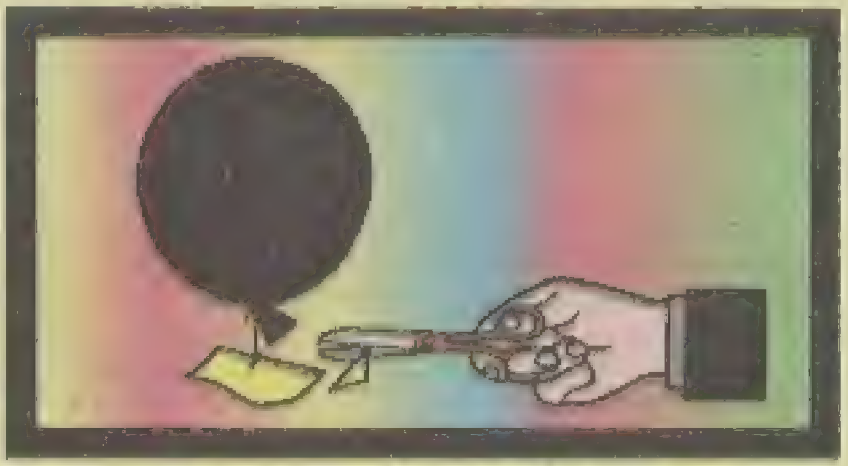
هـ - المربعان ٣ ، ٦ بمعنى (بوساطتي) .

و - المربعات ٧ ، ٦ ، ٥ حرف استفهام .

● والآن .. هل استطعت معرفة اسم الدولة الأوروبية ؟

الدرجة : 5

البالونة الشبح



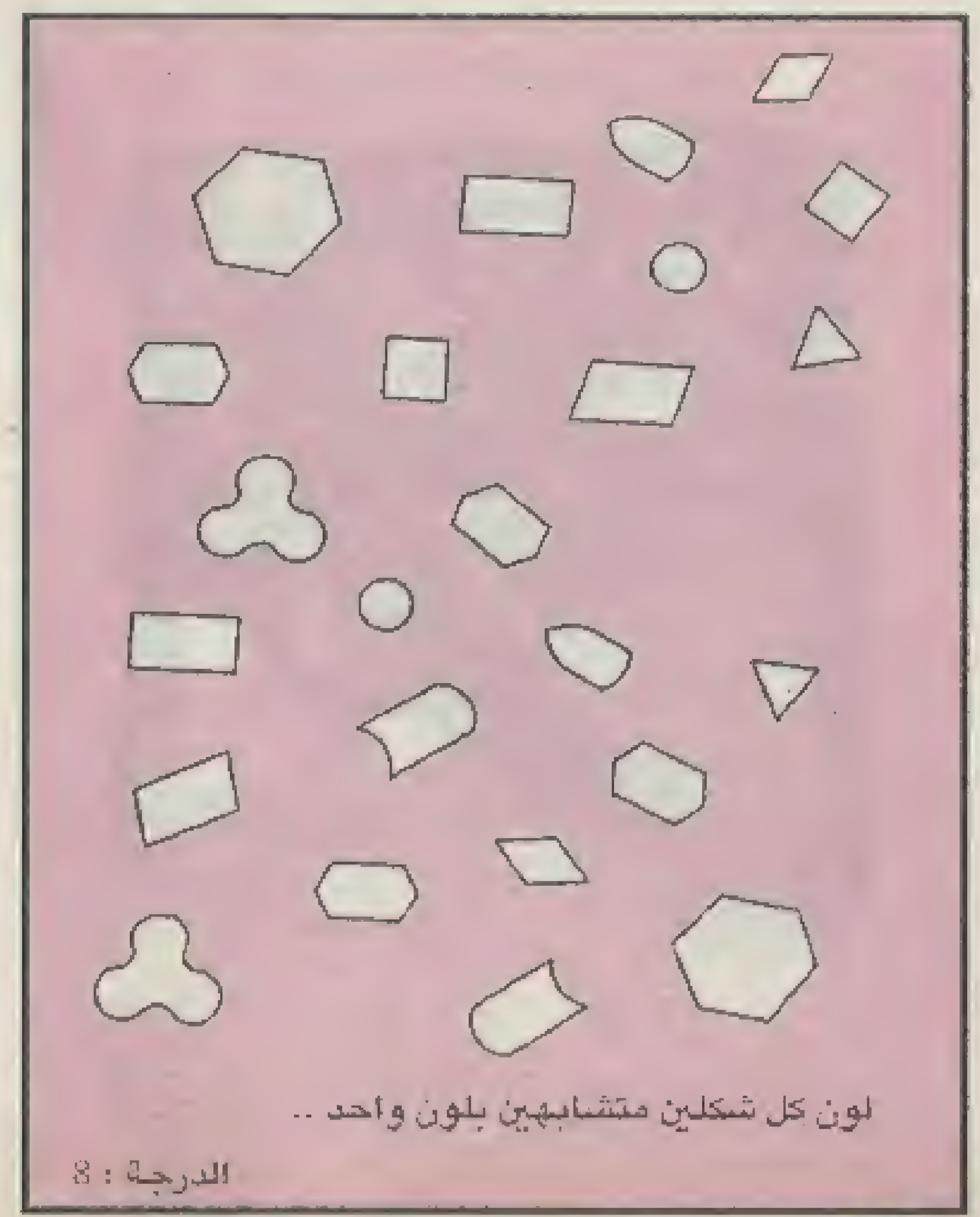
انفخ بالونة بغاز أخف وزنًا من الهواء المحيط حتى ترتفع في الجو ، ثم أحكم غلقها بوساطة دوبارة تنتهي بكارت يعمل على حفظ توازن البالونة .. استخدم مقصًا في قص الكارت قطعة بعد قطعة حتى تشاهد البالونة تتعلق في منتصف الحجرة كما لو كانت مشدودة في المنتصف بوساطة يد سحرية .. ينقسم الهواء المحبوس في الحجرة إلى طبقتين .. طبقة أكثر برودة وأثقل وزنًا في المنطقة السفلى من الحجرة . وطبقة أخرى درجة حرارتها أعلى وأخف وزنًا عند السقف . وبالاستعانة بالصابورة* تحافظ البالونة على وضعها في الطبقة التي تطابق وزنها تمامًا . وعند الرغبة في تحقيق صعود حقيقي للمنطاد فإننا نصل إلى الارتفاع المطلوب بالطريقة نفسها السابقة ، حيث نقوم بإلقاء بعض الأثقال من المنطاد حتى يصبح وزن البالونة مطابقًا تمامًا لوزن الهواء المزاح بوساطة البالونة .

* الصابورة : ثقل موازنة في المنطاد أو المركب .



كم عدد هذه النجوم فى الليل البهيم ؟!

الدرجة : 10


لون كل شكلين متشابهين بلون واحد ..
الدرجة : 8

روايات فلاش تقدم



بقلم وريشة

خالد الصفتي



نور الزمان

نظر «مهران» التاجر الثرى فى ساعة يده الثمينة نظرة سريعة ، صاح بعدها : هيا يا «محمود» ، اجمع الذهب من الفتارين ، وضعه فى الحقيبة ، واستعد للانصراف .

أطاع «محمود» الامر ، وشرع ينفذه فى صمت لانه اعتاده وحفظه عن ظهر قلب ، فى حين راح «مهران» يعالج الخزانة الحديدية الضخمة ، التى تتصدر حجرة مكتبه الصغير فى متجر الذهب ، الذى يمتلكه فى حى الزيتون .

وانفتحت الخزانة محدثة صريرًا حادًا لتنفرج عن علبة صغيرة انيقة تناولها مهران بحرص وقربها من عينيه ، ثم فتحها وتأمل الماسة الضخمة بداخلها فى إعجاب .

وتذكر «مهران» كيف اشتراها من مزاد ضخم فى مدينة لندن ، واضطر - فى سبيل اقتنائها - لبيع نصف ما يحتويه متجره من ذهب ومصوغات ، وقد قوبل عند عودته من لندن بها بعواصف من النقد والاستهجان ، لكنه لم يأبه باى منهما ، فقد كان يعلم قيمة «نور الزمان» ماسة المهراجا «كابور - راج» التى عرضها للبيع فى مزاد ضخم ليتخلص من متاعبها !

نعم - فقد كانت لـ «نور الزمان» متاعب ، أو بالأحرى لمن يقتنيها ، لكنه لم يأبه بكل هذا ، ووضع أمام عينيه هدفًا واحدًا قرر ألا يحيد عنه : أن يشتريها .. وقد اشتراها بالفعل !!

واستمر شريط الذكريات يعرض مواقف الحيرة التي واجهها حين فكر أن يحتفظ بالماسة !

أفي منزله ؟

كلا .. فهو يعلم أن «نور الزمان» ستكون مطمعًا للصوص ، واحتمال أن يعرض نفسه وزوجته وابنته للخطر .

أفي البنك ؟

وكيف سيراها كل يوم ويمتع عينيه ببريقها ؟

سيحتفظ بها إذن في محله ، لكن أحدًا لن يعلم عن أمرها شيئًا ..

أيقظ صوت محمود «مهران» من تفكيره حين قال : ها هو ذا الذهب يا سيدي ، كله في الحقيبة ، وها هي ذي المفاتيح كلها .

ارتبك «مهران» وظن أن «محمود» قد لمح الماسة . لكن نظرة إلى عينيه أبعدت هذا الخاطر عنه ، وما لبث أن هتف : مع السلامة أنت يا «محمود» ، لا تنس أن تمر غدًا على مصلحة الموازين صباحًا .

رد «محمود» : إذن فسوف أتأخر قليلاً ، أنت تعلم الزحام صباحا .. شرد «مهران» بذهنه ، وقال : فليكن ، ثم خفض صوته ، وقال يحدث نفسه :

فالسوق هادئ هذه الأيام ، ولا توجد حركة بيع مطلقًا .

* * *

دس «مهران» مفتاح (الكونتاكت) في مكانه بسيارته (المرسيدس) الأنيقة ، فدار محركها ، وانسابت السيارة في قوة وسلاسة ، تتابعها عينا (حامد) تاجر الفضيات المجاور لمتجر «مهران» وهمس في حسرة : سبحان الله !

كان والده يعمل مساعدًا لأبي في تجارته ، ولكن الزمن قلب الأحوال .

* * *

في صباح اليوم التالي..



رشفت «نبيلة» بعض الشاي ، ورفعت قطعة الفيل المطعمة بالصدف ، وهتفت في زهو :

مات ملكك !

رفع «هاني» حاجبيه في إعجاب ، وعجب ، وغمغم :

- برافو «نبيلة» .. فاز التلميذ على أستاذه ..

ردت «نبيلة» في دعة : هذا فخر لك .

* * *

وفي الثالثة بعد الظهر دق جرس الهاتف في حجرة «هاني» .. فرفع السماعة ، وقال :

- من المتحدث ؟

وحين جاءه الجواب من الطرف الآخر انفرجت أساريره ، وقال في سعادة : أهلاً «حازم» .

كيف حالك ؟ لم تتصل بي منذ أربعة أيام ..

رد «حازم» في انفعال ..

- أرجوك يا «هاني» إذا كان يمكنك الحضور فورًا فافعل .. فأنا أحتاج لمشورتك ..

هتف «هاني» في اهتمام :

- حالاً يا «حازم» سأكون عندك بعد دقائق .

وضع «هاني» السماعة بسرعة وتوجه إلى غرفته ليغير ملابسه ..

فجاءه صوت «نبيلة» :

- ماذا هناك يا «هانى» ؟

أجابها «هانى» من غرفته وهو يرتدى قميصه :

- يبدو أن «أشرف» أخا «حازم» يسبب لهم متاعب جديدة .. على العموم انتظرى عودتى لتتيقنى .

* * *

هبط «هانى» سلالم منزله بحى مصر الجديدة فى رشاقة ، وتوجه إلى (المنور) حيث فتحه وأخرج دراجته وقفز إليها متوجهًا إلى منزل «حازم» المجاور له ..

وفى الطريق قفزت بعض الخواطر إلى رأس «هانى» ومنها : أن الفرق كبير بين «حازم» صديقه وأخيه «أشرف» .

فحازم دمث الأخلاق ومهذب ومتفوق فى دراسته ، وعلى العكس منه شقيقه «أشرف» فهو شاب متعثر فى دراسته ، عنيف الأسلوب ، محب للتنزه والرحلات بصورة مبالغ فيها ، لذلك كان كثيرًا ما يضع والدته فى مشكلات مادية وهى الأرملة التى تكاد تدبر معيشتها هى وولديها بمشقة .

وصل «هانى» إلى منزل «حاتم» وركن دراجته بعد أن أحكم غلقها ، ثم صعد فى السلم وهو يتمنى أن تكون المشكلة صغيرة هذه المرة ..

فتحت والدة «حازم» الباب ، وكان الهم مرسومًا على وجهها .. ومع ذلك رسمت ابتسامة باهتة على شفتيها ، ومدت يدها لتصافح «هانى» قائلة :

- تفضل يا «هانى» «حازم» ينتظرك بالداخل .





مشاذة

بدأ «حازم» الحديث ، قائلاً :

- أنت تعرف يا «هاني» تصرفات «أشرف» غير السوية وطباعه .. وتعلم كم نعاني من هذه التصرفات أنا وأمي ، ونتمنى من الله أن ينهي دراسته بكلية التجارة على خير بعد أن تعثر فيها سنوات طويلة ...

بدا القلق على ملامح «هاني» ، فقال في استعجال :

- نعم نعم .. ماذا حدث ؟!

أكمل «حازم» حديثه :

- اليوم ذهب «أشرف» إلى عمي «مهران» في محله بالزيتون .. وطلب منه مبلغًا كبيرًا يلزمه في إحدى رحلاته .. ورفض عمي مهران بالطبع ، لما يعلمه من اعوجاج سلوك «أشرف» .

وأردف «حازم» يقول :



« حازم »

- يبدو أن «أشرف» هذه المرة كان محتاجًا إلى المال بشدة ، فثار على عمه واتهمه بالتقصير في واجباته نحونا بعد وفاة والدنا . فطرده عمي من المحل واتصل بوالدتي وأبلغها بما حدث ، وطلب منها أن تمنع «أشرف» عن زيارته في المحل بعد الآن ..

فقاطعه «حازم» قائلاً :

- وأين «أشرف» الآن ؟

فأمهله «حازم» بإشارة من يده وأكمل حديثه :

- يبدو أيضًا أن «أشرف» قد تطاول على عمي في أثناء النقاش ، فادّعى أن له نصيبًا في أمواله و ... وهدده !!

تساءل «هاني» في استنكار ...

- أي حق له في أموال عمه ؟!

قال «حازم» :

- المحل الذي يمارس عمي فيه تجارته كان ملكًا لجدي ، فلما توفي وورثه أبي - رحمه الله - وعمي ، ترك أبي نصيبه في المحل لعمي ، لأن أبي كان موظفًا ولم يمارس التجارة مع جدي في الماضي كما فعل عمي .

لكن عمي - بعد سنوات - قام بتقدير نصيب أبي في المحل ، وأعطاه مبلغًا من المال يوازي نصيبه !

* * *

قال «هانى» :

وبهذا لم يعد لابيك وبالتالى لكم اى نصيب فى المحل .

قال «حازم» :

- تماما .. لكن «أشرف» استغل أن عمي لم يحصل من أبى على تنازله عن نصيبه فى المحل فى ذلك الوقت ، لهذا ادعى «أشرف» أن له نصيبًا فى أموال عمى «مهران» ..

أردف «حازم» فى حزن :

- وللآن لم يعد أشرف ، ولا نعلم عنه اى شيء مطلقا ..

أطرق «هانى» فى أسف وغمغم :

أخطأ «أشرف» كعادته ، وهذه المرة يبدو أن الخطأ كبير ، ألا تعلم أين يمكن أن يكون الآن يا «حازم» ؟!

قال «حازم» :

- اتصلنا بجميع أصدقائه دون فائدة ، وطلبنا منهم واحدًا واحدًا أن يتصل بنا إذا وجده .

قام «هانى» ومد يده لحازم قائلاً :

- سانصرف الآن .. وارجو أن نطمئن على «أشرف» سريعًا ..

* * *

رشف «حامد» تاجر الفضيات المجاور لمتجر «مهران» رشفة من فنجان القهوة ، وقال للحاج «مهران» فى تخابث :

- سمعت الحوار الذى دار بينك وبين ابن أخيك ، أسفت له ..

رد عليه الحاج «مهران» قائلاً :

- لا تشغل بالك بهذه التفاهات ودعنا نتكلم فى أشياء أخرى .. أو .. سأقول لك شيئًا .. ما رأيك أن أغلق المحل اليوم وأنصرف .. فأنا أشعر ببعض التعب ؟

رد «حامد» :

- وما المانع ؟ هدوء أعصابك أهم من العمل وغيره .
وفعلاً ..

لملم «محمود» الذهب ووضعه فى الحقيبة ، واطمأن الحاج «مهران» على الماسة كالعادة ، وتركها فى الخزانة ، وأخذ حقيبة الذهب ، وأغلق المحل وانصرف .

وكالعادة .. شيعه «حامد» ببصره وتنهد فى عمق ، ولم ينبس ببنت شفة .

* * *

وفى المساء ...

جلس «هانى» على طرف سرير «نبيلة» ، وقال لها بصوت يغلفه الأسى :

- لم تصل «حازم» أخبار عن «أشرف» للآن !

نحّت «نبيلة» الكتاب الذى كانت تطالعه جانبًا ، وقالت :

- «أشرف» ليس صغيرًا ، كما أنهم معتادون على تغيبه لفترات طويلة ، فعلام القلق إذن ؟

همس هانى فى شرود :

- أرجو أن تكون عواقب هذا الموضوع طيبة ...

* * *

سرقة (نور الزمان)

فى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى ..

استيقظ «محمود» محمر العينين ، مما يدل على أنه لم ينل قسطًا كافيًا من النوم .. وتوجه إلى مطبخ شقته الصغيرة ليعد لنفسه كوبًا من الشاى ، لكنه لم يجد سكرًا ، فاتجه إلى الغرفة الثانية وربت على المرأة النائمة على السرير برفق ، وهمس :



« أشرف »

- أين السكر يا أمي ؟

فتحت المرأة العجوز عينيها بصعوبة وقطبت ما بينهما ، وتساءلت :

- ما الذي أيقظك الآن يا بني ؟

جلس «محمود» على طرف السرير ، وتناول يد والدته وقبلها ، وهو يقول :

- لم أستطع النوم يا أماه ، فلم أجد بدًا من النهوض وإعداد كوب من الشاي علّه يأتي بمفعول عكسي ويساعدني على النوم .

اعتدلت والدته ووضعت حشية صغيرة خلف ظهرها وتساءلت في حيرة :

- وماذا يقلقك يا بني ؟ فيم تفكر ؟

شرد «محمود» ببصره فأجاب وعيناه مثبتتان في الحائط المواجه له :





« أم محمود »

- يقلقنى المال ، والوظيفة ، والشهادة التى حصلت عليها لأعمل فى النهاية عاملاً في متجر للذهب ..

قالت والدته :

- لا تجعل اليأس يتسرب إلى نفسك يا بنى ، ليس عليك أكثر مما تفعله ، فاترك أمرك لله .

فجأة برقت عينا «محمود» ، وقال :

ولكن كل شيء قد ينتهى قريبًا ، وسنعيش كما يجب يا أمى ، لأعوضك عما تقاسينه فى سبيلى خاصة بعد وفاة أبى .

رفعت الأم يديها إلى السماء ، ودعت لولدها الذى أصابه نشاط مفاجئ ، فقام وارتدى ملابسه ليستعد للذهاب إلى عمله .

* * *

فى التاسعة صباحًا ، ارتفع رنين التليفون فى غرفة «هانى» الذى كان يقوم ببعض التمرينات الرياضية بعد أن أدى صلاة الصبح ...

هرع «هانى» إلى التليفون وتوقع أن تكون المكالمة من «حازم» وصدق توقعه ..

لكن الحديث القادم إليه من الطرف الآخر حمل إليه خبرًا مفزعًا .

«حازم» : تصور يا «هانى» ، عمى اتصل بنا الآن واتهم «أشرف» تهمة فظيعة .

سأله «هانى» : أي تهمة يا «حازم» ؟ وهل ظهر «أشرف» ؟

قال «حازم» :

- يقول عمى إن ماسة ثمينة جداً قد اختفت من خزانته الحديدية الموجودة بالمحل ، وهو شبه متأكد من أن «أشرف» هو الذى سرقها ، لذلك فقد أنذر أمى أن تعيدها إليه بأسرع ما يمكن قبل أن يبلغ الشرطة !!

قال «هانى» :

- قابلنى بعد نصف ساعة فى محل عمك بالزيتون ..

ووضع «هانى» السماعة وارتدى ملابسه فى عجلة ، ودخلت عليه «نبيلة» وهو يرجل شعره ، فسألته :

- إلى أين بهذه السرعة ؟

قال «هانى» فى عجل :

- سُرقت ماسة من محل مهران للمجوهرات ، وهو يتهم «أشرف» بسرقتها ، سأقابل «حازم» هناك ثم أعود إليك لنبحث الأمر ..

وقبل أن تنتهى جملته كان يقفز فوق دراجته وينطلق نحو الزيتون .

* * *

كان هناك عدد من رجال الشرطة يقفون بباب المحل

تجاوزهم «هانى» مسرعًا ودخل ليجد الحاج «مهران» يجلس في حالة سيئة جدًا وبجواره «حازم» مصفر الوجه زائغ النظرات .

وفجأة قام «مهران» من مجلسه وأمسك بكتفى «حازم» ، وقال فى أسف :

- اعذرنى يا بنى ، لو كان أخوك بريئًا فستظهر براءته فورًا .

لم يدر «حازم» بماذا يجيب ، فتخلص من يديه برفق وخرج من المحل في هدوء .

أما «هانى» فقد مال على الحاج وسأله بصوت خفيف .

- أليس لك أعداء لهم مصلحة فيما حدث ؟

نظر إليه «مهران» فى ذهول ، وقال :

- لا أتذكر شيئًا الآن بالمرة ، إن تفكيرى غير منظم ، لا تلوح لي سوى صورة «أشرف» ابن أخى يتطاول علىّ بالقول ويهددنى .

كان رجال المعمل الجنائى يقومون بعملهم فى الحجرة الصغيرة التى يوجد بها المكتب والخزانة .

وبدأ التحقيق بعد أن انصرف «هانى» .

* * *

عـاد «هانى» إلى المنزل وقص على «نبـيلة» مـا رآه .. وتأسف كثيرًا لعدم إمكانية حضوره التحقيق .

فسألته «نبيلة» :

- ألا يستطيع عمو «فريد» جارنا أن يساعدنا فى هذا الأمر ؟ أنت تعلم أنه ضابط بقسم الزيتون ..

رفع «هانى» رأسه وصاح :

- فعلاً سأذهب إليه فورًا .

وفى مكتب المقـدم فـريد نائب المأمور ، كـان «هـانى» يقص عليـه مـا حدث ، ويطلب منه أن يسمح له بالاطلاع على التحقيق .

فسأله نائب المأمور فى دهشة :

- ولماذا تهتم بهذه القضية ؟

أجابه «هانى» :

- لأن «أشـرف» الذى اتهـمـه الحـاج «مـهـران» ، هو صديق لى .



«المقدم فريد»

ابتسم المقدم فريد ، وقال :

- حسنا ... سأعطيك صورة من التحقيق حين يكتمل .

شكره «هانى» واتجه مرة أخرى إلى محل الحاج «مهران» ودخل عليه فوجده جالسا مع ثلاثة أشخاص ، فمال عليه وطلب منه التحدث معه على انفراد .

وفى الحجرة الصغيرة بالمحل ، سأل «هانى» «مهران» :

- ألا تريد معرفة الجانى واسترداد ماسك ؟

رفع «مهران» حاجبيه ورجع برأسه للوراء ، وقال :

- وهل تعلم من هو ؟

قال «هانى» :

- حتى الآن لا ، ولكن إذا عاونتنى ولم تخف عنى أى شىء أعدك - بإذن الله - أن أعيد إليك ماستك .

أعاد إليه وعد «هانى» بعض هدوئه برغم ما يساوره من شك ، فقال فى استسلام :

- سل ما بدا لك .

سأله «هانى» :

- فيمن تشك غير «أشرف» ؟

«مهران» : لا أحد ..

«هانى» : وعامل المحل ؟

«مهران» : محمود ؟ لا أظن ، إنه ولد مهذب مثقف يخاف على عمله ولقمة عيشه ، ثم إني أحتفظ بمفتاح الخزانة في جيبى ، ولم يأخذه محمود فى أى وقت .

«هانى» : كيف أخذه «أشرف» إذن ؟

قال «مهران» :

- لا أعلم ، أشرف ولد لا يتورع عن فعل أى شىء ، لعله غافلنى وأخذه بعض الوقت فصنع عليه مفتاحًا مماثلاً ، أو شىء من هذا القبيل .

قال «هانى» :

- وجيرانك التجار .. هل تشك فى أحدهم ؟

«مهران» : لا توجد لى علاقات سوى مع اثنين :

«سليم» تاجر الأحذية المجاور لى ، و «حامد» تاجر الفضيات ، وأنا لا أشك فى أيهما .

شكر «هانى» الحاج «مهران» وطمأنه ثم انصرف عائدًا إلى منزله .



« محمود »

المشتبه فيهم

أمسكت «نبيلة» بالقلم وخطت على ورقة بيضاء هذه الأسماء :

«أشرف» – «محمود» – «حامد» – «سليم» – «مهران» نفسه..

ثم صاحت :

– هل قام «مهران» بالتأمين على ماسته ضد السرقة ؟

برقت عينا «هانى» وتمتم :

– لم يخطر ببالى هذا السؤال ، فلو كان قد قام بالتأمين فعلاً فسوف تنقلب أصابع الاتهام فى اتجاه آخر !!

قالت «نبيلة» :

– أظن أن صورة التحقيق التى ستأخذها غداً ستكون بها إجابة هذا السؤال .

استراح «هانى» إلى حد كبير إلى ما قالته «نبيلة» ، لذلك فقد قام إلى دولابه وأخرج شريط ڤيديو والتفت إلى «نبيلة» وهو يتجه إلى الصالة قائلاً :

– إذن تعالى نقطع لليلة بمشاهدة هذا الفيلم .

قالت «نبيلة» :

– أى فيلم هذا يا «هانى» .

أجابها «هانى» ، (ضاحكًا) :

– فيلم للنجم الكوميدى إسماعيل يس !!

* * *

فى الصباح التالى كان الجو حارًا خانقًا ، مما زاد من شعور «هانى» بالضيق والإرهاق .. فتنفس الصعداء حين وصل إلى قسم الزيتون .. فركن دراجته وأغلقها ، ودخل ليسأل عن المقدم «فريد» فصدم حين علم أنه خرج حالاً فى مهمة .

وكاد يخرج ساخطًا لولا أن ناداه ضابط برتبة ملازم أول وسأله :

- ما اسمك ؟

قال : «هانى محمد الرفاعى» .

قال الضابط :

- إذن لحظة ، فقد ترك لك المقدم «فريد» مظروفًا ، سآتيك به .

تناول «هانى» المظروف وشعر بالراحة والسعادة ، وفى طريق العودة توقف «هانى» ليشرب زجاجة من الكوكاكولا ، فوقع نظره على جريدة الأخبار المعلقة فى الكشك ، وكان بها خبر جانبى بالصفحة الأولى يقول عنوانه :

«سرقة ماسة نادرة من محل مجوهرات بالزيتون» .

فأخذ «هانى» الصحيفة ، ونقد البائع ثمنها وثمن زجاجة الكوكاكولا ، ويمم وجهه شطر مصر الجديدة .

* * *

قرأت «نبيلة» صورة التحقيق بعناية ، ثم أمسكت بالقلم وكتبت الملخص الآتى :

● أغلق الحاج «مهران» محله ليلة ١٥ أغسطس مبكرًا فى السادسة مساءً بعد أن اطمأن على الماسة وأغلق عليها الخزانة بالمفتاح .

● الماسة غير مؤمن عليها مما يبعد الشبهات عن «مهران» تمامًا .

● سُرقت الليلة ما بين السادسة مساء أمس حتى الثامنة من صباح اليوم .

● المشتبه فيهم :

١ - «محمود» شاب متخرج من كلية التجارة منذ ثلاث سنوات ، عمل خلالها بمحل الحاج «مهران» ريثما تتوافر له مهنة مناسبة ، شهد له الحاج بالأمانة والخلق القويم .

دخل «محمود» السينما ليلة السرقة ، ولم يحتفظ بالتذكرة ، وعاد فى التاسعة والربع لمنزله ، وليس لديه شهود على صحة أقواله .

٢ - «سليم» تاجر الأحذية المجاور لمحل «مهران» ، يقضى معظم وقته فى لعب (الطاولة) على باب محله ، لا يدخل محل «مهران» إلا نادرًا ، قضى ليلة السرقة يلعب الطاولة فى مقهى بالزيتون حتى الثانية عشرة حين عاد لمنزله .

٣ - «حامد» تاجر الفضيات الكثير الدخول لمحل «مهران» ، لكنه ليلة أمس كان عند الطبيب ومعه تذكرة الكشف التي تثبت تواجده عند الطبيب منذ الساعة السادسة والنصف حتى الساعة التاسعة ، حيث توجه لمنزل حماه وقضى الليلة عنده مع زوجته وأولاده .

٤ - «أشرف» المتهم الأول اصطدم مع عمه - المجني عليه صبيحة يوم السرقة وتطاول عليه واتهمه بأكل حقه وحق أبيه وهدده بأنه سوف يسترد كل أمواله . وبعدها اختفى تماما حتى إنه لم يعد إلى منزله حتى الآن ، بل لا يعلم عنه أخوه ولا والدته - اللذان يقيمان معه - شيئًا للآن .

قرأ «هاني» هذا الملخص بعناية ، وأعجبه حسن ترتيب المعلومات وتركيز الشبهات على أربعة فقط ، ومن هذه النقطة قرر أن يبدأ ...

على شاطئ جليم مد «أشرف» ساقيه ، وألقى برأسه للخلف وتمطى في تكاسل ، وقال للفتاة التي تجاوره :

- أخشى أن يتأخر «طارق» يا «ريم» وأنا لم أعد أحتمل .

قالت «ريم» في دهشة ممزوجة بالقلق :

- احذر يا «أشرف» فقد قفزت الجرعة التي تتناولها من تذكرة واحدة إلى ثلاث تذاكر في اليوم الواحد ، هل تنوي الانتحار ؟

مد «أشرف» جسمه ونام على رمال الشاطئ الناعمة ، وقال وعيناه مثبتتان على الشمسية التى تعلوهما :

- الانتحار أفضل مما أنا فيه الآن ..

سألته «ريم» فى جدية :

- لماذا لا تحاول أن تعمل يا «أشرف» ؟

تعالت ضحكة مجلجلة أطلقها «أشرف» ، وقال فى سخرية :

- أين أنت يا «طارق» ؟ تعال لتنقذنى من أخصائية الشئون الاجتماعية هذه .

ومن بعيد لاح «طارق» وعلى وجهه تبدو علامات القلق الشديد...

أثار شكله انتباه «ريم» فتمتمت فى قلق :

- ماذا وراءك يا «طارق» ؟ أرجو أن تكون العواقب سليمة !



بادر «أشرف» ، قائلاً :

- سرقت ماسة ضخمة من محل عمك «مهران» يا «أشرف» وهو للأسف يتهمك بسرقتها .

انتفض «أشرف» جالسًا وارتسمت علامات الغضب على وجهه في شدة وكور قبضته وهتف في حنق :

- يبدو أن عمي هذا لن يهدأ حتى أقلقه ، لا بد أن أسافر فورًا .

وقام من مجلسه ، لكن يد «طارق» اعترضت طريقه وسأله في قلق :

- هل تسلم نفسك يا «أشرف» ؟

دفعه «أشرف» ، وقال وهو يعدو مبتعدًا :

- لا أعرف شيئًا ، فقط أريد معرفة سبب اتهامه لي .

* * *

سأل الحاج «مهران» «محمود» في دهشة :

- لماذا تريد أن تترك العمل الآن يا بني ؟ هل اتهمتك بشيء ؟

- حاشا لله يا سيدي .. لكن أرجوك، فعندي هذه الأيام بعض المشاغل والأشياء التي ستؤثر على انتظامي في العمل .

كما تحب يا ولدى ، هاك بقية حسابك ، ومعه شهر مكافأة لنهاية خدمتك معى .

انصرف «محمود» وشيعه الحاج «مهران» ببصره وهو فى حيرة من أمره ..

* * *

اقترب القطار من محطة الوصول بالقاهرة ، وشعر «أشرف» بيد تهزه فى رفق ، ففتح عينيه ليرى أمامه وجه رجل بشوش :

- استيقظ يا بنى ها قد وصلنا إلى القاهرة .. حمدًا لله على السلامة .

ابتسم له «أشرف» ، وهز رأسه امتنانًا ، ثم قام ليتناول حقيبته الصغيرة من فوق رف الحقائب بالقطار .

وحينما وصل القطار إلى الرصيف ، قفز «أشرف» منه ، فقد كان متلهفًا للوصول إلى عمه ومواجهته .

وفى منتصف الرصيف كان الزحام يبتلعه ، فأخذ يشد الخطا للهروب منه ، حين شعر بيد ثقيلة توضع على كتفه وصوتًا يهتف فى خشونة :

- وقعت يا لص !!

* * *

حادث بفعل فاعل !

نظر الحاج «مهران» لهانى ، وقال وهو يزفر فى ضيق :

- ماذا هناك يا بنى ؟ أما يكفينا ما حدث بسبب الأطفال ؟

ابتلع «هانى» الإهانة ، فقد كان يقدر موقف الرجل الجريح ، لذا فقد قال فى هدوء :

- أبدا يا عمى ، كنت أود أن أسأل «محمود» بعض الأسئلة بخصوص القضية .

قال «مهران» :

- ولكن «محمود» ترك العمل اليوم يا بنى ، ألم أقل لك إنى لا أشك فيه ؟

هتف «هانى» فى دهشة :

- ولكن ألا يثير تركه العمل بعد السرقة بساعات شكوكك يا سيدى ؟

تردد الحاج «مهران» لحظات - فقد كان هو أيضا مندهشا من تصرف «محمود» - ولكنه قال فى لهجة قاطعة :

- أرجو ألا أراك هنا مرة أخرى يا بنى ، انتبه لدروسك أفضل .

حدجه «هانى» بنظرة غاضبة وقال :

- ولكننا في الإجازة الصيفية يا سيدي ... سلام !

في الطريق كان «هاني» يشعر بغصة في حلقه لفشل محاولته لاستجواب أول المشتبه فيهم ، ولكنه قال لنفسه :

- لا يهم - لن أبدأ بـ «محمود» بل سأنتهي به ، أما المشتبه فيهم الآخرون فأعرف أماكنهم دون اللجوء للحاج «مهران» .

☼ ☼ ☼

وضعت الأم آخر دفعة من ملابسها في حقيبة ضخمة ثالثة ، وبدا على وجهها الاستياء الشديد ، ظلت تقاومه ساعات طويلة ، ولكنها في النهاية انفجرت في ولدها «محمود» قائلة :

- هل هذا يصح يا ولدي ؟ تأمرني أن ألم حاجياتي وحاجياتك في حقائب كثيرة ، وتقرر أن نسافر إلى أخوالك في البلد ، هكذا دون أن تشرح لي سبب هذه التصرفات الغريبة ؟

قبّل «محمود» رأس والدته في حنان ، وقال لها في رفق شديد :

- أرجوك يا أماه ، أسرعي بأقصى ما يمكنك ،

وفى الطريق سوف أشرح لك كل شىء ، أرجوك ثقى بى ، ولا تفسدى الأمور بعد أن بدأت تنصلح !

قلبت الأم شفتيها ورفعت حاجبيها ، وقالت فى استسلام :

- أمرك يا بنى .. يبدو أنه منذ وفاة والدك - رحمه الله - لم يعد لى رأى فى حياتى نفسها .

ابتسم «محمود» فى إشفاق وهز رأسه دون أن ينطق بكلمة .

* * *

صاح «أشرف» فى غضب شديد :

- ما سبب وجودى فى هذا المكان ؟ أريد النيابة فورًا ..

أتاه صوت غليظ من الخارج ، يقول :

- اصمت يا ولد ، غدًا تعرض على النيابة ، لا تحدث ضوضاء بعد الآن !

انكمش «أشرف» فى ركن مظلم بغرفة الحجز الرطبة فى قسم الزيتون ، وراح يلعن عمه ، ويلعن الحظ الذى جعل بائع جرائد المساء يتعرف عليه بعد أن نشرت الجرائد صورته فورًا ..

وحرم بذلك من مواجهة مع عمه كان يتمناها ، وبد يشعر باضطراب في جسده نتيجة غياب المخدر الذي اعتاد عليه منذ أيام .

زادت الآلام في كل أجزاء جسده ، وراح يتصبب عرقًا ، ويجز على أسنانه في قوة . وفي هذه اللحظة بالذات ، انكشفت أمامه صور كانت غائبة عنه ، بل لم يشعر بوجودها إطلاقًا .

رأى نفسه في هذه الساعة قبيحًا مستهترًا بشعًا .. رأى نفسه في مكان لا يليق أبدًا بشاب مهذب من أسرة طيبة . لابد أن في الأمر خطأ ما . أول مرة يعترف لنفسه أنه على خطأ .

اشتدت الآلام حتى راحت تعصف بجسده النحيل في قسوة .

كان «أشرف» قد قرأ أن علاج الإدمان يبدأ من هذه اللحظات بالذات . لحظات الألم . والألم الشديد . إذا نجح أن يقهرها مرة ومرة نجا من دائرة الإدمان . بل دوامته التي لا تبقيه يدور حول محور ثابت ، بل تشده دائمًا إلى أسفل .. وأسفل .

و .. غاب أشرف عن الوعي ..

* * *

وضع «هانى» قائمة المشتبه فيهم جانبًا ، وسأل نبيلة :

- ألم تلاحظى شيئًا فى موقف كل من المشتبه فيهم يا «بلبل» ؟

ردت «نبيلة» وهى لا تزال فى الكتاب الذى تقرؤه :

- لاحظت أن كــلاً منهم لا يملك دليــلاً قـويًا ينفى إمكانية قيامه بالسرقة :

«فمحمود» ذكر أنه دخل السينما ليلتها ، لكنه لم يحتفظ بالتذكرة ، وحتى لو احتفظ بها فهذا ليس دليلاً على أنه قضى هذه الساعات يشاهد الفيلم ، بل حتى لو سلمنا بأنه جلس طيلة الساعتين فى السينما فيمكنه ارتكاب السرقة بعد انتهاء الفيلم !!

و «سليم» يمكنه أيضًا القيام بالسرقة بعد فراغه من لعب الطاولة على المقهى ، حتى الثانية عشرة صباحًا ...

كذلك «حامد» لا يصعب عليه ارتكاب الجريمة بعد خروجه من عند الطبيب فى التاسعة ، وأخيرًا «أشرف» الذى لا نعلم للآن أين هو !!

« نبيلة »

بدت علامات التفكير العميق على وجه «هانى» ، وقال فى شرود :

- لا بد من خيط نبدأ منه نسج أى استنتاج منطقى ، واعتقد أن الخيط يبدأ من عند «أشرف» .

فى هذه اللحظة ارتفع رنين الهاتف ، فتناول «هانى» السماعة ، وأصغى قليلاً ، ثم هتف وقد انفرجت أساريره بعض الشىء :

- حسنًا أنا قادم فورًا .

* * *

توقفت السيارة «المرسيدس» فى أحد شوارع كوبرى القبة الرئيسية ، وبعد أن أغلق الحاج «مهران» أبوابها انعطف فى شارع جانبى ، ثم دلف فى شارع أضيق ، ودخل مدخل بيت صغير متآكل .

دق الحاج «مهران» جرس الشقة التى وضع على بابها لافتة صغيرة كتب عليها بالخط الديوانى : «عبد الستار محمود الجوهرى» ..

استمر الحاج «مهران» يضغط على جرس الباب دون أن يجيبه أحد .. حتى انفتح باب الشقة المجاورة ، وأطل منها وجه امرأة سمينة ، قالت على الفور :

- الجماعة تركوا المنزل فى الفجر دون إنذار - الأستاذ «محمود» ووالدته ..

عقدت الدهشة لسان الحاج «مهران» ، فسأل المرأة وهو يخرج الكلمات بصعوبة :

- كيف يتركان المنزل دون أن يخبرا أحدًا ؟ هل فعلاها من قبل ؟

ظنت المرأة أن الحاج «مهران» يريد أن يفتح حوارًا طويلاً ، ففتحت الباب على مصراعيه وانبرت تقول فى حماسة :

- الحقيقة يا سعادة البك أن تصرفات الأستاذ «محمود» منذ فترة قصيرة قد اعتراها بعض التغيير ، فقد كان يأوى إلى فراشه مبكرًا فى السابق ، أما الآن فلا ينام إلا فى الثانية صباحًا على أقل تقدير .

مصمص الحاج «مهران» شفتيه في تعجب . فقد كانت الشقق صغيرة بحيث تكشف تحركات الجيران لبعضهم كأنهم يعيشون معًا !!

ثم شكرها ، وتخلص من ثرثرتها بصعوبة ، ونزل وفى رأسه خواطر شتى ..

* * *

ربت «حازم» على كتف شقيقه «أشرف» مواسيا ، بعد أن شعر بغريزته أن أخاه قد بدأ فى التغير بعد الأزمة التى انغمس فيها ، واسترسل «أشرف» فى حديث كان قد بداه ، فقال :

- يجب أن تصدقنى يا «حازم» وأنت يا «هانى» أقسم لكما إننى برىء ، وأعترف بأننى لم أكن أسير فى طريق مستقيم ، لكن السرقة لا أتخيل أبدًا أن أتهم بها ، وممن ؟ من عمى ! شقيق والدى - رحمه الله - .

بادره «هانى» ، بعد أن أحس بالشفقة نحوه ، قائلاً :

- لا عليك يا «أشرف» أنا أصدقك تمامًا ، ويجب أن يريح هذا نفسيتك قليلاً ، لكن ما لا نستطيع أن نتجاهله أن هناك قرائن قوية تؤيد اتهام الحاج «مهران» لك ،

يجب علينا أن ندحضها كلها ، ونقدم الأدلة التي تثبت براءتك ..

انتهت الزيارة سريعًا ، وخرج «هاني» و «حازم» معًا ، وقال «حازم» :

- صدقني يا «هاني» برغم الأزمة التي يمر بها «أشرف» إلا أنني في غاية السعادة ، لأنني شعرت بأنه نادم على الأسلوب الذي كان يعيش به ، لكن ما أخشاه هو عودته إليه بمجرد أن تمر هذه السحابة القاتمة ..

ربت «هاني» على رأس صديقة ، وقال له مطمئنًا :

- لا يا «حازم» ، كان لا بد لأشرف من موقف كهذا ليشعر بالمسئولية التي كان يفتقدها ، فأشرف شاب ذكي وأعتقد أنه لن يضيع درسًا كهذا هباء ، المهم أن تظهر الحقيقة بسرعة ، ولا تنس أن اللص ينعم الآن بالأمان بعد أن كان «أشرف» هو كبش الفداء .

* * *

قام «هانى» من نومه فى الصباح الباكر ، بعد أن أدى صلاة الصبح ، صنع لنفسه إفطارًا سريعًا ، تناوله ثم ارتدى ملابسه على عجل .. ونزل إلى الشارع بعد أن قفز إلى دراجته ، وسار بها نحو ضاحية (الزيتون) وقد تزاحمت الأفكار فى رأسه ، وعندما وصل كانت المحلات كلها لا تزال مغلقة ، متجر الذهب لصاحبه الحاج «مهران» ، بواجهته الرخامية الفخمة ، وبابه المصفح ذى الأقفال المتعددة .

وبجواره محل «سليم» للأحذية بواجهته الزجاجية التى ظهرت بوضوح من خلال الباب الحديدى المشغول بزخارف فنية ، ثم محل فضيات «حامد» وهو محل صغير لا يزيد على نصف أى من المحلين السابقين .

أخذ «هانى» يذرع الشارع جيئة وذهابًا ، وهو يحاول أن يتصور كيفية وقوع السرقة .

بعد فترة قصيرة قفز «هانى» إلى دراجته ، واتجه نحو قسم الزيتون ليقابل «أشرف» .

وفى الطريق وقبل أن يستطيع «هانى» تفاديها اصطدمت به سيارة مسرعة فطار هو ودراجته في الهواء ، ثم ارتطم «هانى» بالارض فى قوة ، وهوت فوقه الدراجة فاصطدم البدال برأسه .

حدث كل هذا فى ثوان معدودة ، تبخرت فيها السيارة وتجمع الناس حول «هانى» الذى كانت الدماء تنزف من رأسه ..

وعندما حاول أن ينهض صرخ متألمًا ، ولم يستطع تحريك ذراعه ..

* * *

مواصلة التحريات

رن الهاتف ، فتناولت «نبيلة» السماعة ، وعندما وصل إليها صوت «هانى» صرخت فيه :

- اين كنت طوال هذا الوقت ؟ لقد استيقظت والدتى ولم تجدك ، هل تعلم كم الساعة الآن ؟

قاطعها صوت «هانى» على الطرف الآخر :

- ارجوك يا «بلبل» أكلمك من الشارع المجاور لمنزلنا ، ذراعى مكسور ، وأريد دخول المنزل دون أن ترانى أمى سأشرح لك الموضوع عندما أصل .

وضعت «نبيلة» سماعة الهاتف واستعدت لاستقبال «هانى» دون أن تشعر والدتها ...

دق «هانى» باب الشقة فى رفق ، ففتحت له «نبيلة» بسرعة ، فانسل مسرعًا إلى حجرته ، ووراءه شقيقته .

بادرته «نبيلة» بسرعة :

- كيف حدث هذا ؟

قال «هانى» :

- لقد بدأ اللص فى إرهابنا .. اصطدمت بي سيارته فى الصباح وأنا متجه إلى القسم .

قالت «نبيلة» :

- وما أدراك أنه اللص ؟

قال «هانى» :

- هذه الورقة .

تناولت منه «نبيلة» قصاصة صغيرة من الورق ، مكتوب عليها جملة واحدة بخط ردىء بعض الشىء :

- «من الأفضل أن تلتفت لدروسك» .

سألته «نبيلة» :

- كيف وجدت هذه الورقة ؟

رد «هانى» وهو يتحسس ذراعه المكسورة فى ألم :

- ناولنى إياها ولد صغير ، قال إنها أسقطت من السيارة التى صدمتنى .

سألت «نبيلة» :

- وهل رأى الولد من قذف الورقة ؟

«هانى» : سألته بالطبع يا «نبيلة» برغم الآلام الرهيبة التى كنت أشعر بها ، لكنه لم ير سوى ورقة صغيرة تقذف من نافذة السيارة التى طارت كالريح .

أعادت «نبيلة» النظر إلى الورقة فى إمعان .. ثم قالت فجأة ، وكأنها انتبهت لشيء مهم :

- لماذا يوجه إليك إنذارًا كهذا ؟ أولاً : برغم أنك لم تصل إلى طرف خيط فى هذه القضية . ثانيًا : وهناك متهم تكاد الأدلة أو القرائن أن تخنقه ؟

قال «هانى» :

- هذا دليل على أنى ربما توصلت ، أو اقتربت من نقطة اعتبرها اللص خطرًا عليه .. ثم إن ...

صمت «هانى» فجأة ، وبدا عليه أنه تذكر شيئًا ما ..

فسألته «نبيلة» في اهتمام :

- ماذا دهاك ؟

قال «هانى» :

- «من الأفضل أن تلتفت لدروسك» ، هذه الجملة ، أعتقد أنها طرف لخيط ما ...

* * *

لم يكن من العسير على «هانى» أن يذكر لوالدته أنه سقط من دراجته ، وهو منطلق بسرعة كبيرة فأصيب فى ذراعه ، لكن والدته - من منطلق حرصها على سلامته - أمرته أن يبقى فى المنزل لعدة أيام ، ولم يشأ «هانى» أن يعارض والدته ، فقبل هذا الوضع على مضض .

تناول «هانى» التليفون ووضعه على (الكومودينو) لكى يتمكن من طلب رقم «حازم» بيده السليمة ..

وجاءه صوت «حازم» حزينًا :

- تجدد حبس «أشرف» خمسة عشر يومًا .. متى نتخلص من هذا الكابوس يا «هانى» ؟

رد عليه «هانى» ساخرًا :

- اطمئن يا «حازم» .. «أشرف» برىء .. واسأل ذراعى .. وقص عليه «هانى» ما حدث له فى الصباح الباكر ، فقال «حازم» فى سعادة :

- إذن «فأشرف» لم يسرق هذه الماسة الملعونة ، يجب أن أخبر عمى حتى يتنازل عن اتهامه لأخى .

قال «هانى» :

- بل أعتقد أن هذا خطأ يا «حازم» ، ربما يقابل اللص الإفراج عن «أشرف» بمزيد من الحرص فنفقد أثره إلى الأبد .

صاح «حازم» :

- فلتذهب الماسة إلى الجحيم ، المهم عندى أخى .

قال «هانى» :

- وهل تعتقد أن «أشرف» لا يهمنى بدرجة اهتمامك به ؟ سأشرح لوكيل النيابة ما حدث بالتفصيل ، ثم إن معى شيئًا قد يجعلنا نقفز إلى نتائج سريعة ..

* * *

كان وكيل النيابة شابًا فى أوائل العقد الرابع ، نحيفًا تبدو على قسماته العصبية ، أمسك بالقصاصة التى ناوله إياها «هانى» ، وقلب شفتيه ، وقال :

- يبدو أنك تهوى قراءة الروايات البوليسية يا بنى ، هل تعتقد أن اللص المزعوم يخشى شيئًا من جانب ولد صغير ؟

نظر إليه «هانى» بتحد وأشار إلى ذراعه المكسورة ، وقال :

- وماذا تقول فى هذا ؟ لقد احتك بى الجانى حتى تسبب فى كسر ذراعى !

ابتسم وكيل النيابة فى سخرية وعاد بكرسيه إلى الوراء ، وقال :

- مجرد صدفة .

قال «هانى» (فى غضب) :

- سيدى .. أرجو أن تضاهى الخط المكتوب فى هذه القصاصة على خطوط المشتبه فيهم ، رفع وكيل النيابة حاجبيه ، وقال بلهجة مسرحية :



« وكيل النيابة »

- والمتهم «أشرف» هل أطابقها على خطه أيضا ؟ ربما خرج من حبسه وصدمك بسيارته ، ثم عاد دون أن يشعر به أحد ؟!

خرج «هاني» والغضب يموج به ، فمال معاون النيابة على الوكيل متسائلاً :

- لماذا تبدى رفضك لما يطلبه هذا الولد ؟

بابتسامة على طرف فمه ، أجابه الوكيل :

- أنت تعرف يا «شاكر» أنى كنت سأقوم بهذا الإجراء من تلقاء نفسي ، لكنى لا أحب مثل هؤلاء الأطفال الذين يدسون أنوفهم الصغيرة فى أشياء أكبر منهم ، ثم إنى سأجدد حبس المتهم «أشرف» برغم اقتناعي ببراءته لصالح سير القضية .

* * *

لم يجد «هاني» بدًا من الاعتماد على تحريات خاصة يقوم بها ، بعدما شعر بموقف وكيل النيابة العدائى ، وكانت خطوته الأولى استجواب تاجر الأحذية «سليم» ، قفز «هانى» من الأتوبيس الذى تجاوز المحطة دون أن يقف فيها ، وكاد أن يسقط على الأرض فيصاب ذراعه الآخر ، لكنه تعلق بأحد المارة فى آخر لحظة .

لعن «هانى» ظروف الإصابة التى اضطرته لركوب وسائل المواصلات ، واتجه إلى محل «سليم» للأحذية ، وعندما وصل إليه شعر بأن هناك أشياء غير عادية تحدث .

لم يكن «سليم» يعرف «هاني» لذا فقد أصيب بالدهشة حين قدم له «هاني» نفسه وأفصح عن سبب الزيارة .

حدق «سليم» فيه ، وفرك عينيه ، وهو يقول :

- قلت إنك تريد أن تتحدث معي بشأن السرقة !! وما دخلك أنت بها ؟ أما يكفي ما لاقيته من إزعاج مع الشرطة ؟

تدخل رجل طويل يرتدى الملابس البلدية في الحديث ، فقال لهاني :

- ماذا تريد يا بني ، لقد باع الحاج «سليم» محله لي ، فلم يعد هذا المكان يصلح لعقد اجتماعات .

نظر «هاني» إلى «سليم» وقد فوجئ بهذا الخبر ، فقال له:

- هل صحيح أنك بعت محلك لهذا الرجل يا حاج «سليم»؟

وضع سليم يديه حول وسطه ورفع حاجبيه، وهو يقول:

- نعم .. بعته ، هل هناك ما يمنع ؟ أرجو أن تنصرف من هنا فورًا يا ولد !



« سليم »

كان اللقاء مع «حامد» تاجر الفضيات أكثر وداً ، فقد استقبله «حامد» داخل محله الصغير ببشاشة ، بعدما شعر بأنه اصطدم لتوه مع «سليم» ...

فقال لهاني في بساطة :

- يبدو أن «سليم» لم يرحب بك ، لا تؤاخذه فقد أتم اليوم إجراءات بيع محله ، ويبدو أنه موقف صعب عليه بعض الشيء .

جول هاني ببصره داخل المحل الصغير ، فلفت نظره كثرة البضاعة من الفضيات متقنة الصنع على اختلاف أشكالها ..

كما لاحظ وجود عدد كبير من الكتب مصفوفة بعناية على رف خاص فوق مكتب «حامد» ..

فقال في دهشة :

- يبدو أنك تستغل وقتك أفضل من «سليم» يا حاج «حامد» ، فأنا أرى العديد من الكتب المتنوعة ..

ابتسم «حامد» ، وقال :

- نعم .. «سليم» كان يقضي جل وقته في لعب النرد (الطاولة) مع التجار والناس المحيطين ، أما أنا فأرى أن القراءة هي خير جليس ، وكما ترى أنها كتب شاملة وليست متخصصة ، فهذه روايات عالمية ومسرحيات لشكسبير ، وهذه كتب في علم النفس ، وكتب علمية بحتة ، وغيرها .

قال «هانى» :

- أريد منك بعض معلومات بخصوص حادث السرقة يا حاج «حامد» ... بعد إذنك طبعًا :

قال «حامد» :

- لقد رأيتك مع الحاج «مهران» عدة مرات ، هل أنت قريبه ؟

«هانى» : بل صديق ابن أخيه .

سأله «حامد» :

- المتهم ؟

أجابه «هانى» :

- لا .. «حازم» أخوه ، وأرجو أن أسهم فى كشف غموض هذه القضية من أجله .

دقت الساعة الضخمة ذات البندول اثنتى عشرة دقة معلنة انتصاف النهار ، فتأملها «هانى» بإعجاب لاحظه «حامد» ، فقال :

- إنها ساعة عتيقة ورثتها عن جدي ، والمدهش أنها بالغة الدقة ، فهى لا تؤخر ولا تقدم مطلقًا .

استرعى انتباه «هانى» حركة البندول المنتظمة فشعر بأعصابه تهدأ بعد الموقف العدائى الذى بادره به «سليم» ، فسأل «حامد» :

- من تتصور أنه اللص يا سيدى ؟

مال عليه «حامد» وبدا عليه الاهتمام ، وهو يقول :

- اسمع يا بنى ، أنا لم أسرق هذه الماسة ، بل لم أشاهدها مرة واحدة ، كذلك «سليم» - أو هذا ما أعتقده - أما «أشرف» ابن أخيه فلا أعرفه ، وقد يكون «محمود» عامل المحل - خاصة أنه اختفى بعد السرقة مباشرة ، ومن يدرى فقد يكون اللص بعيدًا تمامًا عن الأشخاص الذين نعرفهم .

قال «هانى» :

إن فتح المحل بمفتاحه الأصلى وكذلك الخزانة الحديدية ، لا يمكن أن يتهيأ لأى لص يا حاج «حامد» ..

قام «حامد» من مجلسه ومد يده مصافحًا «هانى» ، وهو يقول :

- مضطر أن أغلق المحل الآن ، فلدي بعض الأعمال المهمة .

صافحه «هانى» وأبدى له امتنانه لاستقباله الودود ، وخرج وهو يشعر بأن رأسه يكاد ينفجر من تزاحم الأفكار .



مفاجأة قاسية

تضايق «هانى» من موقف الحاج «مهران» منه عندما رفض أن يتعاون معه ويعطيه عنوان «محمود» عندما ذهب إليه فى المرة الأولى ، لكن «محمود» وهو الضلع الثالث للمشتبه فيهم ، كان لابد له أن يلقاه ، لذا فقد عرج على محل الحاج «مهران» وكله أمل أن يوفق هذه المرة فى الحصول على العنوان .

استقبله «مهران» بفتور كما حدث فى المرة السابقة ، وهذا ما كان يتوقعه «هانى» ، لكنه قرر أن يتحمل سلوك «مهران» حياله إلى النهاية .

ارتسمت على شفتى «هانى» ابتسامة باهتة ، وقال :

- أرجو ألا يتكرر موقفك السابق يا حاج «مهران» ، فأنا على كل حال أتحمل من أجل «حازم» لكن فى النهاية أعمل لمصلحتك ..

انتبه «مهران» للجبيرة التى تحيط بذراع «هانى» ، فأشار إليها ، وسأل :

- وما هذا ؟

* * *

«هانى» : إنه اللص يا حاج «مهران» .. عندما شعر بأنى أسعى لكشفه ورفع الظلم عن أشرف ، صدمنى بسيارته ..

كان الشك يلعب فى عينى «مهران» وهو يقول فى لا مبالاة :

- وما أدراك أنه اللص ؟ إنه حادث عادى .

رد «هانى» بحزم :

- لا .. لقد أسقط لى رسالة تحذرنى من الاستمرار فى تحرياتى .. بان الاهتمام على ملامح «مهران» الذى انطلق يقول :

- لو كان كلامك صحيحًا فإن «أشرف» قد يكون بريئًا ..

قال «هانى» :

- نعم يا سيدى .. من أجل هذا أرجو أن تعطينى عنوان «محمود» لأنه الوحيد الذى لم ألتق به .

زفر «مهران» ، وقال فى صوت يموج بالحيرة :

- صدقنى يا بنى ، أنا لا أكاد أصدق ما يحدث ، تصور أنه ترك هو ووالدته مسكنهما واختفيا دون أن يخبرا أحدًا من الجيران ؟

لم يبد على «هانى» أنه فوجئ بهذا الخبر ، فقد كان يتوقعه ، لذا فقد قال فى رجاء ك

- ما زلت أريد عنوانه يا سيدى ، فلدى طرقى فى تتبعه .

تناول «مهران» ورقة صغيرة سجل فيها عنوان «محمود» ، ومد يده بها لـ «هاني» ، وهو يقول :

- أنا في غاية الإحراج الآن من اتهامي لابن أخي لا بد أن أفعل شيئًا لكي يتركوه ..

رفع «هاني» يده بسرعة ، وهتف :

- لا .. يمكنك زيارته فقط والاعتذار له ، لكنهم لن يفرجوا عنه الآن حتى لا يشعر اللص بالخطر ، فيختفي تمامًا .

* * *

فتح باب حجرة الحجز بقسم الزيتون ، وتقدم الشاويش «زكي» من «أشرف» وبيده لفافة متوسطة ناوله إياها ، قائلاً :

- زيارة لك ، جاء شخص وترك لك بعض الطعام وكتابًا .

تناول «أشرف» اللفافة ، وبنظرة سريعة تأكد أنها فتحت وفتشت جيدًا .

وضع الطعام جانبًا ، ثم تناول الكتاب ذا الغلاف السميك ، واتجه نحو ركن مظلم بالغرفة ، وأمسك بالغلاف الخلفي للكتاب وتحسسه ، فشعر ببروز خفيف جدًا في ركن الغلاف فتنفس الصعداء وهمس وهو يبتسم :

- الحمد لله ..

بحرص شديد .. فصل «أشرف» الورقة الخفيفة عن باطن الغلاف الجلدى ، فظهر تجويف مربع تستقر فيه قطعة صغيرة من الورق تناولها بحرص وقرأ بعض الكلمات المكتوبة عليها ، ثم وضعها فى جيبه .

* * *

كان عم «عويس» يصف بعض المعلبات فوق أرفف الدكان الصغير حين سمع صوتًا يقول :

- أين الأستاذ «محمود عبد الستار» يا عم ؟

التفت عم «عويس» إلى مصدر الصوت فرأى ولدًا صغيرًا يلبس جلبابًا ممزقًا ومرقعًا فى أكثر من موضع ، يكسو وجهه وشعره الغبار .

فقلب شفتيه ، وقال بازدراء :

- من أنت ؟ وماذا تريد من الأستاذ «محمود» ؟

لمعت عينا الولد ، وهو يهتف :

- أنا مجرد رسول يا عم ، أعمل بائع شاى أسفل بنك شهير ، وقد أعلن البنك عن وظيفة خالية لمحاسب بمرتب عال .. و .. وأريد أن أبلغ الأستاذ «محمود» بهذا الخبر .. فهو معرفة قديمة .. وربما فاز بالوظيفة ..

ظهر التفكير على وجه عم «عويس» المغضن ثم هتف :

- اسمع .. أنا لا أعرف حقًا أين هو .. ولا حتى والدته .. لكنى أعرف بلدتهما .. «المطرية دقهلية» يمكن السفر إليه إذا كان يهمك أمره حقًا ، ربما وجدته هناك .

وكتب عم «عويس» العنوان ببطء شديد وبخط ردىء جدًا على ورقة صغيرة ، ناولها للولد ، فأخذها وشكره .. وانصرف مسرعًا ..

* * *

استلقى «هانى» على فراشه ، وركز نظره على سقف الحجرة ، كانت هذه هى عادته عند الاستغراق فى التفكير ، كانت القضية هى ما تشغله .. خاصة بعد أن تشابكت خيوطها ، فكل واحد من المشتبه فيهم - عدا «أشرف» - ازداد موقفه غموضًا .

قطعت «نبيلة» حبل تفكيره ، كانت تحمل صينية عليها كوب من الشاى وبعض الفطائر .

فقال «هانى» :

- ياه .. هذا ما كنت أحتاج إليه فعلاً يا «بلبل» ، اجلسى كى نناقش معًا الموقف بالتفصيل .

وسط رشفات الشاى الساخن ، وقضمات الفطائر اللذيذة فند الأخوان بنود القضية بندًا بندًا ، موقف «سليم» تاجر الأحذية ، وموقفه الغامض ببيعه لمحله فى هذا التوقيت ، و «حامد» تاجر القضيات الذى يهوى القراءة بشغف ، و «محمود» واختفاؤه الغامض هو ووالدته ، و «أشرف» الذى لا يزال محجوزًا وهو المتهم الأول .

كذلك تطرقا للحادث الذى تعرض له «هانى» والذى يدل على أن اللص ما زال حرًا طليقًا ، كما أنه ذو سطوة ، إذ ما الداعى لأن يحتك بهانى ويحذره !!

وفجأة قفز «هانى» من سريره صائحًا :

- المقدم «فريد» !! جارنا لابد أن أسأله عن صاحب الخط الذى كتبت به الورقة الصغيرة التى ألقيت من السيارة يوم الحادث .

وأردف «هانى» يقول فى حماسة وهو يرتدى ملابسه :

- لابد أن تقرير المعمل الجنائى قد وصل .

* * *

دخل «هانى» مكتب المقدم «فريد» الذى استقبله مرحبًا ، فبادره هانى بقوله :

- سيدى .. لا أفهم موقف وكيل النيابة العدائى نحوى ، لذلك أرجو أن أعرف منك من هو صاحب رسالة التهديد التى ألقيت علىّ .

ضحك المقدم «فريد» ، وقال :

- لا تغضب يا «هانى» ، «كمال» صعب المراس بعض الشىء ، لكنه ذكى جدًا ، إنه لا يهضم أن يهتم ولد صغير مثلك بقضية صعبة ومعقدة كهذه .

أشاح «هانى» بوجهه قائلاً :

- ما علينا يا سيدى ، ماذا يقول تقرير المعمل الجنائى ؟

قال المقدم «فريد» فى هدوء :

- الخط لا يخص أيًا من المشتبه فيهم ، ولا «أشرف» نفسه .

وقع الخبر على «هانى» كالصاعقة ، فقد كان يتمنى أن تكشف هذه الرسالة عن حل اللغز ، وينتهى الأمر .

* * *

قالت «نبيلة» :

- لا طبعًا يا «هاني» ، كون الخط لا يخص أيًا من المشتبه فيهم فهذا لا ينفي أن يكون أحدهم هو اللص ، ربما كتبها أي شخص غيره ، بل إن هذا هو المنطقي .

تنهد «هاني» قائلاً :

- كلما تصورت أننا اقتربنا من النهاية بدت أبعد ، كالسراب تمامًا .

قالت «نبيلة» :

- إلى أين وصلت تحريات رجال الشرطة ؟

أجابها «هاني» :

- ليس أبعد مما وصلنا إليه نحن .. لا شيء .

قالت «نبيلة» :

- إنه لغز يتحدى ذكاءنا يا «هاني» .

قال «هاني» (في غموض) :

- وأنا قبلت التحدي .

* * *

توقف الأتوبيس العتيق ، ونزل منه «هاني» وهو يتصبب عرقًا ، فقال لنفسه ساخرًا :

- للأسف.. لا يوجد تكييف هواء في هذا الأتوبيس الفاخر!!

كانت مدينة «المطرية / دقهلية» كغيرها من مدن وقرى الوجه البحري ، إلا أنها تتميز بقربها من بحيرة «المنزلة»

التي تمتد من مدينة دمياط شرقًا إلى مدينة بور سعيد شمالاً، وبالتالي فهي تشتهر بتجارة الأسماك شهرة واسعة .

نظر «هاني» في الورقة ذات الخط الرديء ، وقال لنفسه :

- لم أتذكر الآن كالمرة السابقة حين أعطاني البقال عنوان «محمود» فاللعب الآن على المكشوف .

لم يكن من الصعب على «هاني» الاستدلال على عنوان «محمود» داخل البلدة ، فقد وصف له موقع المنزل بمجرد السؤال عنه ، فوجده منزلاً مبنيًا من الطوب اللبن على الرغم من ارتفاعه الكبير ، فدق «هاني» الباب الخشبي الكبير بمطرقة حديدية متحركة مثبتة عليه ، وفتح الباب ولد صغير في مثل عمر «هاني» نظر إليه بدهشة ، فابتسم «هاني» له وقال :

- الأستاذ «محمود عبد الستار» موجود ؟

قال «الولد» :

-لا .. لكن والدته الحاجة موجودة ، لحظة واحدة .

وانطلق الولد إلى داخل المنزل ، وبعد ثوان ظهرت والدة «محمود» بوجهها المجعد الصارم ، وقالت في حزم :

- من الذي يريد «محمود» ؟

أجابها «هاني» :

- أنا قادم إليه من طرف الحاج «مهران» و..

قاطعته «المرأة» :

- الا تتركونه في حاله ؟ ابنى ليس له علاقة بأية سرقة ، وهو على العموم خارج البلد كلها .

سأل «هاني» :

- هل سافر ؟

ردت «المرأة» (وهى تصفق الباب فى وجهه بشدة) :

- نعم .. سافر إلى الخارج !

لم يشعر «هاني» في حياته بمثل هذا الضيق ، فقد تكبد مشاق السفر على أمل أن يصل لشيء -- أى شيء - وكترضية لنفسه ، وإثبات أن هذه الرحلة كان لها فائدة ما ، قرر «هاني» أن يعود للقاهرة ومعه شروة كبيرة من السمك ، فاتجه إلى حلقة من الحلقات التى تنتشر فى مدينة «المطرية» وكان جائعًا ..

فسال لعابه حين شاهد أصناف السمك الشهية تلمع تحت أشعة الشمس كاللؤلؤ ، فاشترى كمية لابأس بها من السمك والجمبرى ، واتجه إلى موقف الأتوبيس ليبدأ رحلة عذاب أخرى داخل الأتوبيس العتيق .

* * *

عندما عاد «هاني» إلى المنزل ومعه (شروة السمك) ، شعر بأن والدته ألقت عليه دلوًا يحتوى على ماء بارد ، فقد أخبرته أن أغلب السمك فاسد ، وأنّ مسألة شراء السمك ليست بالسهولة التى يتصورها ؛ بل هى موهبة وخبرة .

وهكذا انتهى اليوم نهاية دراسية بالنسبة لهانى كما بدأ وجرت أحداثه ، لكنه رفض أن يستسلم للنوم بسهولة ، فهو لا يحب أن ينام وهو مهزوم ، وكونه لم يصل فى هذا اليوم إلى نتيجة إيجابية فقد اعتبرها هزيمة .

* * *

وفى حوالى الثانية صباحًا ، دق جرس التليفون ، فتناول «هانى» السماعة بسرعة ، وهتف :

- من المتحدث ؟

جاءه على الطرف الآخر صوت غليظ يقول فى خشونة :

- أما يكفيك ما حدث لك؟ هل تريد أن تفقد حياتك مبكرًا؟

دق قلب «هانى» بسرعة وأدرك أنه يسير فى الطريق الصحيح ، بدليل اتصال المجرم به ، فقال فى خبث :

- لا أفهم ماذا تقصد ؟ ولا أعرف حتى من أنت ؟ ووضع السماعة فورًا ، وأطرق لحظة ، فقد كان يعرف صاحب هذا الصوت ، ولكن من هو ؟!

ولم تمض سوى نصف دقيقة حتى دق الجرس مرة أخرى ، فرفع «هانى» السماعة ليأتى إليه صوت المجرم يقول فى غضب :

- (هل تصطنع السذاجة أيها الولد) ، المهم .. أنصحك ألا تتدخل مرة أخرى فى قضية الماسة وتترك المتهم يأخذ جزاءه حتى تعيش فى أمان ، ووضع السماعة ، وترك «هانى» وقد ازداد الأمر غموضًا !

* * *

وقف «أشرف» أمام وكيل النيابة وهو يتوجس شرًا ، لكن ابتسامة لاحت على وجه الوكيل سربت الأمل إلى نفسه .

ونظر إليه «الوكيل» طويلاً قبل أن يقول وهو يزفر :

- تنازل عمك عن اتهامه لك بالسرقة .

تهلل وجه «أشرف» الذى كان الهزال باديًا عليه وقال فى انفعال :

- سأخرج إذن !

لوح له الوكيل بيده وقال فى حزم :

- لا .. لن تخرج !

عاد وجه «أشرف» إلى اصفراره وتساءل فى لوعة :

- لماذا ؟ ألم يتنازل عمى عن اتهامه لى كما أخبرتنى ؟

أومأ «الوكيل» برأسه ، وقال موافقًا :

- نعم .. ولكن لو أفرجنا عنك الآن لعلم السارق الحقيقى واتخذ حذره ، فلابد من أن نبقيك معنا حتى يتم القبض عليه !

هتف «أشرف» فى سعادة :

- لا يهم ؛ المهم أنى سأخرج نظيفًا دون أن تسبقنى تهمة وتقضى على مستقبلى !

أومأ «الوكيل» للشرطى الذى اقتاد «أشرف» إلى غرفة الحجز مرة أخرى .

وعندما أصبح «أشرف» وحيدًا ، أمسك بالكتاب الذى وصله ، وأخرج اللفافة الصغيرة من تحت جلدة الغلاف وفتحها ..

ثم وضع قليلاً من المسحوق الأبيض الذى بها على ظهر يده ، وهم بالشم ، لكنه فجأة أطاح بيده لتسقط منها الورقة ، والمسحوق على الأرض ، وظل يدوس بقدمه عليها يدهسها بقوة حتى مزقها وهو يصيح فى هستيريا :

- لا .. لن أفعلها ثانية ، لن أفعلها ثانية .

وتكوم فى ركن الغرفة وانبعث منه بكاء مكتوم ، كأنه يغسل به أخطاءه السابقة !

* * *

بداية النهاية

زوت «نبيلة» حاجبيها وسألت فى حيرة :

هل أنت متأكد أنك تعرف صاحب هذا الصوت يا «هانى» ؟

رد «هانى» دون أن ينظر إليها :

- هناك بعض الأصوات المألوفة لدينا ، لكنها عندما تتحدث عن طريق التليفون تتغير نبراتها بعض الشىء ، وبرغم هذا نظل نقول لأنفسنا إننا نعرف أصحاب هذه الأصوات !

سألت «نبيلة» فى استغراب :

- ماذا تقصد ؟

رد «هانى» فى غموض :

- أقصد أن الأمر قد تعقد إلى الحد الذى لابد أن ينفرج بعده !

* * *

استقبلت السيدة «ناهد» الحاج «مهران» بترحاب كبير وهى تقول فى سرور بالغ :

- كنت متأكدة أن الدم لا يمكن أن يصبح ماء يا حاج «مهران» ، «أشرف» ابن أخيك ومثل ابنك تماما ، لا يمكن أن يقدم على فعل كهذا أبدا !

قال «مهران» وهو يتكئ على حشية صغيرة فى كرسى (الفوتيه) الضخم الذى جلس عليه :

- أرجوك يا «ناهد» لا تغضبي من موقفي هذا ، لو شاهدت «أشرف» والطريقة التي كلمني بها قبيل السرقة ، لفعلت مثلما فعلت تماما ، لكن هذا الولد الصغير صديق ابنك «حازم» يقوم بجهد كبير في هذه القضية ، حتى إنه كان السبب المباشر في إقناعي ببراءة «أشرف» !

سألت السيدة «ناهد» بشيء من التوتر :

- ولمَ لم يخرج حتى الآن يا حاج ؟

ابتسم «مهران» وقال لها مطمئنًا :

- مجرد طعم للسارق الحقيقي حتى لا يأخذ حيطته ، وكلها مسألة أيام ويخرج «أشرف» بسلامة الله !

رفعت السيدة «ناهد» يديها إلى السماء ، وقالت في ابتهال :

- يسمع منك ربنا .

* * *

قام الحاج «مهران» ليصافح «هاني» في حرارة ، ودعاه للجلوس ، فقال «هاني» في شيء من الارتباك :

- آسف لو كنت أتطفل عليك يا حاج ، لكن في ..

قاطعه «مهران» قائلاً :

- كيف تتأسف على معروف تقوم به يا بني ؟ صدقني لم أكن أفهمك في البداية ، بل قل لم أتصور أن صبيًا في مثل سنك يمكن أن يلقي بنفسه في وسط قضية صعبة كهذه ، لكن يكفيك يا ولدي أنك أثبت براءة «أشرف» ابن أخي ، الذي لو كنت قد ظلمته لما سامحت نفسي مدى الحياة .

وتنهد «مهران» وأردف في أسى :

- إن المرحوم والده لم يكن لي أخًا فقط ، بل كان رفيق كفاح ، وعمر يموج بالذكريات !

ومد الحاج «مهران» يده بكوب العصير الذي أتى به صبي المحل ، فتناوله «هاني» ممتنًا لكنه لاحظ جرحًا قطعيًا في ظهر يد الحاج ، فسأله بغتة :

- ما الذي جرح يدك هكذا يا حاج ؟

لم يبد على «مهران» أي اضطراب وقال في بساطة وصدق :

- صدقني يا بني أنا نفسي لا أعرف كيف جرحت ولا متى !!

تناول «هاني» العصير على عجل ، ثم قام وقال وهو يصافح الحاج «مهران» :

- أستأذنك يا حاج ، فلدي بعض المهام قبل العودة إلى المنزل .

ودعه الحاج «مهران» حتى غاب عن نظره ثم قال لنفسه وهو يتنهد :

- كم كنت أتمنى أن يكون ابني !

* * *

في المساء نام «هاني» بعد أن أجهد ذهنه في ترتيب أحداث القضية ، ووضع الاستنتاجات المختلفة ، ونتيجة لهذا التعب فقد رأى في الحلم أشياء غريبة ، مثل المشتبه

فيهم الأربعة في هيئات غريبة . فكان لكل منهم أظفار طويلة معقوفة ، وشعر أصفر مجعد وأذن حمراء ، ثم نسمع صوتا منتظما يدق كبندول الساعة تك .. تك .. ، وبرغم أن الحلم مزعج إلا أن ابتسامة رضا كانت ترتسم على وجه «هاني» !

* * *

رفع وكيل النيابة حاجبيه دهشة عندما دخل مكتبه المقدم «فريد» بصحبة «هاني» ، ولكن المقدم «فريد» انتشله من دهشته عندما قال وهو يربت على كتف «هاني» :

- هذا الولد الصغير موهوب بحق يا «كمال» .. لقد كشف غموض قضية الماسة بعبقرية فذة !!

سأل وكيل النيابة وعلى شفتيه ابتسامة باهتة :

- كشف غموض القضية ؟ أليس هو الولد الذي ؟!

رد «هاني» (بثبات) :

- نعم يا سيدي ، أنا الولد المصاب الذي طلب منك مضاهاة الرسالة التي تلقيتها من الذي هددني بخطوط المشتبه فيهم ، ويومها سخرت مني واستقبلتني بفتور !

عاد وكيل النيابة بمقعده للوراء وسأل «هاني» في لهجة أقرب إلى السخرية :

- وكيف كشفت غموض هذه القضية ؟

تدخل المقدم «فريد» في الحديث وقال لوكيل النيابة :

- لن يتحدث «هانى» قبل إجراء عملية مضاهاة خطوط أخرى لنفس الرسالة !

انتفض وكيل النيابة واقفا ، وصاح :

- سيادة المقدم .. أرجوك ، وقت النيابة لا يسمح بمزيد من الوقت الضائع مع طفل ..

قاطعه المقدم «فريد» (بحدة) :

- لن أسمح لنفسى بأن أضيع وقتك يا سيادة الوكيل ، إن هذا الطفل قد توصل إلى استنتاجات خطيرة ، يمكنها بالفعل أن تؤدى إلى كشف السارق ، ولكن عملية المضاهاة التى سيجريها خبير الخطوط سوف تؤكد هذه الاستنتاجات بصورة قاطعة !

سأل «الوكيل» وقد عاد إليه هدوؤه :

- ومن هو صاحب الخط الذى ستضاهيه بالرسالة ؟

أجاب «هانى» (بثقة) :

- الحاج «مهران» نفسه !!

حل اللغز

في الصباح وفي مكتب وكيل النيابة جلس «هاني» والمقدم «فريد» والمشتبه فيهم «سليم» تاجر الأحذية المجاور لمحل «مهران» ، و «حامد» تاجر الفضيات ، و «أشرف» ابن أخ الحاج ، والحاج «مهران» نفسه ..

قال «وكيل النيابة» :

- في البداية كنت أسخر من هذا الولد ، ولم أتصور مطلقًا أنه يمتلك عقلاً بهذا الذكاء ، لقد أثبت «هاني» أنه يسير في طريق سوف يوصله - بإذن الله - لأن يصبح من ألمع رجال المباحث في العالم كله !

مال الحاج «مهران» وسأل «هاني» : ومحمود - عامل المحل - أين هو ؟

رد «هاني» (هامسًا) :

- ستعرف كل شيء الآن يا حاج !

تبادل المشتبه فيهم نظرات الارتباك والحيرة ، حتى قال المقدم «فريد» :

- سيقص علينا «هاني» كيف وصل لسارق الماسة ، وأرجو ألا يقاطعه أحد حتى يفرغ من حديثه ، تفضل يا بني!

ساد الصمت برهة وأرهفت الآذان ، وبدأ «هاني» حديثه ، فقال:

- في البداية ، كانت القضية تبدو واضحة ، لا مجال فيها لإعمال العقل والتحري ، فهناك مشكلات عائلية بين

المتهم الأول «أشرف» وبين عمه المجنى عليه ، حتى كانت المشادة التى وقعت بينهما قبيل السرقة مباشرة ، لذا فلم يجد الحاج «مهران» من يصلح لاتهامه بالسرقة أكثر من «أشرف» ، وقد كان ، وعندما ألقى القبض عليه ، وتمكنت من مقابلته ، لاحظت اصفرار لونه وارتعاش يديه ، فادركت أنه يتعاطى أحد المخدرات ، وبرغم أن هذا وحده يعد دافعًا للسرقة إلا أن لهجة الصدق كانت واضحة فى كلامه ، ثم جاء حادث السيارة التى اصطدمت بى عن عمد بعد ذلك لتزيدنى يقينًا من براءته .

ظهر الارتياح على وجه «أشرف» عندما وصل «هانى» لهذا الحد ، ثم تابع «هانى» كلامه بعد أن وجه نظره تجاه «سليم» تاجر الأحذية :

- وعندما توجهت للسيد «سليم» بغرض جمع بعض المعلومات التى قد تنير لى الطريق ، وجدته يقابلنى مقابلة جافة جدًا ، ويتعمد إهانتى وعدم إعطائى أية معلومات ، وزاد من موقفه ريبة أنه باع محله بعد السرقة مباشرة ، وترك الحى كله .

قاطعه «سليم» (فى حنق) :

- وهل هناك قانون يحظر بيع المحلات وترك أماكن معينة ؟

تجاهل «هانى» ملاحظته وتابع :

ومن يراقب أسلوب حياة سليم تصيبه الدهشة ، فهو يقضي معظم وقته يلعب الطاولة على باب المحل ، وهو غير عابئ بحركة البيع الهادئة جداً في محله ، أي أنه يبدو غير مكترث بممارسة التجارة بصورة جدية .

عاد «سليم» يقاطعه في ثورة :

- سبحان الله ، هل تشاركني في هذه التجارة ؟ أنا حر فيما أفعل !!

أشار إليه وكيل النيابة إشارة غاضبة ، ثم دعا «هاني» إلى مواصلة حديثه ، فقال :

لنترك السيد «سليم» ، ونأتي إلى «محمود» العامل الذي ضحى بشهادته العالية وقبل أن يعمل في مهنة بسيطة كهذه ، إن الحاج مهران يشهد انه كان مثالاً للأمانة والتهذيب ، ولم يصدر منه أي فعل يشينه طوال مدة خدمته . لكن الأمور اختلفت بعد وقوع السرقة ، إذ ترك «محمود» العمل دون سبب واضح ، وعبثاً حاول الحاج «مهران» وأنا أن نعرف سبب استقالته ، حتى إني

تنكرت فى صورة صبى متشرد لأسأل عنه فى الحى الذى يقطن به ، فعرفت بطريقة غير مباشرة أنه عاد لبلدته الأصلية .

ولم أيئس ، فسافرت وراءه ، وباءت محاولتى بالفشل مرة أخرى ، إذ وجدت والدته التى رفضت أن تخبرنى بمكانه الذى كانت هى نفسها تجهله .

توقف «هانى» برهة ليلتقط أنفاسه ، ثم تابع :

- ولكنى بالأمس فقط عندما خرجت من مكتب «كمال بك» سافرت مرة أخرى إلى المطرية وحسمت موضوع «محمود» بشكل قاطع ، بعد أن عرفت مكانه .

صمت «هانى» وأجال نظره فى المشتبه فيهم ، فوجد فى أعينهم فضولاً شديدًا ، لكنه قال :

- سأعود «لمحمود» بعد أن أوضح موقف «حامد» تاجر الفضيات المجاور لمحل «مهران» فكما نعرف جميعًا أن الذهب والفضة قرينان فى أغلب الأحيان ، ومع تفوق الذهب تفوقًا واضحًا يجعلنا ندهش لاستمرار إقرانه بالفضة ، وهذا المثل ينطبق على «حامد» و «مهران» ،

فحامد يشعر بانه أقل قيمة من جاره ، برغم أن والد «مهران» كان يعمل فى الماضى عند والد «حامد» فى تجارة الذهب - كما عرفت من الحاج «مهران» - لذا كان الحسد يجد طريقه إلى قلب «حامد» ، لكنه كان دفين صدره فلم يعلنه مطلقًا ، كذلك كان حامد ودودًا لطيفًا عند لقائى به مما أراحنى فى مهمتى كثيرًا ، وكم سعدت عندما وجدته إنسانًا مثقفًا قارئًا لكافة جوانب الثقافة .

كذلك وجدته دقيقًا فى مواعيده يحافظ على الوقت ويقتنى ساعة أثرية «ذات بندول» .

نظر الجميع بعضهم لبعض نظرات تعبر عن عدم الفهم ، وتابع «هانى» :

- لعلكم تلاحظون أنى أسجل ملاحظاتى فى البداية ، لعلكم تربطون بين بعضها والبعض ، ويصل أحدكم إلى الحل مثلما وصلت إليه .



حسنًا - ومازال الكلام لهانى - أعلن لكم أيها السادة أن رسالة التهديد التى تلقيتها من السيارة التى صدمتنى كانت بخط الحاج «مهران» نفسه .

لم يتوقع أحد من الحضور أن الحاج «مهران» هو السارق فبهتوا !

ووقف «هانى» يقول :

نعم .. كانت البداية عندما قال لى الحاج «مهران» فى أول زيارة له بعد الحادث : (من الأفضل أن تنتبه لدروسك) ، وكم ضايقتنى هذه العبارة ، لأن الحاج «مهران» لا يعلم أنى متفوق فى دراستى بالفعل .

قاطعه «مهران» (فى حدة) :

- ما هذا الهراء ؟ لماذا أكتب لك رسالة تهديد ؟ هل تقصد أنى أنا السارق ؟!

رد «هانى» (فى صبر) :

أرجو أن تنتظر للنهاية يا حاج «مهران» ، المهم أن رسالة التهديد كانت تحتوى على نفس العبارة : (من الأفضل أن تنتبه لدروسك) ، وقد يظن أحدكم أنها مجرد

مصادفة ، فهذه العبارة كثيرًا ما تكون على لسان الكبار عندما يوجهون كلامهم إلى الصغار ، وكذلك ظننت أنا أنها مجرد صدفة لا أكثر ولكن ساورني الشك القاتل ، إلى أن كانت الليلة التي تلقيت فيها مكالمة تليفونية من أحدهم يهددني حتى أبعد عن القضية برمتها .

- ليلتها تأكد ظني إلى حد كبير حين تعرفت على صوت الحاج «مهران» في المكالمة .

صاح «مهران» (في ثورة) :

- ماذا تقول أيها الولد ؟ أنا حدثتك في التليفون وهددتك ؟

إنك مخرف كبير ، اسمح لي يا سيادة الوكيل بالانصراف ، يبدو أنني كنت أضيع وقتي هباء .

قام وكيل النيابة بتهدئته ورجاه أن ينتظر للنهاية ، فجلس الحاج «مهران» وهو متحفز لكل كلمة !

أكمل «هاني» حديثه ، فقال :

- لقد توجهت إلى وكيل النيابة في الصباح لأتأكد من ظنوني ، وعندما تمت مضاهاة الرسالة على خط الحاج «مهران» كان التماثل واضحًا بصورة لا تقبل شكًا .

هتف «مهران» :

- كيف أكون أنا اللص وأهددك حتى تبتعد عن القضية ليستمر «أشرف» فى حبسه ، وفى نفس الوقت أذهب لأتنازل عن اتهامى له وتبرئة ساحته .

رد «هانى» (بهدوء) :

- لو لم أتأكد فى البداية من أنك غير مؤمن على الماسة لشككت فيك فعلاً !

صاح «مهران» (فى حدة) :

- إذن أنت تعترف أنى لم أسرق الماسة .

قال «هانى» (بثقة) :

- بل سرقتها .

* * *

أصيب الجميع بالذهول بما فيهم الحاج «مهران» نفسه . ونظر المقدم «فريد» إلى «هانى» بفخر ، وقال :

- تابع كلامك يا بنى .. ألق بالقنبلة التى ستكشف السر كله !

قام «هانى» وراح يتمشى فى الحجرة ثم التفت فجأة إلى «سليم» تاجر الأحذية ، وسأله :

- هل تصدق أن الحاج «مهران» يمكن أن يقدم على سرقة نفسه دون فائدة تعود عليه ؟

رد «سليم» (فى تلعثم) :

- ولماذا تسألنى أنا ؟

قال «هانى» فى لهجة مسرحية :

- عفوًا .. إذا كنت ترفض السؤال يمكننى أن أطرحه على السيد «حامد» !

هتف «حامد» باستنكار :

- أنا ؟!

قال «هانى» بلهجة أقرب إلى الاعتذار :

- من حقك أن ترفض السؤال أنت أيضًا ، كذلك الحاج «مهران» لذلك فسوف أجيب أنا عن هذا السؤال ، فأقول :

- إن الحاج «مهران» لم يؤمن على ماسته بمبلغ كبير حتى نقول إنه قام بالسرقة كي يصرف هذا المبلغ ، بل إنه لم يؤمن عليها إطلاقا ، وهذا بالطبع خطأ كبير . فهذه الماسة لابد أن تكون مطمعًا لأى إنسان ، وهو أيضًا لا ينتقم من «أشرف» ابن أخيه الذى يدعى أن له حقًا فى تجارة عمه ، بدليل أنه تنازل عن الاتهام بمحض إرادته ، إذن لماذا يقدم على هذه السرقة ؟ لابد أنه يقوم بها لمصلحة شخص آخر؟!

صاح «مهران» :

- قلت لك لم أسرقها !

قال «هانى» (بهدوء) :

- بل سرقتها يا سيدى إن صح هذا التعبير ، وإذا أردتنى أن أتحرى الدقة أكثر أقول إنك كنت مجرد أداة فى يد السارق .

سرت همهمة بين الحضور حين صاح هانى :

- سيدى المقدم فريد يمكنك أن تلقى القبض على السيد «حامد» تاجر الفضيات بصفته لص الماسة !

صاح «حامد» فى ثورة عارمة :

- ماذا تقول أيها المخبول ؟ إنك مجنون .. مجنون !

رد «هانى» (بثبات) :

- بل عاقل يا سيد «حامد» .. لقد بدا شيء ما - لا أستطيع أن أسميه شكًا - يتلاعب في صدري عندما رأيت كم الكتب التي توجد في مكتبتك ، خاصة كتب علم النفس بصورة عامة و «التنويم المغناطيسي» بصورة خاصة !

زمجر «حامد» :

- أنت لست طفلاً .. أنت شيطان !

تابع «هاني» :

- ثم كان بندول الساعة التي يتأرجح بانتظام رتيب ، تمامًا مثلما يفعل المنوم المغناطيسي أمام الشخص المنوم ..

. ويبدو أن السيد «حامد» صاحب براعة في هذا المجال ، كما أنه يمتلك خبرة لا بأس بها في تخدير شخصية الفرد الذي أمامه فيما إذا كان جيد الاستجابة للتنويم أم غير ذلك .. وهذا ما فعله بالضبط ، إذ اكتشف أن شخصية الحاج «مهران» من الشخصيات التي تقبل التنويم بصورة مرضية ..

كان «هاني» منفعلاً ، فتوقف ريثما يلتقط أنفاسه ، ثم تابع :

- وبعد تدريبات محددة ، قام بها مع «مهران» خطط للسرقة ونفذها بدقة ، حيث قام «مهران» بنفسه وهو تحت التنويم بالسرقة ، وكان من الطبيعي ألا يشك فيه أحد إذا ما رآه يفتح محله في المساء ويدخله ، لقد كان في يد «حامد» كالعصاة في يد المايسترو .

سأل «أشرف» (وهو ينظر إلى هانى بإعجاب) :

- وهل ينسى الحاج «مهران» ما قام به بعد أن يستيقظ :

رد «هانى» :

- بالطبع ، فهو يعود إلى شخصيته الطبيعية تمامًا ، ومن البديهى أنه كتب رسالة التهديد وهو تحت التنويم ، كذلك المكالمة التليفونية التى هددنى فيها !

تبدلت نظرة «سليم» لهانى فسأله فى خفوت :

- وكيف توصلت إلى هذا الاستنتاج الجرىء ، وربطت بين الأحداث بهذه البراعة ؟

أجاب «هانى» (فى تواضع) :

- لا أدعى أنى عبقرى حتى أستنتج كل هذا من تلقاء نفسى ، بل كان الجرح القطعى الذى رأيته فى يد الحاج «مهران» هو الشرارة التى أشعلت فكرى كله ، فهو لا يتذكر مطلقًا متى وكيف جرح ، وقد حدث هذا طبعًا بالصدفة فى أثناء تنويمه !

خرَّ «حامد» على المقعد بعد أن عجزت قدماه أن تحملاه ، وقال (فى يأس) :

- لا فائدة من الإنكار .. إن هذا الولد عبقرى بالفعل ، فما تطرق الشك إلى نفسى لحظة فى أن يكتشف أى مخلوق هذا السر !!

سأل «سليم» (في شغف) :

- ومحمود ؟ أين مكانه ؟ ولماذا اختفى ؟

رد «هاني» (في ابتسامة عريضة) :

- كان «محمود» ضحية أحد مكاتب السفر إلى بلاد الخليج منذ سنة ، لذلك فقد تكتم عقد العمل الذي حصل عليه هذا العام تمامًا ، ولم يخبر أحدًا حتى والدته ، وذلك لكي يضمن هذا العقد بالفعل ثم يعلن النبأ ، وهذا ما اكتشفته بالأمس فقط حينما سافرت إلى المطرية مرة أخرى ، وتمنيت له التوفيق!

* * *

استقبل مدير أمن القاهرة «هاني» بحفاوة بالغة ، وصافحه بحرارة ، وهو يقول :

- أتوقع لك مستقبلاً باهرًا يا بني في عالم المباحث ، وثق أن جهاز الشرطة بالكامل سوف يقدم لك أية تسهيلات في المستقبل !

رد «هاني» (في أدب) :

- وأنا لن أبخل على بلدي بأي مجهود مهما كان ، وطالما كان الأمر في النهاية .. لخدمة الحق والعدالة .

« تمت »

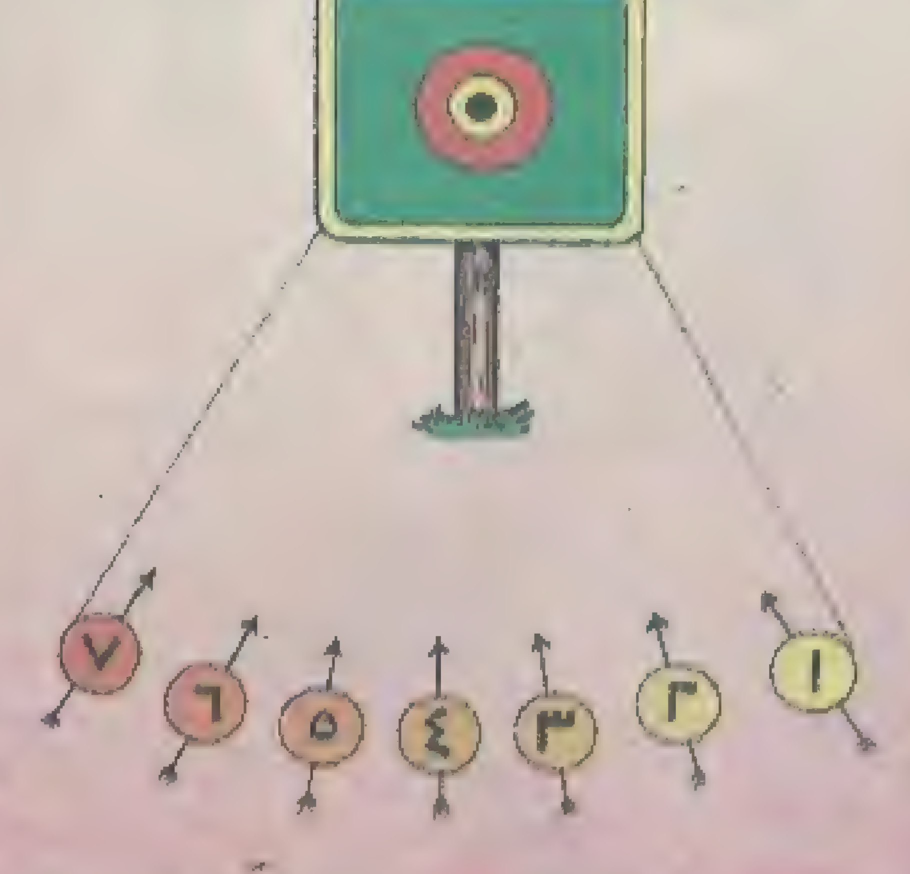


استخدم هذه العجلات كأجزاء من رسوم ، كالرسم العلوى .

الدرجة : 10


بابا.. إيه هى مشكلة التضخم ؟
غريبة.. المفروض تكون عارف..

السهم والهدف



بوساطة نظرك فقط .. هل تستطيع تحديد السهم الذى يصيب منتصف الهدف تماما ؟

الدرجة : 8



دخلت سيدة عجوز محل جزار ، واشترت لحما بمبلغ ٢١٦ جنيهًا ، وعندما كانت تحدث نفسها ، قائلة : « ما أغلى اللحم في هذه الأيام » ، استدار الجزار إليها ، وقال : « ولا يكون عندك فكرة يا هانم ... لو أن اللحم الذى اشتريته الآن كان أعلى بقرش واحد لكل جم ، كنت ستحصلين على قطعة أقل بثلاث أوقيات من قطعة اللحم التى اشتريتها مقابل نفس النقود التى دفعتها » . ولم يكن بوسع السيدة أن تجيب على كلامه سوى أن قالت له : شكرًا .

كم أوقية اشترت السيدة ؟

الدرجة : 10

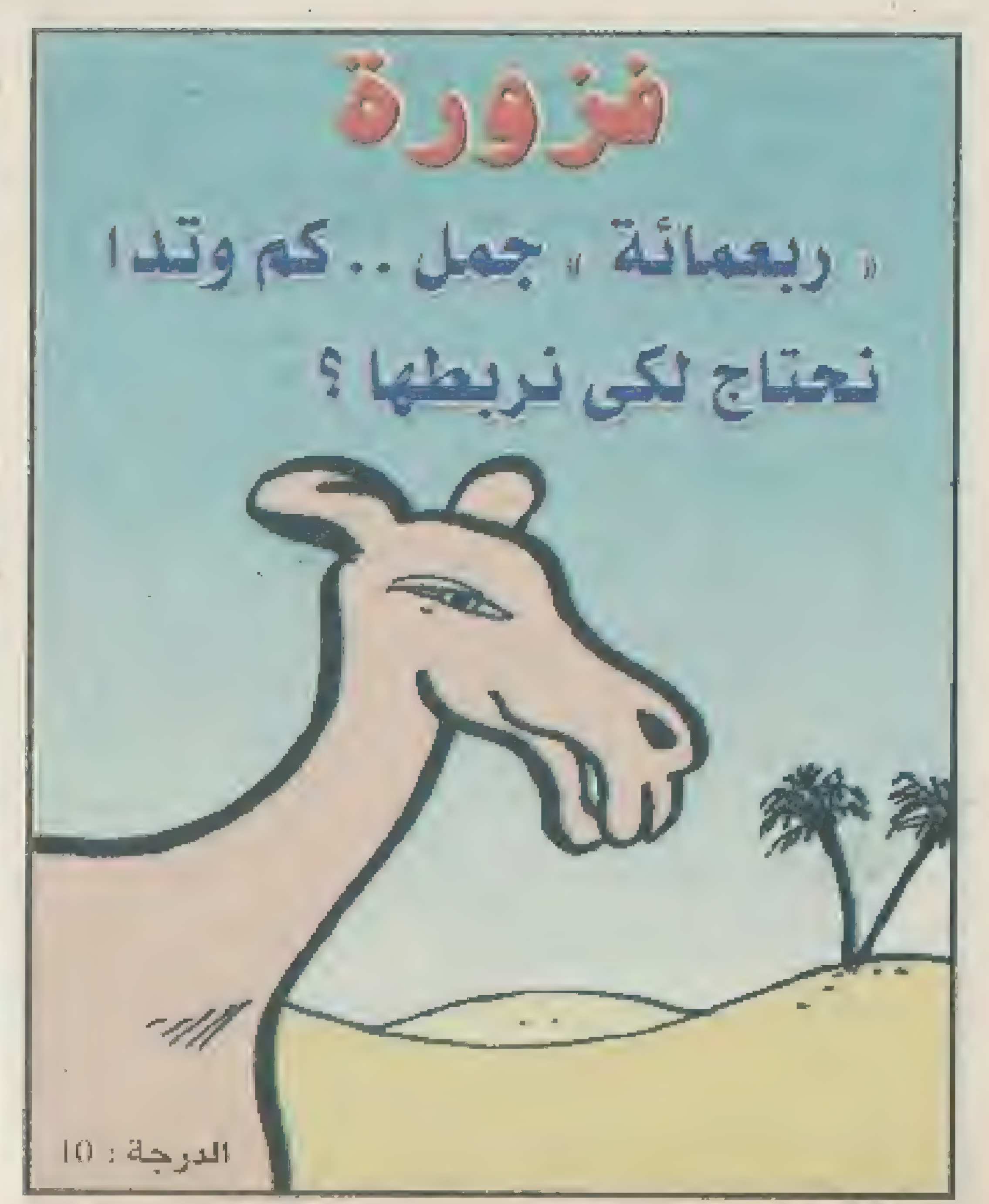
اللعب
بالفلوس لعب

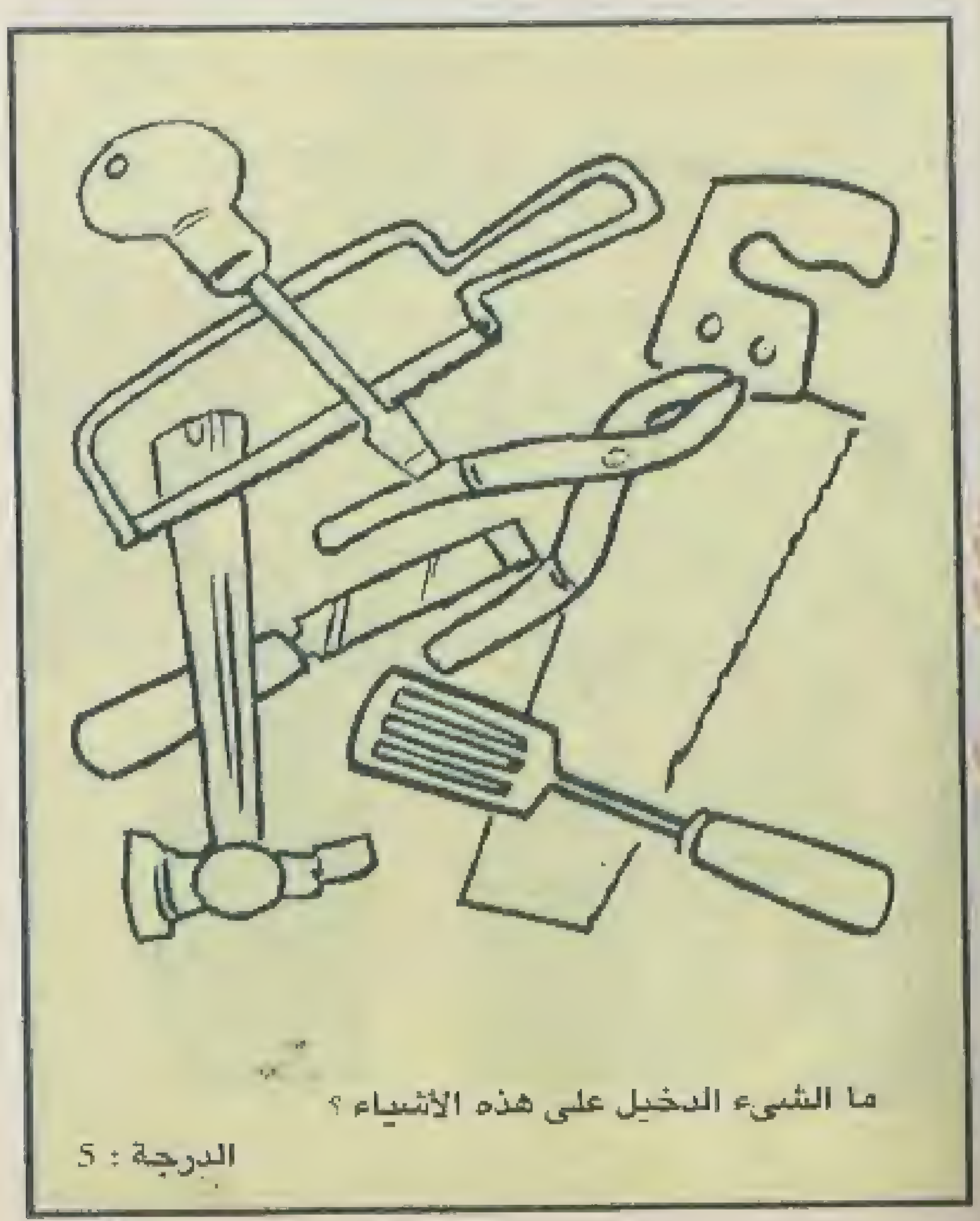


إذا كان لديك ثلاث قطع نقدية من فئة النصف جنيه ، وثلاث قطع نقدية آخرى من فئة الجنيه .. ضع كل القطع كما في الشكل .

والآن .. بثلاث حركات فقط حرك قطعتين نقديتين متجاورتين في نفس الوقت لكي تحصل على ترتيب للقطع النقدية بحيث يتجاور كل جنيه مع نصف جنيه وبالتناوب ...

الدرجة : 10


فزورة
« ربعمائة » جمل .. كم وتدا
نحتاج لكى نربطها ؟
الدرجة : 10

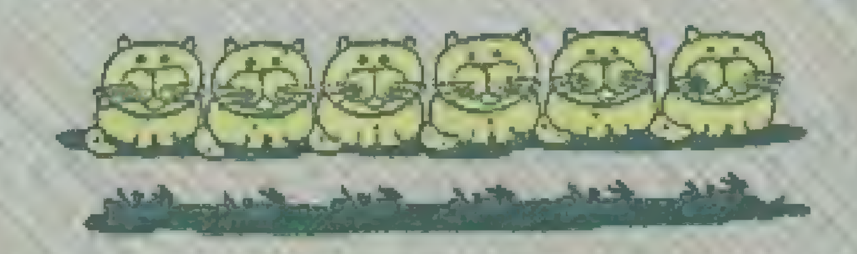


ما الشيء الدخيل على هذه الأشياء ؟

الدرجة : 5

ياهانم "الأستك" ده زي الحديد
وكمان بيمّط زي مسلسلات
التلفزيون !

صائد الفئران



إذا استطاعت ٦ قطط أن تصطاد ٦ فئران خلال ١/ ١٠ من الساعة ...

فكم قطة نحتاج لاصطياد ١٠٠ فأر خلال ٦٠٠٠ ثانية ؟

الدرجة : 10

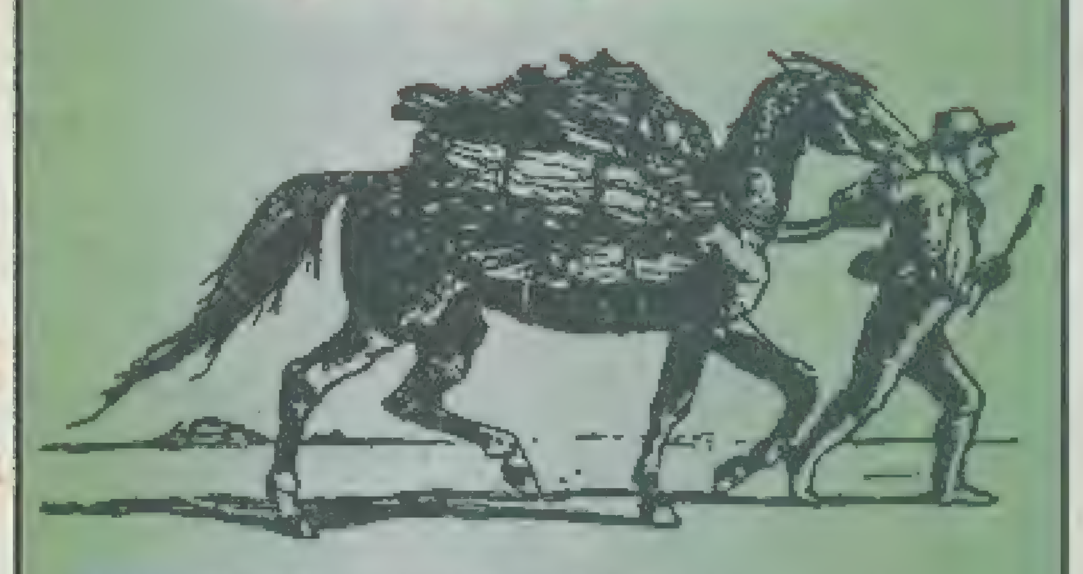


بين الصورتين ثمانية اختلافات ...



حاول اكتشافها فى أقل من دقيقتين حتى تتأكد من قوة ملاحظتك.
الدرجة : 10

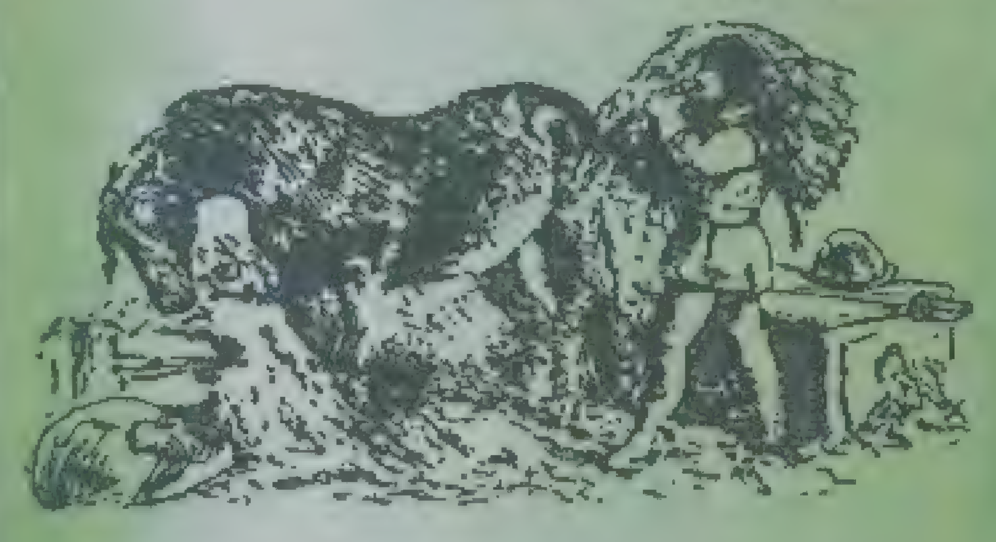
الحصان وراكبه



كان فارس معنيًا بجواده ، يعتبره ساعده فى الملمات وخاصة إبان الحرب ، وكان يعطيه ما يكفيه من الدريس والذرة والشعير . فلما وضعت الحرب أوزارها ، لم يكن يعلفه إلا التبن ، وأخذ يحمله الأحمال الثقيلة من الحطب . ويبتذله في كثير من ضروب الخدمة المذلة ويسومه سوء المعاملة .

فلما قامت الحرب ثانية ، ودُعى الفارس لينتظم فى صفوفها ، وضع على ظهر حصانه عُدة الحرب واستطى صهوته بدرعه الثقيلة ،

فعجز الحصان عن حمله ، وقال لصاحبه :
لتذهب الآن إلى الحرب راجلاً .



فإنك قد صيرتني حمارا وقد كنت جوادا . فكيف
تنتظر مني أن أتحول في لحظة من حمار إلى جواد ؟





الذئب والرعاة

مر ذئب ببعض الرعاة في كوخ ، يتغدون بفخذ ضأن ، فاقترب منهم ، وقال : أي ضجة تثيرون لو أنني عملت ما تعملون ؟

لا تنه عن خلق وتأتي مـــثله
عار عليك - إذا فعلت - عظيم

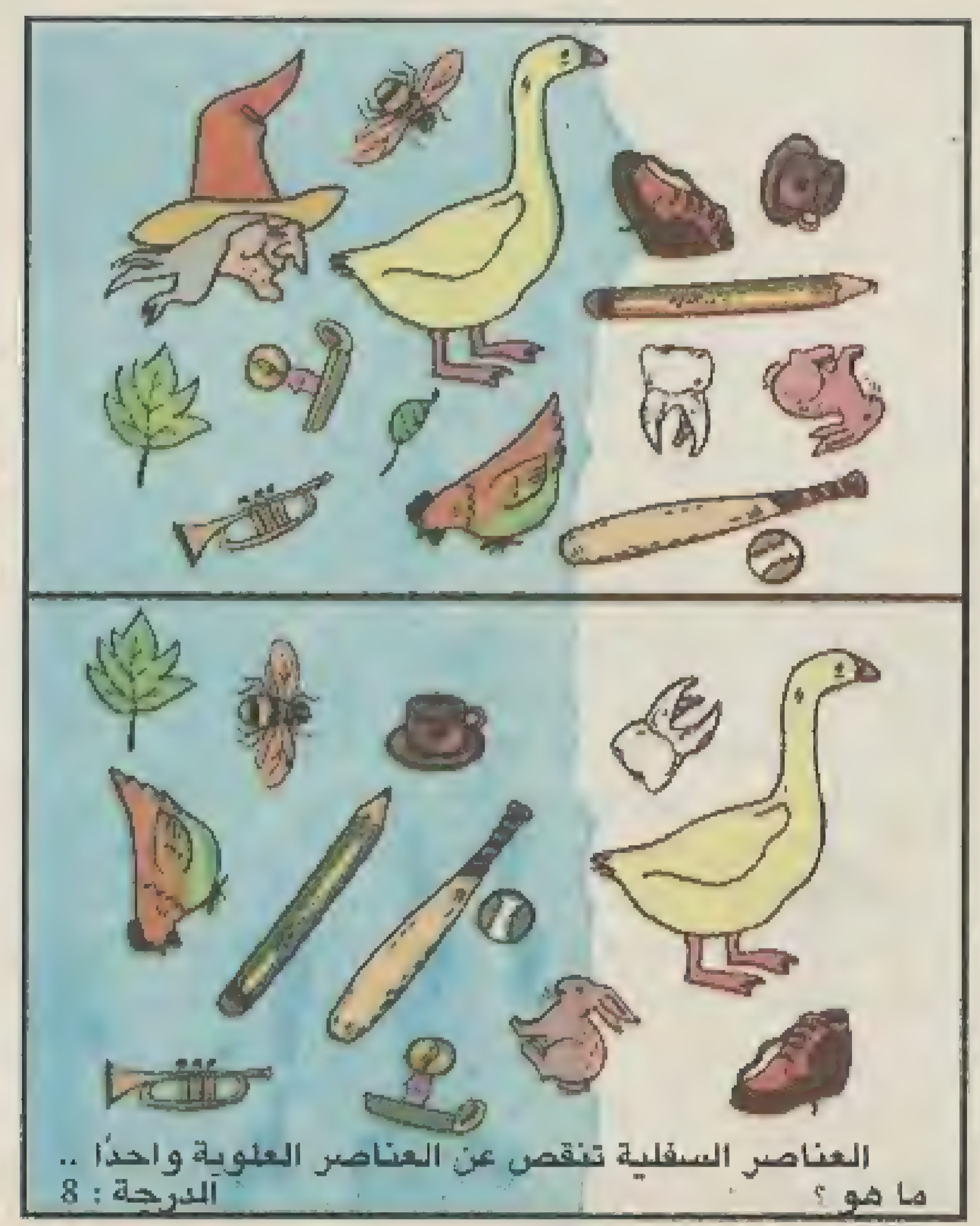


دخلت السيدة فاتن المليونيرة إلى السوبر ماركت، ومعها مبلغ من المال في حقيبتها ... فاشترت بمقدار ١ / ١٠ المبلغ بارفانات وعطور، وبمقدار ٤ / ٩ من الباقي بلوزة، وبمقدار ١ / ١٠ من الباقي اشترت زوجًا من القفازات، وبمقدار ٢ / ٩ من الباقي أحمر شفاه، وبمقدار ٤ / ٧ من الباقي بودرة، وصابون بـ ٢ / ٣ من الباقي، وشامبو بـ ٤٩ / ٥٠ من الباقي، وطلاء أظفار بـ ٥ / ١٠ من الباقي، وحلويات بـ ٤ / ٥ من الباقي.

وعندما خرجت السيدة فاتن من السوبر ماركت كان الباقي في حقيبتها جنيه واحد ..

فكم كان المبلغ الذي في حقيبتها قبل أن تدخل إلى السوبر ماركت؟

الدرجة : 10



العناصر السفلية تنقص عن العناصر العلوية واحداً .. ما هو ؟
الدرجة : 8


3
2
1
4
مربع واحد من هذه المربعات ينطبق على الرسم ..
فما هو ؟
الدرجة : 10

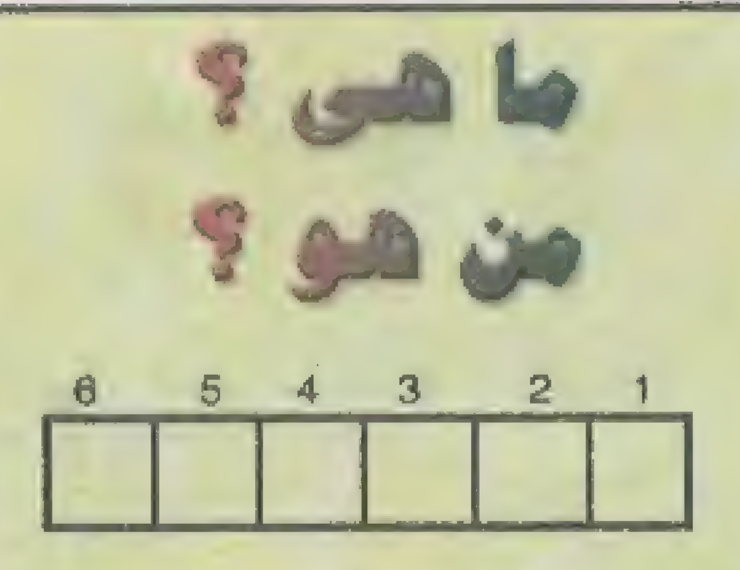
سونيا وأمها !



السيدة (عفت) مغنية أوبرا ممتازة ... كانت قراءة أرقام عمرها بعكس أرقام عمر ابنتها (سونيا) منذ عام سبق ... وكان عمر السيدة عفت ضعف عمر سونيا وقتها ..

فكم عمر الأم ، وكم عمر البنت ؟

الدرجة : 10



هل تستطيع معرفة اسم « دولة أمريكية لاتينية » بالاسترشاد بالمعادلات التالية ؟

أ - المربعان ١ ، ٢ بمعنى خير .

ب - المربعات ١ ، ٢ ، ٤ بمعنى ظهر .

جـ - المربعان ٣ ، ٦ للتعريف .

د - المربعات ٣ ، ٢ ، ٤ من الحبوب .

هـ - المربعان ٥ ، ٦ ثلثا (ليل) .

● والآن .. هل عرفت اسم الدولة الأمريكية اللاتينية ؟

الدرجة : 5

أعداء البشرة

عزيزتي صديقة دنيا الناس و (بنات الناس) :

ما زلت تخطين الخطوات الأولى في طريق الشباب ونضارة الوجه والجمال ، وعليك أن تحافظي على هذه المواصفات لهذا العمر الجميل الذي ينعكس على بشرتك .

وإليك بعض النصائح :

لا ترهقي بشرتك في أثناء تجفيفها ، وطريقة التجفيف الأنسب هو الضغط بالمنشفة على الوجه برفق .

استخدمي الكريم الملطف للبشرة بين الحين والآخر .

لا تتبعي رجيمًا قاسيًا حتى لا تتأثر نضارة بشرتك وحيويتها .

لا تزيلي البقع والبثور بيديك ويجب علاجها طبيًا .

عند اختيارك كريمًا مرطبًا للبشرة يجب أن تحتوي مكوناته على نسبة أكبر من الماء .

يجب غسل الوجه قبل التوجه إلى النوم ، لأنه يساعد على إزالة الأتربة المعلقة به .

لا تعرضي البشرة للعوامل الجوية المتقلبة من سخونة أو برودة .

يجب تنظيف المنطقة التي حول العينين من الماكياج برفق .

يجب أن تزيلي آثار الماكياج قبل أن تذهبي للنوم ، وخاصة (الماسكرا) حتى تتجنبي إرهاقها والتهاباتها .

كم عمرها ؟



لكى تعرف عدد سنوات عمرها . احسب الأرقام الموجودة فى وجهها !

الدرجة : 5



ناوى تسمى البنت إيه يا أستاذ ؟
محتار بين (اعتماد) و (دمغة) !!
موظف حكومة

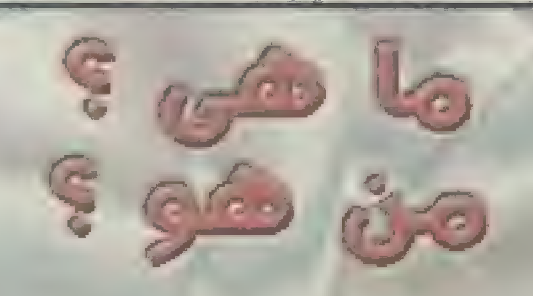
السهم والهدف

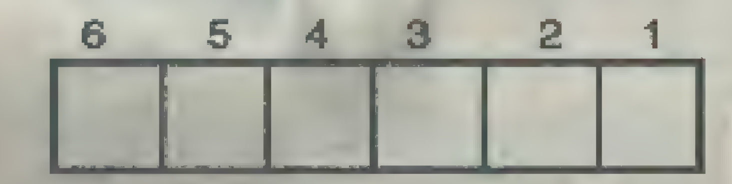


بوساطة نظرك فقط .. هل تستطيع تحديد السهم الذى يصيب منتصف الهدف تماماً ؟

الدرجة : 10

الكتب الدراسية
فى العصر الفرعونى





هل تستطيع معرفة اسم « دولة إفريقية » بالاسترشاد بالمعادلات التالية ؟

أ - المربعان ١ ، ٢ بمعنى ملكي .

ب - المربعات ١ ، ٢ ، ٣ من اخوات كان .

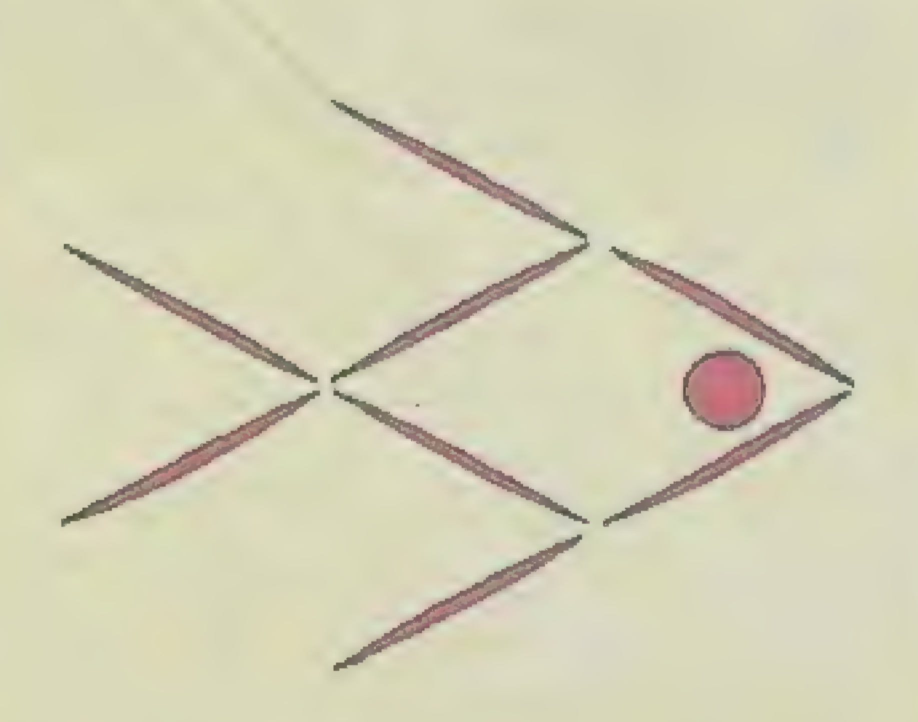
جـ - المربعان ١ ، ٤ اداة شرط .

د - المربعات ١ ، ٢ ، ٥ من اخوات كان .

هـ - المربعان ٢ ، ٦ نصف (يوقد) .

● والآن .. هل عرفت اسم تلك الدولة الإفريقية الصديقة ؟

الدرجة : 5



هذه اللعبة تلعب بالعصى اليابانية .. رتب ثمانية (خلال) أو عصى لصنع سمكة كالتى تبدو بالرسم .. وأضف قطعة نقدية معدنية صغيرة لتكوين عينها .

المطلوب : حرك القطعة النقدية وثلاثة عصى فقط لجعل السمكة تسبح فى الاتجاه المعاكس .

الدرجة : 10

المطبخ صديقى

كلما زادت معلومات حواء عن الأعمال المنزلية كلما زادت خبرتها في إدارة منزلها وحياتها الأسرية ، وإليك عزيزتي حواء الصغيرة خلاصة خبرة أهل المعرفة فى هذا المجال .

• للحصول على إضاءة قوية ، اطلى سطح المصابيح بعصير الليمون .

• لتنظيف الزجاجات ذات العنق الضيق ، ضعى كمية من الأرز الجاف مع قليل من الصابون السائل ، ثم رجى الزجاجات جيدًا وبعد ذلك اشطفيها جيدًا .

• حتى لا تنهمر الدموع من عينيك بسبب تقطيع البصل ، ضعيه فى فريزر الثلاجة لمدة قصيرة قبل تقطيعه .

• للمساعدة على سرعة شى الطعام بطنى الشواية بورق الألومنيوم .

• حتى لا يتأكسد السمن عند تعرضه للهواء ، ضعيه فى إناء زجاجى محكم .

• لتقشير الثوم بسهولة ، انقعيه فى ماء بارد .

• لإزالة رائحة السمك (الزفرة) قبل الطهى ، أضيفى إليه ملعقة خل.

• استخدمى الليمون فى غسيل يديك بعد طهى السمك أو تقشير الثوم .

• تجنبى غسل الأوانى التى طهيت فيها السمك بالماء الساخن .

• لإزالة بقع الحبر من يديك دلكيها بثمرة طماطم .

• لإزالة البقع السكرية من الملابس ، اغسليها جيدًا بماء وصابون .

• كثرة فتح الثلاجة يؤدى إلى تراكم الثلج بها .

• حتى لا يصيب قلم العيون الجفاف ، ضعيه فى إناء من زيت الطعام لعدة ساعات .

التقييم العام لألعاب الذكاء الكاملة لفلاش رقم (66)

* إذا حصلت على درجات بين 474 و 401 درجة فانت متوقد الذكاء ... سريع البديهة ، لماح .. تمتلك مواهب وقدرات خاصة ومميزة . أهنئك !

* وإذا حصلت على درجات بين 400 و 351 درجة فانت ذكي .. لماح ، ذو بديهة حاضرة ، لكنك لا تمتلك مواهب ولا قدرات خاصة .

* أما إذا كانت درجاتك بين 350 و 301 درجة فذكاؤك وقدراتك فى المستوى العادى ، لذلك أنصحك بالقراءة والاطلاع والانتباه لكل شيء يمرّ عليك .

* وإذا كانت درجاتك بين 301 و 251 درجة ، فذكاؤك ومستواك الثقافى على شفا حفرة من الخطر ، إن لم تبادر بإجراء عملية جراحية ثقافية سريعة !

* وإذا قلّت درجاتك عن 250 درجة ، فيجب إعادة النظر فى أسلوب الحياة عامة !!

فغذاء العقل مهم كغذاء البطن ....
أليس كذلك ؟



الحلول

الصفحة	الحل
7	من قال إنه كانت هناك اربع سيدات ؟ لقد دخلت الحانوت امراة وبرفقتها ابنتها وحفيدتها ، فيكون هناك والدتان وابنتان !
8	١ مع و ٢ مع ا ٣ مع د ٤ مع جـ ٥ مع هـ
9	
25	دلو - مثلث - بنسة - قدوم - شاكوش - مفتاح - فرشاة - بلطة - فارة - ازميل .
28	الكرنبة .
29	رقم ٢ .
31	الشاعر الباكستانى محمد إقبال .
33	٢٧ سنة .
35	مربع رقم ٢ .
36	القرن .

الصفحة	الحل
37	
38	طائرة ورق - بلورة - حذاء - برنيطة - علم - عصفور - شمسية - كمثرى - عظمة - فرشاة - خنجر - سمكة - براد - ساحرة شريرة - ريشة .
95	السهم رقم (٦) .
96	الضابط .
97	عمرها ٢٥ سنة .
99	جبن - شمعة - كاس - بالون - ظرف خطاب - جرس - نجمة - شجرة عيد الميلاد - بوت .
101	(المربع أدناه)
129	الدولة الآسيوية : منغوليا .
135	1 مع ب - 2 مع هـ - 3 مع ى - 8 مع ا - 9 مع ك - 10 مع ح - 11 مع د - 13 مع ز - 14 مع ل - 15 مع ج - 17 مع ط

صفحة 101:

12	7	8
5	9	13
10	11	6

الصفحة	الحـــــــل	
136	المكعب رقم (٤) .	
138	1 - ظهور الشمس والقمر في وقت واحد .	
	2 - مومياء فوق قمة الجبل .	
	3 - المطر يصعد لأعلى .	
	4 - ذيل أسد للكلب .	
	5 - نجمة بحر في الصحراء .	
139	عمره ٢٧ سنة .	
142	الثعبان .	
143	سعيد ٢٠٠٠ جنيه .	
	سامر ٣٠٠٠ جنيه .	
	عامر ٤٠٠٠ جنيه	
145	١٢ مثلثًا .	
148	1 - سردين .	2 - بياض .
	3 - تونة .	4 - بورى .
	5 - قرش .	6 - فاروص .
	7 - بلطي .	
149	أسبانيا .	
151	٥٠ نجمة .	
233	رقم (٧) .	
234	٢٧١ أوقية .	
235	حرك القطعتين ١ ، ٢ إلى يمين ٦ - والقطعتين ٦ ، ١ إلى يمين ٢ - والقطعتين ٣ ، ٤ إلى يمين ٥ .	

الصفحة	الحـــل
236	٢٥ وتدًا فقط لأنها (ربع مائة) أى ٢٥ جملاً .
237	الشوكة .
239	٦ قطط .
240	1 - يد الولد اليسرى . 2 - ذيل الكلب .
241	3 - الكلب له رجل ثالثة . 4 - شعر البنت أطول من الخلف .
	5 - ذيل فستان البنت . 6 - العصا التى فى فم الكلب بها فرع زائد.
	7 - خطوط بالسور الخشبى أعلى رأس الكلب .
	8 - الإطار حول الشباك .
245	١٠٠ جنيه .
246	ورقة شجر صغيرة .
247	مربع رقم (٢) .
248	الأم ٧٣ والبنت ٣٧ .
249	برازيل .
251	عمرها ٣٤ سنة .
253	السهم رقم (٣) .
255	ليسوتو .
256	

استطــلاع فــلاش

لا يمكن أن تستمر مطبوعة ما .. ولفترة طويلة ، دون أن يتم التواصل بينها وبين القارئ .. ومن هذا المنطلق يرجو فلاش أن يكون لك دور فى رسم ملامحه ، واختيار موضوعاته .. املأ بيانات هذا الاستطلاع ، وأرسله إلى عنوان المؤسسة وثق أن فلاش سيأخذ برأيك ويحاول أن يرضيك أنت وجميع القراء !

الاسم : .... السن : ....

النوع : ذكر ☐ أنثى ☐ المهنة : ....

العنوان : ....

هذه الاستمارة من عدد «فلاش» رقم : ....

---

(١) أكثر ما أعجبنى فى هذا العدد هو : ....

....

---

(٢) أرشح هذه الفكاهة لفلاش : ....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

٣

اسم الباب	أعجبني للغاية	أعجبني	لم يعجبني	اسم الباب	أعجبني للغاية	أعجبني	لم يعجبني
ألعاب الذكاء				خالاتينو			
الموسوعة المصورة				زوج مثالي			
المغامرات				فكاهيات			
المسابقة				فلاشات			
الرياضة				بريد فلاش			
العظماء				أعمال أصدقاء فلاش			
فلاش تورز				أطلس فلاش			
أيوب الحكيم				أهلًا			

ضع أحد التقديرات الآتية لكل بطل من أبطال فلاش .. كما تراه :

* ممتاز (م) * جيد جدًا (ج ج) * جيد (ج) * متوسط (ط) * ضعيف (ض)

٤

البطل	التقدير	البطل	التقدير	البطل	التقدير	البطل	التقدير
ميدو		علام		البحار الغبي		المواطن المطحون	
سوزي		سرور		كابتن غريق		القاضي	
هرقل		عباس		سوبر علام		اللص	
ماوية		كرم		سالم جوخ		محمود بـ أحمد	
والد ميدو		حاتم الطائي		العالم مفهوم			
الجد		نظير		المفتش فولوميو			
الجدة		برهان		خليل البخيل			
المدرس		حريص		عدلات زوجه			
كرم		لوليو عضلات		المفتش كوكوكيكي			
فارس		ناحية		شلاطة			



لوّن هذه اللوحة الفنية بما تراه ، ثم قارنها بلوحة زميلك !